



# إعتماد الشباب الجامعي الليبي علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية

دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة بنغازي  
الفترة من 2016 إلى 2017

قدمت من قبل :

فؤاد ميلاد علي محمد الشكري

تحت إشراف :

د. جمعه محمد مفتاح الفطيسي

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية

الماجستير في الإعلام

جامعة بنغازي

كلية الإعلام

فبراير 2019

## حقوق الطبع

Copyright © 2019. All rights reserved, no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy , recording scanning , or any information , without the permission in writing from the author or the Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi .

حقوق الطبع 2019 محفوظة . لا يسمح أخذ أي معلومة من أي جزء من هذه الرسالة على هيئة نسخة إلكترونية أو ميكانيكية بطريقة التصوير أو التسجيل أو المسح من دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف أو إدارة الدراسات العليا والتدريب جامعة بنغازي .



قسم الإذاعة والتلفزيون

## إعتماد الشباب الجامعي الليبي علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية

" دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة بنغازي "

إعداد

فؤاد ميلاد علي محمد الشكري

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019.2.14

تحت إشراف

د. جمعه محمد مفتاح الفطيسي

التوقيع:.....

الدكتور: أبوبكر المبروك الغزالي . ( ممتحناً داخليا )

التوقيع: .....

الدكتور: سليمان عوض عبدالنبي . ( ممتحناً خارجيا )

التوقيع: .....

إعتماد مدير إدارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة

إعتماد عميد الكلية

أ.د. محمد صالح بوعمود

د. أبوبكر المبروك الغزالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ اجْنُبْنِي وَارْحَمْنِي وَمَنْ مَخْرَجَ صَدَقَ  
وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَصِيرًا ﴾

سورة الإسراء: الآية رقم 80

## الإهداء

أهدي هذا العمل العلمي المتواضع إلي :

روح أبي أسكنه الله أفسح جناته

أمي، أطال الله في عمرها

كل من مد لي يد العون وساهم في إنجاز هذا البحث

كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

الباحث

## الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لله العلي القدير، الذي هداني وسهل لي السبل، وهون علي الصعاب وعلمني ما لم أعلم. أتقدم بالشكر لأستاذي ومشرفي الفاضل د. جمعه محمد الفطيسي الذي تفضل مشكوراً بقبوله الإشراف علي هذا البحث، والذي منحني من وقته وجهده وأعطاني من علمه وفكره، إذ كان له الأثر الكبير في إنجازهِ وإظهاره إلي حيز الوجود، بفضل ملاحظاته وتصويباته، فأدعو الله العلي القدير أن يجزيه أفضل الجزاء وخير الثواب .

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور اللافى إدريس الرفادي، علي ما قدمه إلي من نصح وتوجيه ومقترحات ساهمت في إثراء البحث منذ أن كان فكرة إلي أن خرج إلي النور ، كذلك شكري العظيم لكل من د. عبدالسلام الزليتي، د. سليمة زيدان، د. محمد المنفي، د. أبوبكر الغزالي، د. خالد اسبيته، د.عبير زهري، د. عبدالغفار المنفي لمدهم لي يد العون وملاحظاتهم العلمية القيمة كما لا يفوتني، أن أشكر كل أساتذة كلية الإعلام بجامعة بنغازي علي رحابة صدرهم، ومساندتهم لي بالكلمة الطيبة. الشكر موصول أيضاً لكل العاملين بمكتبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي ، ومكتبة الإسكندرية ، ومكتبة القاهرة بجمهورية مصر العربية .

## فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان الموضوع
ب	حقوق الطبع
ج	قرار لجنة المناقشة
د	- الآية القرآنية
هـ	- الإهداء
و	- الشكر والتقدير
ز	- فهرس المحتويات
ي	- قائمة الجداول
ل	- ملخص البحث
1	<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي</b>
2	- المقدمة
4	- مشكلة البحث
7	- أهمية البحث
9	- أهداف البحث
10	- الدراسات السابقة
16	- تساؤلات البحث
18	- المفاهيم الإجرائية المستخدمة في هذا البحث
20	- نوع ومنهج البحث
20	- مجتمع وعينة البحث
29	- أدوات جمع المعلومات والبيانات
30	- حدود البحث
30	- صدق وثبات الأداة
33	- الصعوبات التي واجهت الباحث
34	<b>الفصل الثاني : الإطار المعرفي</b>
35	- المقدمة
36	- نشأة وتطور الإذاعة المرئية اليبية

37	- بداية الإرسال الفضائي في ليبيا
43	- نشأة البث الفضائي العربي
47	- أنواع البث الفضائي
48	- تحرير الخبر الإذاعي المرئي
49	- خواص الخبر الإذاعي المرئي
53	- أنواع التغطية الإخبارية
54	- أنواع الأخبار الإذاعية
56	- القنوات الإخبارية بالفضائيات
58	- خصائص الإرسال الإذاعي المرئي
59	- دور القنوات الفضائية في الحياة السياسية
61	- الضوابط الأخلاقية والإعلامية المهنية للعمل الإذاعي المرئي
63	<b>نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام</b>
64	- مفهوم النظرية
65	- أهداف النظرية
67	- فروض النظرية
68	- العلاقة بين النظام السياسي والفضائيات
69	- آثار الإعتماد
71	- النموذج المتكامل للنظرية
72	- مبررات إستخدام النظرية
73	- تأثير الفضائيات في المشاهد
75	<b>الفصل الثالث : الإطار الميداني</b>
78	- عرض ومناقشة بيانات الخصائص الشخصية للمبجوثين
78	- عرض ومناقشة بيانات معدل مشاهدة المبجوثين للفضائيات الإخبارية
79	- عرض ومناقشة بيانات سبب عدم مشاهدة المبجوثين للفضائيات الإخبارية
80	- عرض ومناقشة بيانات أهمية الفضائيات الإخبارية للمبجوثين
83-81	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بدرجة إعتماد المبجوثين للفضائيات الإخبارية
86-84	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بدرجة تفضيل المبجوثين علي الفضائيات الإخبارية



87	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بسبب اعتماد المبحوثين علي الفضائيات الإخبارية
88	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بنوعية الأخبار التي يفضل المبحوثين مشاهدتها
90	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالمعلومات السياسية الليبية التي يفضلها المبحوثين
94 - 92	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالأهداف التي يسعى المبحوثين تحقيقها جراء الاعتماد
95	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالمواد الإخبارية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها
96	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بمستوى رضا المبحوثين عن المعلومات السياسية الليبية
99 - 97	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بمستوى الثقة بالفضائيات الإخبارية
103 - 100	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالتأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين علي الفضائيات
106 - 104	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بمساحة تغطية الفضائيات للموضوعات السياسية الليبية
107	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالمصادر التي تعتمد عليها الفضائيات في معالجة الأخبار
108	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالمكاسب التي تحققت للمبحوثين جراء مشاهدة الفضائيات
110	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالفروق طبقا لمتغير النوع ودرجة اعتماد المبحوثين
110	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالفروق طبقا لمتغير التخصص ودرجة اعتماد المبحوثين
111	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالفروق بين متغير النوع والأهداف المتحققة جراء الاعتماد
113	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالفروق بين متغير التخصص والأهداف المتحققة جراء الاعتماد

114	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالفروق بين متغير النوع والتأثيرات التي تحدثها الفضائيات
115	- عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالفروق بين متغير التخصص والتأثيرات التي تحدثها الفضائيات
<b>النتائج والتوصيات</b>	
117	- النتائج
120	- التوصيات
123	- قائمة المصادر والمراجع
130	- الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	- إحصائية شاملة لعدد الطلبة الدارسين بكليات جامعة بنغازي ذكور وإناث	22
2-1	- يوضح كيف تم تحديد حجم العينة	24
3-1	- نسبة العينة للكليات قيد البحث	27
1-3	- نوع المبحوثين عينة البحث	76
2-3	- توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية	76
3-3	- توزيع المبحوثين حسب الكلية	77
4-3	- يوضح تخصص المبحوثين عينة البحث	78
5-3	- معدل مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية	78
6-3	- أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية	79
7-3	- أهمية الفضائيات الإخبارية العربية من وجهة نظر المبحوثين	80
8-3	- مستوى اعتماد المبحوثين علي الفضائيات الإخبارية العربية	83-81
9-3	- درجة تفضيل المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية	86-84

87	- أسباب اعتماد المبحوثين علي مشاهدة الفضائيات الإخبارية	10-3
88	- نوعية الأخبار التي يفضلها المبحوثين	11-3
90	- المعلومات السياسية التي يفضلها المبحوثون	12-3
94-92	- الأهداف التي يسعى المبحوثون تحقيقها جراء الاعتماد	13-3
95	- المواد الإخبارية التي يفضلها المبحوثين	14-3
96	- مدي رضا المبحوثين عن أداء الفضائيات الإخبارية العربية	15-3
99-97	- مدي ثقة المبحوثين بالفضائيات الإخبارية العربية	16-3
103-100	- التأثيرات التي تحدثها مشاهدة الفضائيات الإخبارية العربية علي المبحوثين	17-3
106-104	- مدي رأي المبحوثين تجاه حجم التغطية الإعلامية الإخبارية المخصصة للموضوعات السياسية الليبية	18-3
107	- المصادر التي تعتمد عليها الفضائيات الإخبارية في معالجة الأخبار	19-3
109-108	- المكاسب التي تحققت للمبحوثين خلال مشاهدة الفضائيات الإخبارية العربية	20-3
110	- الفروق بين متغير النوع ودرجة اعتماد المبحوثين	21-3
110	- الفروق بين متغير التخصص ودرجة اعتماد المبحوثين	22-3
112-111	- الفروق بين متغير النوع والأهداف المتحققة من خلال الاعتماد علي الفضائيات الإخبارية العربية	23-3
114-113	- الفروق بين متغير التخصص والأهداف المتحققة من خلال الاعتماد علي الفضائيات الإخبارية العربية	24-3
115-114	- الفروق بين متغير النوع والتأثيرات التي تحدثها الفضائيات الإخبارية علي المبحوثين	25-3
116-115	- الفروق بين متغير التخصص والتأثيرات التي تحدثها الفضائيات الإخبارية علي المبحوثين	26-3

# إعتماد الشباب الجامعي الليبي علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية

دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة بنغازي

الفترة من 2016 إلي 2017

قدمت من قبل :

فؤاد ميلاد علي محمد الشكري

تحت إشراف :

د. جمعه محمد مفتاح الفطيسي

## الملخص

يعتبر البث الفضائي المرئي عبر الأقمار الإصطناعية ظاهرة إعلامية مهمة، حيث يشهد العالم الآن ثورة هائلة في مجال نقل المعلومات والاتصالات، ويعتبر التطور التقني سمة من سمات العصر الحديث، وفي ظل هذا التقدم تضاعف عدد القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وإزدادت أهميتها، تميزت بمكانتها بين وسائل الإعلام الأخرى، فقد أصبحت هذه الفضائيات متاحة بدرجة كبيرة أمام المشاهدين، حيث أصبح بمقدورهم مشاهدة الأحداث المختلفة فور وقوعها سواء كانت سياسية أو غيرها، وأصبح المشاهد هو الذي يحدد درجة إعماده علي القنوات المختلفة المفضلة لديه، خاصة مع تعدد هذه القنوات والتنافس فيما بينها بدرجة كبيرة، لجذب إهتمام المشاهد إليها. حيث ظهرت قنوات فضائية كثيرة أثناء ثورة 17 فبراير 2011م، لكل قناة سياستها التي قامت من أجلها، لتكشف لنا مالا نعلمه عن هذه الثورة ، فظلت معظم القنوات تتخبط في نقلها للأحداث وعدم المهنية، كان سبب لجوء بعض المشاهدين للبحث عن قنوات بديلة للإعتماد عليها في الحصول علي المعلومات التي تهمهم .

يعد هذا البحث بداية لبحوث إعلامية أخرى، لمعرفة العلاقة بين المشاهد والقنوات الفضائية الإخبارية العربية، ومدى اعتماد المشاهد العربي عامة عليها والليبي خاصة في حصوله علي المعلومات السياسية التي تلبى رغبته في معرفة ما يدور حوله من أحداث وتطورات سياسية، واقتصادية ، واجتماعية، وعلمية .

وتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بنغازي في مدينة بنغازي المسجلون في العام الجامعي 2016/2017م والبالغ عددهم ( 53534 ) طالباً وطالبة ، وتم الإعتماد علي المنهج الوصفي وطبقت أداة البحث علي عينة طبقية قوامها (385) طالباً وطالبة من مجتمع البحث المتمثل في الكليات التطبيقية ( الإقتصاد، العلوم، تقنية المعلومات، الصيدلة، الطب البشري ) والكليات الإنسانية ( الآداب ، الإعلام ) ، ولتحليل بيانات البحث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الموجودة في برنامج التحليل الإحصائي الذي يعرف بأسم الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ، ويحتوي هذا البحث وفق تقسيمه علي الفصول التالية :

**الفصل الأول** ويتضمن (الإطار المنهجي )، مشتملاً علي مشكلة البحث ، والأهمية والأهداف، ثم عرض الدراسات السابقة مع التعليق عليها، وكذلك تساؤلات البحث، والمفاهيم الإجرائية ، تعريف بالمنهج المتبع ونوعه، مجتمع وعينة البحث، وسائل جمع البيانات، ثم صدق وثبات الأداة و المعالجة الإحصائية للبيانات، وأخيراً الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء القيام بالبحث .

**الفصل الثاني (الإطار المعرفي) ،** يتعلق بالقنوات الفضائية الإخبارية من خلال التطرق إلي نشأة وتطور الإذاعة المرئية الليبية، بداية الإرسال الفضائي في ليبيا، أنواع البث الفضائي، ثم عرض ظهور وتطور الخبر في الفضائيات، تحرير الخبر الفضائي المرئي، صفات الخبر الإذاعي المرئي، أنواع التغطية الإخبارية، أنواع الأخبار الإذاعية ، القنوات الإخبارية بالفضائيات، خصائص الإرسال

الإذاعي المرئي، عيوب الإرسال الإذاعي المرئي، دور القنوات الفضائية في الحياة السياسية لصناع القرار، الضوابط الأخلاقية والإعلامية المهنية للعمل الإذاعي المرئي .

والنظرية المستعملة في هذا البحث هي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام والذي يتناول مفهوم النظرية ونشأتها، أهدافها، ثم عرض لفروضها، والعلاقة بين النظام السياسي والفضائيات، والآثار المترتبة جراء الاعتماد، والنموذج المتكامل للنظرية، مبررات إستخدام النظرية، وتأثير الفضائيات في المشاهد .

**الفصل الثالث (الإطار الميداني):** خصص للبحث الميداني والذي يمثل حجر الزاوية والذي يحتوى على عرض ومناقشة النتائج التي تصف خصائص عينة البحث، معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية العربية، ومدى أهميتها من وجهة نظرهم .

ودلالة الفروق بين متغير النوع والتخصص من حيث الأهداف والتأثيرات الناتجة جراء المشاهدة وفي الختام يتناول الفصل نتائج الدراسة الميدانية، والتي علي أساسها يبني التوصيات التي يأمل أن تؤخذ بعين الإعتبار من جانب القنوات الفضائية الليبية والقائمون عليها لإنجاح العملية الإعلامية بوصفها أحد أركانه الأساسية، ومن ثم التكامل مع المجتمع وأفراده .

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي

### مواضيع الفصل

- المقدمة
- الإحساس بمشكلة البحث
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- الدراسات السابقة
- تساؤلات البحث المعرفية والميدانية
- المفاهيم الإجرائية الواردة في البحث
- نوع ومنهج البحث
- مجتمع وعينة البحث
- وسائل جمع البيانات والمعلومات
- حدود البحث
- صدق وثبات الأداة
- المعالجة الإحصائية
- الصعوبات التي واجهت الباحث

## مقدمة

يشهد العالم تطوراً هائلاً في مجال الإتصالات، ونقل المعلومات ويعزي هذا للتقدم الهائل في مجال البث التلفزيوني الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية، وأقمار البث المباشر من أهم القفزات التقنية، حيث أتاح للمشاهدين إمكانية متابعة مئات القنوات الفضائية العالمية، عن طريق هوائيات إستقبال القنوات الفضائية، وهو ما يعرف بالدش وبدون المرور علي رقابة الدول، وأصبحت أهم الانجازات العلمية والمهرجانات العالمية التي تشهدها المحافل الدولية، وأهم الأحداث السياسية والحروب التي تشهدها الدول، تجري علي مرأى ومسمع الشعوب كافة، وفي متناول كل فرد لحظة وقوعها، في ظل هذا التطور التقني والفضاء الإعلامي المفتوح، شكلت القنوات الفضائية عصب الإتصالات الدولية بعد أن ألغت المسافات، وحولت العالم بالفعل إلي قرية كونية صغيرة، إذ غدت وسائل الإعلام عامة والقنوات الفضائية بشكل خاص تشكل عاملاً فاعلاً في القضايا السياسية في عصر تقنية الإتصال الجماهيري، حيث أتاحت أجهزة الإتصال الإلكترونية الإتصال السريع والمباشر، وقد أصبحت المحطات الدولية من الموضوعات التي تشغل إهتمام صناع القرار والرأي العام في كل مكان، وتؤثر في مواقفهم السياسية بل تقودهم أحيانا لمواقف لا يرغبون فيها .

وقد شهدت الفضائيات العربية في العقدين السابقين طفرة هائلة شكلت نقلة نوعية للمشاهد العربي، وشكلت عاملاً مهماً ومؤثراً في التوجهات السياسية والثقافية والإجتماعية ، وباتت القنوات الفضائية العربية تحتل مركزاً مهماً بين نظيراتها من القنوات الأجنبية، وأوجدت نوعاً من المعرفة والإحاطة بالأحداث والقضايا وحققت مزايا وفوائد في مجال توفير المعلومة وزيادة الوعي وأصبحت تمثل جانباً مهماً لصناعة القرار السياسي .

كما أحدثت القنوات الإخبارية العربية في السنوات الأخيرة تغييراً في المجتمع العربي، لا يمكن مقارنته بأي حال من الأحوال بعصر وسائل الإعلام التقليدية لهذا التطور، وأصبح للقنوات



الفضائية الإخبارية العربية دوراً بارزاً في عرضها للأحداث السياسية والقضايا المحلية والإقليمية والدولية.

وأكدت كثير من الدراسات أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية أنهت عزلة المشاهدين، وخفت من وقع الإحتكار الإعلامي عليهم، وأصبحوا ينظرون لوجهات النظر المختلفة، مما جعلهم يستشعرون أهميتها، لتقديمها مضامين إخبارية تتميز بالجرأة في العرض وتميز في الشكل و المضمون.

### الإحساس بمشكلة البحث

معرفة المشكلة والشعور بها ، أبرزها الباحث في النقاط التالية :

• إنتشار العديد من الفضائيات العربية والليبية خاصة بعد ثورة السابع عشر من فبراير عام 2011م لتمارس إعلامها الحر، والتي تغطي كافة المجالات، والرغبة العلمية في معرفة ما إذا كانت القنوات الفضائية العربية عامة والليبية خاصة أحد استخدامات طلاب وطالبات الجامعة لمعرفة ما يدور حولهم من أحداث وخاصة لما تمر به ليبيا من أزمة سياسية، إقتصادية، إجتماعية.

• الإهتمام والفضول العلمي بآخر تقنيات البث الفضائي المباشر المتمثل في القنوات الفضائية ومدى إستخدامها من قبل طلاب الجامعة كمصدر للمعلومات السياسية، بالإضافة إلي إلقاء الضوء علي الوسيلة بحد ذاتها وقدراتها علي جذب الطلاب لما تمتاز به من خصائص ، قبل التعرف علي قدرتها في معالجة قضايا معينة في وقت معين .

• الرغبة في معرفة مكانة ووضع الفضائيات الإخبارية العربية في المجتمع الليبي من خلال دراسة إستخداماتها ومدى الإعتماد عليها كمصدر للمعلومات .

• إن فئة الشباب من الفئات الأكثر إطلاعاً وإستخداماً للقنوات الفضائية العربية في كافة المجالات الإخبارية والثقافية والعلمية، فهل مشاهدة الأخبار أحد إستخداماتهم لهذه الفضائيات ؟

• وسائل الإعلام التقليدية الإذاعة المرئية المحلية والمسموعة والصحف المقروءة لم تعد المصدر الوحيد للحصول علي المعلومات والمضامين المختلفة حول ما يجري في العالم وليبيا خاصة، وإنما أصبحت قنوات البث الفضائي المباشر هي الوسيلة الأكثر إنتشاراً وشعبية بين الجمهور والأسهل في الحصول علي المعلومات الآنية وفي أي وقت صوت وصورة.

### مشكلة البحث

يقصد بها الظاهرة أو القضية التي يحيط بها الغموض وتحتاج إلي تفسير وتحليل ، ومن هنا سعي الباحث إلي جمع البيانات والمعلومات الأولية والثانوية الكافية عنها وفحصها بالإضافة إلي تكوين تساؤلات حولها، للتوصل لحل هذه المشكلة والوصول لنتائج سليمة وتقديم توصيات مفيدة بشأنها.

تؤدي الفضائيات الإخبارية دوراً كبيراً في تعريف المشاهد بما يدور حوله من أحداث، لزيادة معرفته ووعيه، وذلك من خلال ما تزوده به من معلومات حيال ما يجري حوله من أحداث وقضايا سياسية خاصة في ظل تطورها والتي أصبحت في متناول كل فرد وهي تعج بالتغطيات الإخبارية السياسية وتزوده بالتحليلات والمعلومات والتعليقات اللازمة بشكل فوري ومستمر .

وعلي الرغم من بروز ظاهرة إنتشار القنوات الفضائية الليبية أثناء ثورة 17 فبراير 2011م، وبعدها، إلا أن هناك قصوراً واضحاً أثناء تناولها الإعلامي من حيث مضمونها الذي لا يلبي حاجة المشاهد الليبي وتطلعاته، بحيث أصبحت لكل قناة إجنده خاصة تتبع مالکها أو ممولها، وساهم بعضها في بث خطاب العنف والكرهية محاولة منها إستقطاب أكبر عدد من المشاهدين وتحقيق السبق الإخباري .

أضطر بعض المشاهدين لمتابعة قنوات إخبارية عربية كمصدر بديل لإستقاء معلوماتهم منها بدلاً من بعض القنوات الفضائية الليبية، ولهذا فالعلاقة بين الفضائيات والسياسة والمشاهدين

وثيقة للغاية وكل منهم يؤثر ويتأثر بالأخر من خلال العرض والطلب، أي عرض رغبات صانعي القرار ومتطلبات أفراد المجتمع .

ومن هنا يُعني هذا البحث الكشف عن دوافع إعتادهم عليها كمصدر للمعلومات السياسية ، ومدى ثقهم فيها، والآثار التي تتركها لديهم ، ومعرفة أسباب إهتمامهم وتفضيلهم لها ، وتحقيقها بعض وظائف البث الفضائي بحيث يكون أدائها لوظائفها سبباً دافعاً للمشاهدة والاهتمام والمتابعة وتعد شريحة الشباب عامة والجامعي خاصة من الشرائح المهمة التي تخاطبها القنوات الفضائيات، وذلك لكونها الشريحة القابلة لمتابعة ومشاهدة الأحداث والتأثر بها .

وفي ضوء إنتشار القنوات الفضائية الإخبارية وتزايد عدد مشاهديها من الشباب الجامعي الليبي، ومتابعة ما تقدمه من برامج ونشرات وتحليلات وتعليقات ؛ تتناول موضوعات وقضايا عديدة تشمل القضايا السياسية وغيرها . أصبح من الضروري دراسة رصد مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي علي هذه القنوات الفضائية كمصدر لمعلوماتهم السياسية وأهم العوامل المؤثرة في هذا الصدد .

ونظراً للإهتمام المتزايد بدراسة أبعاد علاقات الإعتاد علي الفضائيات والتأثيرات التي يمكن أن تنجم عن هذا الإعتاد تتحدد المشكلة البحثية في: محاولة الكشف عن درجة إعتاد الشباب الجامعي الليبي علي الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول علي المعلومات السياسية ، فضلاً عن معرفة تأثير مجموعة من المتغيرات التي تؤثر علي درجة إعتادهم كمتغير النوع والعمر والتخصص وغيرها من المتغيرات التي يتوقع أن تؤثر في درجة إعتاد الشباب الجامعي الليبي علي تلك الفضائيات وكذلك معرفة التأثيرات الناتجة عن إعتادهم علي الفضائيات الإخبارية العربية .

لكي تتاح للباحث إمكانية التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة فقد قام بإجراء دراسة إستطلاعية

علي مجموعة مكونة من (40) مبحوثاً من الشباب الجامعي الليبي بجامعة بنغازي في الفترة من 1 أكتوبر 2016م إلي 7 أكتوبر 2016م، وذلك للتعرف علي أهم الموضوعات السياسية محل إهتمام الشباب الجامعي الليبي ، وأهم القنوات الفضائية الإخبارية التي يعتمد عليها في الحصول علي المعلومات السياسية ، وتوصل هذا الإستطلاع إلي :

أشار (37) مبحوثاً بنسبة 92.5 % إلي أنهم يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية العربية كمصدر للحصول علي المعلومات السياسية الليبية. أن أكثر القنوات الفضائية الإخبارية العربية التي يشاهدها الشباب الجامعي الليبي للحصول علي المعلومات السياسية هي : قناة العربية الحدث، قناة العربية، قناة الجزيرة، قناة الجزيرة مباشر، قناة النيل للأخبار، قناة الإخبارية السعودية، قناة ليبيا الحدث، قناة ليبيا الإخبارية، ليبيا218 الإخبارية، قناة النبا، قناة ليبيا الأحرار تمثلت أهم الموضوعات السياسية الليبية التي يشاهدها الشباب الجامعي الليبي من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية هي :

✓ مدي التوافق الوطني بين القوي السياسية

✓ الهجرة غير الشرعية

✓ الجيش الوطني ومحاربة الإرهاب

✓ مجلس النواب

✓ دعم الحوار وإرساء قواعد الانتقال السلمي للسلطة

## الأسباب التي دفعت الباحث إلي إختيار موضوع البحث

- **الحدائة:** حيث أن مشكلة البحث (حسب علم الباحث وبعد إطلاعاه علي التراث الأدبي والعلمي جديدة )، كما أن مشكلة البحث قائمة حتى كتابة البحث والبحوث العلمية التي ناقشتها محدودة وخاصة داخل ليبيا .
- إتصال البحث بعمق المجتمع الليبي حيث أن القنوات الفضائية الإخبارية لها دور بارز علي مستوى المجتمع ككل ولها تأثير واضح وجلي علي المشاهدين ، وهذا ما يتضح من خلال الرؤية دون الحاجة إلي التفحص الدقيق .
- إمكانية إجراء البحث من حيث القدرة علي الوصول للعينة والقائمين علي تلك القنوات الفضائية
- إستحوذ موضوع تأجيج الصراع إعلامياً داخل المجتمع الليبي علي إهتمام الباحث، وخاصة أن هذا الموضوع لازال يعاني منه المجتمع بشكل واسع، وهذه القنوات يجب عليها أن تكون وسيلة لتوحيد الصف وعدم شقه .
- إدراك الباحث للدور الفعال الذي تقوم به الفضائيات الإخبارية العربية عامة والليبية خاصة ككل، سواء كان دورا إيجابياً أو سلبياً، عليه أهتم الباحث ببحثه لكي يقدم النتائج والتوصيات للقائمين بالإتصال، علي هذه الفضائيات لجعل دورهم أكثر إيجابية وفاعلية في الساحة الإعلامية .

## أهمية البحث

- وتعني إبراز القيمة الحقيقية المرجوة من إجراء البحث، وما يقدمه البحث من حل للمشكلة أوالإضافة العلمية ، بمعني ما يترتب علي البحث من نتائج يمكن تعميمها.
- إن زيادة إعتقاد المشاهدون علي الفضائيات الإخبارية العربية لإشباع حاجات متنوعة وتأثير هذه الفضائيات علي المتلقي للرسالة الإعلامية سواء أكان هذا التأثير في المعلومات أو في السلوك،

وما ينتج عنه من المشاركة في العملية السياسية في ليبيا بإعتبارها دولة نامية ، تسعى إلي المزيد من الحريات والإنتفا ح السياسي والإقتصادي علي المجتمع الدولي.

تظهر أهمية البحث في :

• يشكل هذا البحث بعداً لرصد طبيعة العلاقة بين المشاهد والقنوات الفضائية الإخبارية بإعتبارها من الدراسات التي تتناول موضوعاً من أهم الموضوعات في الدراسات الإعلامية .

• قلة البحوث والدراسات العلمية التي تناولت اعتماد الشباب الجامعي الليبي علي القنوات الفضائية الإخبارية العربية في الحصول علي المعلومات السياسية، علي حد علم الباحث وهي محدودة ومازالت لا تفي بالحاجة معرفياً.

• تكمن أهمية هذا البحث في أنه يتناول مرحلة من أهم المراحل العمرية وهي المرحلة الجامعية وما تتميز به هذه المرحلة في كونها مرحلة التغيير الجذري السريع الذي يؤثر ليس فقط علي مصير الأفراد ولكن علي مصير الأمم، ولدوره المستقبلي من ناحية، ونسبته الكبيرة في المجتمع من ناحية أخرى .

• إختلاف توجهات القنوات الفضائية الإخبارية من فضائية لآخري، وبالتالي يختلف أسلوب المعالجة مما يخلق تفاوت في مستوى المعرفة بين شريحة الشباب وإتجاهاته نحو القضايا السياسية الليبية، وهذا الإختلاف يكون تبعاً لإختلاف توجهات القنوات الفضائية ودرجة الإعتدال عليها، وكذلك لإختلاف الخصائص الديموغرافية لشريحة الشباب .

## أهداف البحث

المقصود بالهدف هنا الغاية من إجراء البحث، ولأبي بحث علمي أهداف تتلخص في الشرح والتفسير لظاهرة معينة عن طريق جمع البيانات والمعلومات لها، منها ما يتم عن طريق الكتب والمصادر والمراجع، ومنها يتم عن طريق التطبيق لبعض النظريات، هذا ويمكن إبراز أهداف البحث في النقاط التالية :

- التعرف علي القنوات الإخبارية العربية التي يفضل مشاهدتها الشباب الجامعي الليبي .
- معرفة درجة إعتقاد الشباب الجامعي الليبي على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات السياسية الليبية .
- توضيح أسباب إعتقاد الشباب الجامعي الليبي على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في الحصول علي المعلومات السياسية الليبية .
- إبراز أهم القضايا السياسية التي تتناولها القنوات الفضائية الإخبارية العربية من وجهة نظر الشباب الجامعي الليبي .
- بيان أهم مصادر المعلومات السياسية الليبية التي تعتمد عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية في معالجة الأخبار.
- إيضاح معالم الفهم ، التوجيه ، التسلية التي يتابع الشباب الجامعي الليبي من أجلها القنوات الفضائية الإخبارية العربية .
- التعرف علي التأثيرات المعرفية ، الوجدانية ، السلوكية الناتجة عن متابعة ومشاهدة الشباب الجامعي الليبي للقنوات الفضائية الإخبارية العربية .
- إظهار مدي الثقة التي يوليها الشباب الجامعي الليبي من خلال مشاهدته للقنوات الفضائية الإخبارية العربية .

- إبراز المكاسب التي تحققت جراء مشاهدة الشباب الجامعي الليبي للقنوات الفضائية الإخبارية العربية .

### الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة تراثاً هاماً ومصدراً غنياً، وقد أطلع الباحث علي العديد من الدراسات قبل البدء ببحثه، حيث ساعدته هذه الخطوة في بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها، وخلصت الباحث من الوقوع في خطأ من سبقوه من باحثين، كما وفرت للباحث فرصة الوقوف علي النظريات التي إعتمدت عليها هذه الدراسات التي تبنتها والنتائج التي أوضحتها، وساعدت الباحث في إختيار أدوات بحثه، وعليه فقد لجأ الباحث إلي تقسيم الدراسات السابقة إلي التالي :

### الدراسات التي تناولت المجتمع الليبي

دراسة محمد علي الأصفر، عن القنوات الفضائية المباشرة وتأثيرها علي مشاهدي القنوات المرئية المحلية في طرابلس / ليبيا ، 2006 م .

هذه الدراسة سعت لقياس ردة الفعل لدي المشاهد الليبي حول القنوات الفضائية، وكذلك تأثير مشاهدة تلك القنوات علي مشاهدة قنوات التلفزيون المحلي، وكذلك التأثيرات التي حدثت في الخدمات التلفزيونية في ليبيا وتحديد أبعادها بعد إنتشار إستقبال البث الفضائي .

الإجراءات المنهجية في هذه الدراسة كانت مسحية قد شملت إستمارة إستبيان ومقابلات من أجل الحصول علي معلومات حول تلك الظاهرة ورأي المشاهد فيها ، وكان عدد المبحوثين 512مبحوثاً منهم 256من طلبة الإعلام و 256 من المشاهدين العاديين، أجريت الدراسة الميدانية في طرابلس خلال الأشهر مارس، مايو، يونيو من عام 2000م .

### ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج أهمها:

- 6.1 % من أفراد العينة نادري المشاهدة للبرامج التلفزيونية ونسبة 39.5% عادة ما يشاهدون ونسبة 36.9% يشاهدون أحيانا أما نسبة 17.6 يشاهدون بشكل دائم البرامج التلفزيونية .



- 6. 6 % من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون أقل من ساعة ، ونسبة 27.5% يشاهدون التلفزيون من ساعة لساعتين، ونسبة 39.5% يشاهدون من ساعتين إلي أقل من أربع ساعات ، ونسبة 19.9% يشاهدون من أربع ساعات إلي أقل من ست ساعات .
- الإناث أكثر من الذكور بمشاهدة التلفزيون حيث أن 9.5% من الإناث يشاهدون أكثر من ست ساعات يوميا مقابل 5.1% من الذكور .
- أهم وقت في المشاهدة لدي أفراد العينة هي الفترة الممتدة من الخامسة مساءً إلي الثانية صباحاً.
- يفضل الذكور أكثر من الإناث مشاهدة الأخبار والرياضة والبرامج العلمية والوثائقية في حين تفضل الإناث مشاهدة البرامج الموسيقية والأغاني والمسلسلات العربية والأجنبية وبرامج المرأة وبرامج الأطفال

• كما أظهرت النتائج أهم أسباب مشاهدة التلفزيون هي :

- المنفعة الشخصية (4.40%)، التعلم ( 4.26%)، متابعة الأحداث(4.18%)، والتسلية (3.88%)، تعبئة وقت الفراغ ( 3.6)، المرافقة (3.46%)، الهروب من المشاكل الاجتماعية (3.21%) وأخيراً لغرض المشاهدة فقط (3.09%)،(4.25%) من أفراد العينة سبب مشاهدتهم للقنوات الفضائية هي سرعة نقل الأخبار وحدثتها وعرضها للمشاهد من كل بقاع العالم.

دراسة مفتاح محمد أجمية، عن دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية، 2009 م .

هدفت الدراسة إلي معرفة مدي إعتماذ الشباب الجامعي الليبي علي الصحافة الليبية في إستقاء المعلومات السياسية ، مستخدمة نظرية الإعتماذ علي وسائل الإعلام. أما الإجراءات المنهجية، قام الباحث بتطبيق الدراسات الوصفية ، بإستخدام منهج المسح بشقيه التحليلي والذي ضم 192 عدد

من الصحف عينة الدراسة والميداني علي عينة عشوائية منتظمة ذات التوزيع المتناسب من الشباب الجامعي الليبي قوامها 400 مفردة .

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

• أوضحت الدراسة إرتفاع معدلات قراءة الصحف لدى الشباب الجامعي الليبي، حيث بلغت النسبة (78%) إلا أنه لم تكن النسبة معبرة بشكل كاف، حيث كانت نسبة من يقرءون بشكل دائم كانت نسبتهم قليلة جدا بنسبة (7.8%) فقط .

• أن القنوات الفضائية هي المصدر الأول الذي يعتمد عليه الشباب الجامعي الليبي للحصول علي المعلومات حول القضايا السياسية، فقد علل ما نسبته 59% من الشباب الجامعي عينة الدراسة عدم قراءتهم للصحف راجع لأنهم يكتفون بمشاهدة القنوات الفضائية

• قلة وضعف برامج التدريب للقائم بالإتصال، وندرة الكفاءات البشرية، إضافة إلي الضغوط المادية والإدارية التي يتعرض لها القائم بالإتصال مما جعل معالجة القضايا السياسية غير جادة وسطحية.

دراسة خالد صالح الربيعي، عن دوافع واشباكات مشاهدة الجمهور للفضائيات الليبية، 2012م. هدفت الدراسة إلي معرفة أكثر الموضوعات التي يفضل المتلقي مشاهدتها علي شاشات الفضائيات الليبية وكذلك الفترات الأكثر اعتماداً لدي المشاهد علي الفضائيات الليبية في الحصول علي المعلومات الوطنية ومعرفة مدي ثقة المتلقي في الفضائيات الليبية ومدى إعماده عليها في الحصول علي المعلومات وكذلك التأثيرات التي يمكن أن تحدثها الفضائيات الليبية وعلاقتها بدرجة الإعتقاد .

والإجراءات المنهجية في هذه الدراسة كان المنهج الوصفي مستخدماً أسلوب مسح جمهور الفضائيات الليبية، وقد شملت أدوات وأساليب جمع البيانات صحيفة إستقصاء لجمع البيانات

والمعلومات من خلالها وكذلك المقابلات الشخصية وشبكة المعلومات العالمية، وكان عدد المبحوثين 576 مفردة من سكان أحياء مدينة بنغازي بواقع 1000/1.

أهم نتائج هذه الدراسة مايلي :

- إنخفاض معدل مشاهدة الفضائيات الليبية بشكل واضح بسبب تكرار البرامج وتشابه المحتوى
- أهم مايفضله المشاهدون هو المضمون الإخباري المعرفي، ثم برامج التوعية الدينية .
- الدوافع المعرفية هي السائدة جراء مشاهدة الفضائيات الليبية، لتحقيق الرغبة في معرفة أخبار الوطن
- أكثر الفترات اعتمادا علي الفضائيات الليبية كانت أثناء ثورة 17 فبراير 2011م
- أهم مايبحث عنه أفراد العينة في الفضائيات الأخرى هي النشرات وتوابعها، حيث إن الفضائيات الليبية لاتغطي سوى الشأن الليبي، لأن المشاهد بحاجة لمعرفة مايدور خارج الوطن .
- التأثيرات المعرفية جاءت الأكثر حدوثاً، ثم التأثيرات السلوكية ثم التأثيرات الوجدانية .
- لايلعب متغير النوع أو متغير المستوى التعليمي دوراً في معدل مشاهدة الفضائيات الليبية
- الإناث أكثر اعتماداً علي الفضائيات الليبية بوصفها مصادر للمعلومات .
- كلما زادت الثقة في الفضائيات الليبية كلما زاد الإعتماد عليها في الحصول علي المعلومات.

### الدراسات التي تناولت المجتمعات العربية

دراسة محمد عبدالوهاب الفقيه، عن العلاقة بين الإعتماد علي القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالقضايا الإخبارية في المجتمع اليمني، 2002م .

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي مدي إعتماد الجمهور اليمني علي القنوات الفضائية كمصدر أساسي في إكتساب المعلومات بالشئون العامة، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية من العاصمة اليمنية صنعاء قوامها 462 مبحوثاً. وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

- إرتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية بين أفراد العينة، حيث يشاهدها (48.5%) بصفة دائمة .

• يؤثر الإعتقاد علي القنوات التلفزيونية الفضائية في إكتساب المعرفة المتعلقة بالشئون والقضايا العامة في مستوي الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية .

• جاءت القنوات الفضائية في الترتيب الأول والإذاعات العربية في الترتيب الثاني، والصحف في الترتيب الثالث كمصادر للمعلومات يعتمد عليها المبحوثين.

دراسة وليد بركات، عن إعتقاد الشباب الجامعي الكويتي علي وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، 2003م .

تهدف هذه الدراسة إلي رسم خريطة لوسائل الإعلام التي يسعى الشباب الجامعي الكويتي إليها كمصادر للمعلومات، وأعتد الباحث علي منهج المسح الإعلامي، واستخدم صحيفة استبيان لجمع البيانات الخاصة بالدراسة من 500 مبحوث من طلاب جامعة الكويت وطلاب كلية التربية الأساسية

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

• جاءت وسائل الإعلام المحلية الكويتية في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها طلاب الجامعات الكويتية في المعرفة الخاصة بالقضايا المحلية .

• جاءت قراءة العينة للصحف طوال أيام الأسبوع بنسبة (49%).

دراسة أيمن محمود أبوزيد، عن إعتقاد المشاهد المصري علي القنوات الفضائية المصرية خلال الأزمات، 2005م.

إستهدفت التعرف علي القنوات الفضائية التي يفضل الجمهور المصري مشاهدتها أثناء حدوث الأزمات المحلية، القومية، الإقليمية، الدولية العربية والأجنبية، والكشف عن نوعية الأزمات التي تهتم بتغطيتها كل قناة فضائية يتابعها الجمهور، والكشف عن مدى إلتزام القنوات بالحيادية والموضوعية (من وجهة نظر المشاهد) عند تقديمها معلومات خاصة بالأزمات وتداعياتها ، وتوضيح أشكال المواد الإخبارية التي يفضلها الجمهور المصري في أوقات الأزمات، ومعرفة

دوافعهم للإعتماد علي الفضائيات، والتأثيرات التي تحدثها. أما الإجراءات المنهجية فقد إستخدم المنهج المسحي، علي عينة قوامها 400 مفردة .

**كانت أهم النتائج ما يلي :**

• جاءت المصدقية في الترتيب الأول من أسباب حرص المبحوثين علي المشاهدة، تلاها تناول المعلومات بحرية وصراحة، ثم تفرد القنوات بمعلومات غير موجودة في قنوات أخرى، ثم التغطية الشاملة للأحداث، تلاها التقديم الفوري للأحداث، ثم تميز أداء المذيعين .

• يفضل غالبية المبحوثين متابعة الموضوعات السياسية ، ثم الاقتصادية ، ثم العلمية .

• التميز بالمصدقية، والتغطية الشاملة للأحداث، ثم الجرأة في التناول، ثم إستضافة المتخصصين، ثم تعاملها مع القضايا التي تهم المواطنين، هي بالترتيب الخصائص التي يجب أن تتميز بها الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين خلال الأزمات .

• أهم البرامج التي يفضلها المشاهدون هي البرامج الإخبارية والحوارية والتقارير والتحقيقات الإخبارية والبرامج الوثائقية .

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات العينة في الحضر والريف في دوافع المشاهدة، حيث لا توجد إختلافات بينهما .

دراسة إلهام يونس أحمد، بعنوان: " العلاقة بين الإعتماد علي القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوي المعرفة بالقضايا الداخلية لدي الجمهور المصري واتجاهاته نحوها "، 2010م.

تهدف الدراسة إلي الكشف عن أهمية الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجمهور المصري بالمعرفة نحو القضايا السياسية والإقتصادية والإجتماعية الداخلية، والعلاقة بين الإعتماد علي هذه القنوات ومستوي معرفته بها، ودراسة العوامل المحددة لهذه العملية والمتغيرات المؤثرة عليها وصولاً إلي قياس مدي فاعليتها في الجانب المعرفي .

أعدمت الدراسة علي منهج المسح الشامل للمضمون الإخباري لقناة الجزيرة والعربية والنيل الإخبارية، في الفترة من أول أكتوبر 2008 م حتى آخر يناير 2009 م، وتم تطبيق الدراسة علي عينة عمدية قوامها 458 مبحوثا ، من مشاهدي القنوات الفضائية الإخبارية .

#### توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- جاء دافع الفهم وهو من الدوافع الرئيسية للإعتماد علي قنوات عينة الدراسة، يليه دافع التوجيه نال المرتبة الثانية .
- هناك علاقة بين ملكية القناة وسياستها المتبعة وإتجاه المعالجة، حيث قناة الجزيرة كانت تميل لعرض جانب واحد من الخبر عند معالجتها للقضايا المصرية وغالباً ما يكون الجانب السلبي ، بينما تحرص قناة النيل للأخبار علي نقل وجهة نظر الدولة وتقدم معالجات من وجهة نظر الحكومة المصرية .
- زيادة درجة الإعتماد في وقت الأزمات كانت بسبب وجود مراسلين يغطون الأحداث بفرورية، ثم انفرادها بتقديم أخبار لا تقدمها المصادر الأخرى، كذلك بث البرامج مباشرة ، وجراءتها في تناول ومعالجة القضايا .

#### مدي الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة والتي تناولت مدي الإعتماد علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية ونتائج هذه الدراسات مكنت الباحث من صياغة مشكلة البحث بشكل دقيق، وكذلك التعرف علي الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات المستخدمة فيها مما مكن من إختيار ما يناسب بحثه، كما تم الإستفادة من المصادر والمراجع العلمية التي إعتمدت عليها الدراسات السابقة من أجل التوسع في البحث .

#### تساؤلات البحث

يسعي البحث للإجابة علي تساؤلات الإطار المعرفي، والإطار المنهجي .

## تساؤلات الإطار المعرفي

- متى نشأت وتطورت الإذاعة المرئية الليبية ؟
- كيف بدأ الإرسال الفضائي في ليبيا ؟
- متى نشأ البث الفضائي العربي ؟
- ما أنواع البث الفضائي ؟
- متى ظهر الخبر في الفضائيات العربية ؟
- ما المقصود بتحرير الخبر في الفضائيات ؟ وما هي متطلباته ؟
- ما هي صفات الخبر الإذاعي المرئي ؟
- عدد خصائص الإرسال الفضائي المرئي ؟
- ما هي الضوابط الأخلاقية والمهنية للعمل الإذاعي المرئي ؟

## تساؤلات الإطار المنهجي

- ما أهمية القنوات الفضائية الإخبارية العربية التي يشاهدها الشباب الجامعي الليبي كمصدر لمعلوماتهم السياسية الليبية ؟
- ما معدل مشاهدة الشباب الجامعي الليبي للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ؟
- ما القنوات الفضائية الإخبارية العربية التي يفضل الشباب الجامعي الليبي مشاهدتها أكثر من غيرها ؟
- ما البرامج التي يفضل الشباب الجامعي الليبي مشاهدتها علي شاشات القنوات الفضائية الإخبارية العربية ؟
- ما مستوى إعماده عليها في الحصول علي المعلومات السياسية الليبية ؟
- ما أسباب إعماده عليها في الحصول علي المعلومات السياسية الليبية ؟

- ما أهم المصادر التي تعتمد عليها الفضائيات الإخبارية العربية في معالجة الأخبار ؟
- ما أهم القضايا السياسية الليبية التي تتناولها الفضائيات الإخبارية العربية من وجهة نظر الشباب الجامعي الليبي ؟

- ما الأهداف التي يتابع الشباب الجامعي الليبي من أجلها القنوات الفضائية الإخبارية ؟
- ما التأثيرات التي يمكن أن تحدثها الفضائيات الإخبارية العربية علي الشباب الجامعي ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي الليبي طبقاً للمتغيرات الديموغرافية ( النوع - التخصص ) بشأن مستوي إعتمادهم علي القنوات الفضائية الإخبارية أثناء مشاهدتهم للأحداث والقضايا السياسية الليبية ؟

- هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي الليبي طبقاً للمتغيرات الديموغرافية ( النوع - التخصص ) بشأن الأهداف التي تحققت لديهم جراء إعتمادهم علي القنوات الفضائية الإخبارية العربية ؟

- هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي الليبي طبقاً للمتغيرات الديموغرافية ( النوع - التخصص ) بشأن الآثار الناتجة التي تحدثها القنوات الفضائية الإخبارية العربية جراء متابعة الأحداث ؟

### التعريفات الإجرائية للمفاهيم المستخدمة في البحث

تعتبر المفاهيم الإجرائية للبحث من أحد الأسس المهمة في البحث العلمي نظراً لما تعزو إليه من تحديد المناهج والمصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في البحث ومحتوياته الفكرية، أضف إليه مساهمته في فهم البحث واستيعاب نتائجه النهائية .

- الإعتقاد علي القنوات الفضائية:يعني الدرجة أو المنزلة التي يعطيها الشباب الجامعي الليبي، للبرامج الإخبارية من خلال القنوات الفضائية كمصدر للحصول علي المعلومات.



- **القنوات الفضائية:** هي القنوات التي تبث برامجها عن طريق الأقمار الإصطناعية ، لإمكانية إستقبالها في جميع دول العالم ، وأخص في بحثي هذا القنوات العربية المنشأ وليست الناطقة بالعربية.
- **القنوات الإخبارية العربية:** هي القنوات المتخصصة في تقديم الخدمة الإخبارية بإشكالها ومضامينها المختلفة على مستوى النشرات والبرامج الإخبارية والبرامج التي تناقش قضايا الساعة في كافة المجالات، وتشمل في هذا البحث قنوات: العربية - العربية الحدث - الجزيرة - الجزيرة مباشر - النيل للأخبار - الإخبارية السعودية - ليبيا الحدث - ليبيا الإخبارية - النبا - ليبيا 218 الإخبارية - ليبيا الأحرار.
- **الشباب الجامعي:** هم مجموعة من الطلاب و الطالبات الذين تتراوح أعمارهم بين (18\_35) عام ، والملتحقين بالدراسة في الجامعة بكلياتها المختلفة للحصول علي الشهادة العلمية الجامعية .
- **الدراسة الميدانية:** هي الدراسة التطبيقية التي تنفذ ميدانياً، من خلال صحيفة إستقصاء بعد عرضها علي عدد من المحكمين وبعد التأكد من صدق ثباتها.
- **مفهوم المعلومات:** المعلومات هي مجموعة من البيانات المنظمة، والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطى معنى خاص، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمكن الفرد من الإستفادة منها في الوصول إلى المعرفة وإكتشافها
- **المعلومات السياسية:** والمقصود بها هنا في هذاالبحثك القضايا والموضوعات التي تتعلق بالأحداث المتصلة بالشأن السياسي الليبي، وتكون ذات تأثير مباشر أو غير مباشر على

الواقع السياسي الداخلي وتمس مصالح وإهتمامات الجمهور، ويكون لها دور في تشكيل اتجاهاته نحوها.

● **الإستخدام** : هو التعرض والمشاهدة والمتابعة لمحتوي المواد والمضامين الإعلامية المختلفة بالقنوات الفضائية الإخبارية، بهدف إشباع الرغبات الكامنة لدى الشباب الجامعي الليبي إستجابة لدوافع الإعتماد الفردية المختلفة .

● **الأطباق**: المقصود بها ما توضع فوق أسطح المنازل، لإستقبال إشارات إرسال البث الفضائي المرئي من خلال الأقمار الإصطناعية بواسطة لاقط مثبت عليها، ولها أحجام وأشكال مختلفة.

### **تحديد نوع ومنهج البحث**

ينتمي هذا البحث إلي الدراسات الوصفية، التي تقوم علي وصف وتفسير الظاهرة في وقتها الراهن من خلال مسح عينة من الشباب بالجامعي الليبي بجامعة بنغازي، بغرض توصيف العلاقة بين تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية موضع البحث، ومدى إعتمادهم عليها كمصدر للحصول علي المعلومات السياسية نحو الموضوعات السياسية الليبية .

### **تحديد مجتمع البحث**

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يمكن للباحث أن يختار منه عينة البحث، وهو المجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث إجراء البحث عليه، وتعميم نتائج البحث علي كل مفرداته، ويتمثل مجتمع البحث بالمستهدف في الشباب الجامعي الليبي، بالكليات الإنسانية والتطبيقية، ونظراً لكبر عدد مجتمع البحث المستهدف فقد لجأ الباحث الي إجراء المسح بالعينة وهو المجتمع المتاح ، ويتحدد في عينة من طلبة جامعة بنغازي، بمدينة بنغازي، من مشاهدي القنوات الفضائية الإخبارية العربية ، ويقوم الباحث بمحاولة التعرف علي حجم العلاقة بين المبحوثين وبين القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة البحث، كمصدر لمعلوماتهم السياسية نحو الموضوعات السياسية الليبية عينة البحث،

وقد تم إختيار جامعة بنغازي لتطبيق الإستمارة الميدانية، وقد بلغ حجم العينة (385) مفردة، مع مراعاة التطبيق علي طلاب الكليات الإنسانية والتطبيقية بالجامعة .

### **أسباب إختيار طلبة جامعة بنغازي بمدينة بنغازي**

- مقر سكن الباحث، وهي ثاني أكبر مدينة بلبيبا، من حيث الكثافة السكانية، ويقطنها جميع فئات المجتمع، من مختلف المدن الليبية، وظروف الباحث الصحية والمادية لا تسمح بالتطبيق علي جامعات في مدن ليبية أخرى، لظروف الأزمة التي تمر بها ليبيا حالياً الذي لا يسمح بالسفر إلي هذه المدن لتوزيع الإستبانة وإتمام إجراءات البحث.

- الشباب الجامعي هم النخبة من المتعلمين والمتقنين، والأكثر إطلاعاً وقدرة علي التعامل والتعاطي مع وسائل الإعلام عامة لاسيما القنوات الفضائية لإعتمادهم عليها، بإعتبارها مصدر أساسي للحصول علي المعلومات الآنية بالصوت والصورة، وهم أكثر إسهاماً في تبادل المواضيع مع الزملاء والأصدقاء، في مختلف شؤون الحياة، من خلال فهم رسائلها وتحليل مضامينها وفهم أولوياتها، حينما تعرض الموضوعات علي شاشتها وتقوم بتحليلها .

- وبما أن مجتمع البحث المتاح يتكون من طلبة جامعة بنغازي من النوعين الذكور والإناث، وحيث أن الجامعة يبلغ عدد كلياتها أربع عشرة كلية بمدينة بنغازي فقط، بعد أن لجأ الباحث إلي إستبعاد الكليات والأقسام التابعة للجامعة في مناطق مختلفة خارج مدينة بنغازي وخاصة أن مجتمع البحث المستهدف كبير جداً، والكليات منتشرة في بقعة جغرافية ممتدة في مساحات شاسعة .

### **بيانات المجتمع المتاح للبحث**

الكليات الإنسانية: عددها أربعة كليات وهي: كلية الآداب، كلية الإعلام، كلية الحقوق، كلية التربية

الكليات التطبيقية: عددها عشرة كليات وهي: كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الإقتصاد، كلية الطب البشري، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية الصحة العامة، كلية التمريض، كلية تقنية المعلومات، كلية العلوم التقنية الطبية .

حيث أن عدد الطلاب المسجلين بهذه الكليات وفق الإحصائية المعتمدة من إدارة التسجيل والقبول بجامعة بنغازي للعام الدراسي 2016-2017 م، وصل عددهم إلى (53534) ثلاثة وخمسين ألفاً وخمسمائة وأربعة وثلاثين طالباً. وفي هذا الإطار قام الباحث بإستعراض مجتمع البحث المتاح كاملاً وهي جميع الكليات متضمنة أعداد الطلبة الدارسين بجامعة بنغازي بمدينة بنغازي، الصادرة عن إدارة التسجيل والقبول بالجامعة ( المنصوري ، 2016 ) .

جدول رقم(1-1) إحصائية بعدد الطلبة الدارسين بكليات جامعة بنغازي ذكور وإناث 2017/2016

المجموع الكلي	غير لبييون			لبييون			التخصص	الكليات
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور		
6570	128	93	35	6442	4670	1772	إنسانية	كلية الآداب
873	36	24	12	837	358	479	إنسانية	كلية الإعلام
2389	6	4	2	2383	1594	789	إنسانية	كلية الحقوق
617	23	14	9	594	552	42	إنسانية	كلية التربية
16589	244	101	143	16345	7191	9154	تطبيقية	كلية الإقتصاد
7238	274	84	190	6964	1745	5219	تطبيقية	كلية الهندسة
5524	74	43	31	5450	1676	3774	تطبيقية	كلية العلوم
4827	107	64	43	4720	3412	1308	تطبيقية	كلية الطب بشري
2051	0	0	0	2051	1665	386	تطبيقية	كلية طب الأسنان
2371	55	33	22	2316	1785	531	تطبيقية	كلية الصيدلة
1758	66	53	13	1692	1410	282	تطبيقية	كلية الصحة العامة
2143	34	15	19	2109	1075	1034	تطبيقية	كلية تقنية المعلومات
260	6	3	3	254	196	58	تطبيقية	كلية التمريض
324	0	0	0	324	194	130	تطبيقية	كلية العلوم التقنية طبية
<b>53534</b>	<b>1008</b>	<b>531</b>	<b>509</b>	<b>51784</b>	<b>27025</b>	<b>24759</b>		<b>المجموع</b>

المصدر : مكتب المسجل العام بجامعة بنغازي

نظراً لصعوبة إجراء البحث علي جميع كليات جامعة بنغازي الأربع عشرة كلية، لضخامة عدد الطلبة الدارسين بها، وجهد الباحث وإمكانياته المادية التي لا تساعد علي إجراء البحث في كافة فروع الجامعة، تم استثناء الكليات الموجودة في المدن المجاورة والتابعة لجامعة بنغازي، والتي تشمل: قمينس، سلوق، المرج، توكرة، الأبيار، جالو، الكفرة ، حيث أن إجمالي عدد الطلاب المسجلين واحد وخمسين ألفاً وسبعمائة وأربعة وثمانون طالباً، مما اضطر إلي إختيار دراسة 50% خمسون بالمائة من هذه الكليات، فقد تم الإختيار بطريقة العينة العشوائية سبعة كليات، أي النصف سبع كليات من أصل أربع عشرة كلية، بمعني عدد خمس كليات تطبيقية، وعدد كليتين نظرية، وهذه الكليات تمثل المجتمع المتاح تمثيلاً دقيقاً، وتوفير الوقت والجهد، وذلك بكتابة أسماء الكليات التطبيقية الواقعة في جامعة بنغازي فقط من دون الكليات والأقسام بالفروع، التابعة للجامعة، والتي تقع بالمناطق والضواحي، في ورق صغير والبالغ عددها عشرة كليات، حيث تم اختيار أحد أشكال العينة العشوائية وهي العينة العشوائية البسيطة التي تقتضى توفر شرطين، الأول: أن يكون جميع أفراد المجتمع المتاح معروفين، والثاني: تجانس أفراد المجتمع المعني، عندها أختار الباحث الأسلوب التالي في عملية الاختيار وهي عملية القرعة، بإعطاء الكليات إحتماً متساوياً لجميع وحدات المجتمع في الإختيار، حيث تم تسجيل جميع الكليات التطبيقية في ورق صغير، كل كلية منفصلة عن الأخرى، وتم وضع هذه الأوراق في صندوق صغير وتم خلطها مع بعضها البعض، لكي يتم إختيار الكليات منها دون تمييز بين الأوراق المختلفة، وإختيرت الكليات التالية (الإقتصاد، العلوم، تقنية المعلومات، الصيدلة، الطب البشري) بنوعيتها ذكور و إناث، وبنفس الطريقة تم كتابة أسماء الكليات الإنسانية الواقعة في جامعة بنغازي في ورق صغير والبالغ عددها أربعة كليات، وبالقرعة إختيرت كلتاني ( الآداب ، الإعلام ) ، بنوعيتها ذكور و إناث

### عينة البحث وطريقة اختيارها

**العينة:** تعني عدداً محدوداً من المفردات التي تعامل الباحث معها منهجياً، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع. وتم المسح بالعينة وهو المجتمع المتاح، المتمثل في الشباب الجامعي الليبي في جامعة بنغازي، لهدف التعميم، وتم سحب العينة بالطريقة العلمية الصحيحة، وذلك لتوفير الوقت وتقليل التكلفة .

**إطار العينة:** حدده الباحث عن طريق حصوله علي إحصائية من مسجلي الكليات، تضم عدد الطلاب وأرقامهم الدراسية وأسمائهم في كل كلية وبكل قسم.

#### الجدول رقم ( 1-2) تحديد حجم العينة حسب جدول مورغان

حجم المجتمع	حجم العينة
10.000	370
15.000	375
20.000	377
30.000	379
40.000	380
50.000	381
75.000	382
100000	384

المصدر

Krejcie & Morgan in their 1970 article "Determining Sample Size for Research Activities"  
(Educational and Psychological Measurement, 30, pp. 607-610).

وبما أن حجم مجتمع البحث هو (53534) فقد حدد الباحث حجم العينة (384) وذلك بعد استشارة ذوي الاختصاص الإحصائي .

قام الباحث في هذا البحث بإتباع أسلوب العينة الطبقية التي تتدرج تحت فئة العينات الإحتمالية، وهي التي يتم من خلالها تقسيم مجتمع البحث إلي طبقات بناء علي الخصائص التي تم دراستها في البحث، كما تم سحب العينة العشوائية من كل طبقة، لتمثيل جميع فئات الجمهور الأصلي في العينة، وتعد العينة الطبقية أكثر كفاءة من العينة العشوائية البسيطة؛ لأنها تمثل المجتمع بدقة بناء علي المعايير المستخدمة في تقسيم المجتمع إلي طبقات .

### **خطوات تطبيق العينة العشوائية الطبقية وكيفية تحديد عدد الطلاب**

مثلت الكليات التطبيقية نسبة 71.4%، بينما تمثل الكليات الإنسانية مانسبته 28.6%، تم إستهداف 50% من كل طبقة، وبهذا تم الإختيار العشوائي لعدد خمس كليات تطبيقية وكليتين إنسانية، وكانت الكليات التي وقع عليها الإختيار عشوائياً هي :

#### **• كلية الإقتصاد**

مجموع عدد الطلاب الذكور فقط ( 9297 ) طالب، مجموع عدد الطالبات الإناث فقط (7292) طالبة، مجموع عدد الطلاب ذكور وإناث ( 16589 ) طالباً، المجموع الكلي للكليات قيد البحث ذكوراً وإناً ( 38897 ) طالباً، وهذا العدد يمثل مجتمع البحث للكليات السبع .

بعد هذه المعطيات تم تحديد **الخطوة الأولى** وهي تحديد الوزن النسبي لطلاب كلية الإقتصاد ذكور وإناث كالتالي :

مجموع طلاب كلية الإقتصاد ذكور وإناث مقسوماً علي المجموع الكلي للذكور والإناث لكل الكليات مضروباً في مائة، بمعني  $42.7 = 100 \times 38897 \div 16589$

**الخطوة الثانية:** تحديد حجم العينة لكلية الإقتصاد **حجم العينة** = الوزن النسبي  $\div 100 \times$

384، بمعني  $42.7 \div 100 \times 384 = 164$  وهو حجم العينة لكلية الإقتصاد

**الخطوة الثالثة :** تم (تحديد الوزن النسبي للطلاب الذكور فقط) بكلية الإقتصاد

بمعني عدد الطلاب الذكور فقط مقسوماً علي العدد الإجمالي للطلاب الذكور والإناث بكلية

$$\text{الإقتصاد مضروباً فيمائة، أي } 56.0 = 100 \times 16589 \div 9297$$

بعد أن تم تحديد الوزن النسبي للطلاب الذكور بكلية الإقتصاد، تم (تحديد الوزن النسبي للطالبات

الإناث فقط) بكلية الإقتصاد، بمعني عدد الطالبات الإناث فقط مقسوماً علي العدد الإجمالي

$$\text{للطلاب للذكور والإناث بكلية الإقتصاد مضروباً في مائة، أي } 44.0 = 100 \times 16589 \div 7292$$

**الخطوة الرابعة:** تحديد عدد الطلاب الذكور والإناث في كلية الإقتصاد وذلك وفق الخطوات التالية

- الوزن النسبي (للذكور فقط) بكلية الإقتصاد مضروباً في حجم العينة لكلية الإقتصاد

$$\text{مقسوماً علي مائة، بمعني } 92 = 100 \div 164 \times 56.0 \text{ طالب}$$

- الوزن النسبي (للإناث فقط) بكلية الإقتصاد مضروباً في حجم العينة لكلية الإقتصاد مقسوماً

$$\text{علي مائة، بمعني } 72 = 100 \div 164 \times 44.0 \text{ طالبة}$$

#### • كلية العلوم

مجموع عدد الطلاب الذكور (3805) طالب، مجموع عدد الطالبات الإناث (1719) طالبة،

مجموع عدد الطلاب ذكور وإناث (5524) طالبا، المجموع الكلي للكليات قيد الدراسة ذكوراً و إناثاً

(38897) طالباً، وهذا العدد يمثل مجتمع الدراسة للكليات السبع .

بعد هذه المعطيات تم تحديد **الخطوة الأولى:** وهي (تحديد الوزن النسبي لطلاب كلية العلوم ذكور

وإناث) كالتالي :

مجموع طلاب كلية العلوم ذكور وإناث مقسوماً علي المجموع الكلي للذكور والإناث لكل الكليات

$$\text{مضروباً في مائة، أي بمعني } 14.2 = 100 \times 38897 \div 5524$$

**الخطوة الثانية:** وهي (تحديد حجم العينة) لكلية العلوم ويتم كالتالي: حجم العينة = الوزن النسبي ÷

$$\text{أي بمعني } 384 \times 100 \div 14.2 = 55 \text{ طالب وهو حجم العينة لكلية العلوم .}$$



**الخطوة الثالثة :** وهي (تحديد الوزن النسبي للطلاب الذكور) فقط بكلية العلوم

بمعني عدد الطلاب الذكور فقط مقسوماً علي العدد الإجمالي للطلاب الذكور والإناث بكلية العلوم

$$\text{مضروباً في مائة، أي بمعني } 69 = 100 \times 5524 \div 3805$$

بعد أن تم تحديد الوزن النسبي للطلاب الذكور بكلية العلوم تم (تحديد الوزن النسبي للطالبات

الإناث فقط ) بكلية العلوم، بمعني عدد الطالبات الإناث فقط مقسوماً علي العدد الإجمالي للطلاب

$$\text{الذكور والإناث بكلية العلوم مضروباً في مائة، بمعني } 31 = 100 \times 5524 \div 1719$$

**الخطوة الرابعة:** (وهي تحديد عدد الطلاب الذكور والإناث) في كلية العلوم وذلك بالخطوة التالية:

• الوزن النسبي ( للذكور فقط ) بكلية العلوم مضروباً في حجم العينة لكلية العلوم مقسوماً

$$\text{علي مائة ، أي بمعني } 38 = 100 \div 55 \times 69 \text{ طالب}$$

• الوزن النسبي ( للإناث فقط ) بكلية العلوم مضروباً في حجم العينة لكلية العلوم مقسوماً علي

مائة، أي بمعني  $17 = 100 \div 55 \times 31$  طالبة، وهكذا أتبع الباحث الخطوات السابقة مع باقي

طلاب الكليات قيد البحث، والجدول التالي يبين نسبة كل كلية من العينة

**الجدول رقم ( 1-3 ) يوضح تحديد أعداد الطلاب في الكليات التطبيقية والإنسانية قيد البحث ذكور وإناث**

الكليات	التخصص	ذكور	إناث	المجموع	الوزن النسبي	حجم العينة	الوزن النسبي	
							ذكور	إناث
الإقتصاد	تطبيقية	9297	7292	16589	42.7	164	56.0	44.0
العلوم	تطبيقية	3805	1719	5524	14.2	55	69	30
تقنية المعلومات	تطبيقية	1053	1090	2143	5.5	21	49	51
الصيدلة	تطبيقية	553	1818	2371	6.1	23	23	77
الطب البشري	تطبيقية	1351	3476	4827	12.4	47	28	72
الإعلام	إنسانية	491	382	873	2.2	9	56.2	44
الآداب	إنسانية	1807	4763	6570	16.9	65	28	72.5
المجموع	-	18357	20540	38897	-	384	-	-

يتضح من هذا الجدول أن كلية الاقتصاد قد حظيت بالترتيب الأول من حيث حجم العينة البالغ عددهم 164 طالباً وطالبة ، تلتها كلية الآداب بالترتيب الثاني وكان حجم العينة خمسة وستين طالباً وطالبة، ثم كلية العلوم حجم العينة خمسة وخمسين طالباً وطالبة، بعد ذلك كلية الطب البشري حجم العينة سبعة وأربعين طالباً وطالبة، تلتها كلية الصيدلة ثلاثة وعشرين طالباً وطالبة، ثم تقنية المعلومات كان حجم العينة بها واحد وعشرين طالباً وطالبة، وأخيراً حلت كلية الإعلام بالترتيب السابع وكان حجم العينة تسعة طلاب .

### خطوات إعداد صحيفة الاستبانة

- قام الباحث بمراجعة مشكلة البحث وأهدافها .
- تم وضع التساؤلات وترتيبها بشكل منطقي .
- إعداد الإستبانة في شكلها المبدئي، وعرضت علي المشرف، حيث تم الحذف والتعديل بما يتوافق مع الموضوع المبحوث .
- قام الباحث بإعادة صياغتها من جديد، وأستخدم نوع الأسئلة المفتوحة والإختيارية، وتم تذييل بعضها بأخرى تذكر خارج الجدول، لمعرفة ما يمكن إضافته من المبحوث من خيارات أخرى .
- قام الباحث بعرضها علي أساتذة متخصصين للتأكد من الصدق بعد مقارنتها بمشكلة البحث وتساؤلاتها .
- بناء علي ما أبدوه الأساتذة المحكمين، تم إجراء التعديلات علي الإستبانة .
- حيث أجري الباحث دراسة أولية علي عينة ممثلة للعينة الأصلية، والتي سيجري بحثه عليها للغرض التالي :
- التأكيد من توافق العينة مع الاستبانة .
- إستبعاد الاستمارات التي يمكنها إثارة الحرج للمبحوثين .

• التأكيد علي عدم وجود تضارب في تساؤلات البحث .

والمبرر الذي دفع الباحث لإختيار الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات أو أداة لجمع البيانات هو أن نسبة المردود فيه عالية ونسبة الفاقد منه قليلة، كما أنها فرصة للتأكد من أن المبحوث هو الذي يجيب علي استمارة الإستبانة مباشرة، هذا ساعد علي الإدلاء بالمعلومات والبيانات، وذلك بعدم كتابة الاسم علي استمارة الإستبانة .

جاءت صياغة الأسئلة الخاصة بأداة جمع بيانات البحث في ضوء أسئلة البحث وأهدافه وفي ضوء الإطار النظري المتمثل في نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام .

### وسائل جمع البيانات والمعلومات

- الكتب والدوريات والرسائل العلمية والبحوث المنشورة في الدوريات المحكمة .
- صحيفة الإستبانة: وهي من أكثر أدوات جمع البيانات والمعلومات انتشاراً في أسلوب المسح، عن طريقها يجمع الباحث كل البيانات والمعلومات من عدد كبير من الأشخاص في وقت واحد أو متقارب، في حيز مكاني محدد، علي مساحة جغرافية ما .
- شبكة المعلومات العالمية: وهي وسيلة سريعة في الحصول علي المعلومات وبسهولة وبأقل جهد وتكلفة، من خلال جهاز الحاسوب، الذي إستخدمه الباحث في معرفة، البحوث والدراسات المنشورة علي المواقع العلمية، لمعرفة كل ما هو جديد، والتي يصعب الوصول إليها لولا هذه الشبكة .

- المقابلات المقننة: هو إتصال لفظي يتم بين الباحث والمبحوثين، أو مصادر المعلومات، وكذلك مقابلة من يمثلون القنوات الفضائية الإخبارية قيد البحث، للحصول منهم علي المعلومات والبيانات الأولية، فضلاً عن إجراء بعض المقابلات مع أفراد العينة .

## حدود البحث

• **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث علي إعتقاد الشباب الجامعي الليبي علي الفضائيات

الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية .

• **الحدود البشرية:** وهو المجتمع المتاح المراد تطبيق البحث عليه، وحدده الباحث بعينة من الشباب

الجامعي، طلاب وطالبات، والدارسين بمختلف الكليات الإنسانية والتطبيقية، بجامعة بنغازي داخل

مدينة بنغازي فقط.

• **الحدود الجغرافية:** ويقصد به النطاق المكاني لإجراء البحث، والذي حدده الباحث بطلبة جامعة

بنغازي ذكور وإناث، بمدينة بنغازي، والمتمثلة في الكليات التالية: الآداب، الإعلام، الاقتصاد،

العلوم، تقنية المعلومات، الصيدلة، الطب البشري .

• **الحدود الزمنية:** تم حصر البحث منذ بداية عام 2016م إلي نهاية عام 2017م، وتم توزيع

إستمارة الإستبانة في الفترة الزمنية المتمثلة في 8-5-2017م إلي 27-5-2017م وذلك في فصل

الربيع الدراسي من عام 2017م .

## إختبار الصدق والثبات

بعد إطلاع الباحث علي نظرية البحث وتوضيح الأهمية، الأهداف، التساؤلات، تمكن من إنجاز

الإستبانة، ثم قام بعرضها علي الأستاذ المشرف، ومراجعتها حيث أجريت بها بعض التعديلات

المطلوبة .

## • إختبار الصدق

عرض الباحث الاستبانة علي أساتذة متخصصين للتأكد من قدرتها وتغطيتها لقياس المتغيرات،

التي أعدت من أجلها لإبداء الرأي في مدي صلاحيتها للتطبيق، ومدي مناسبتها لأهداف البحث ،

وتساؤلاته، وللإستفادة من خبرتهم وملاحظاتهم حولها، ثم قام بإجراء كل التعديلات التي طلبت منه

حيث أغلق بعض الأسئلة المفتوحة، وزاد بعض الخيارات المطروحة، وحذف بعض الأسئلة التي لا تخدم البحث، بعدها قام الباحث بإعداد الإستبانة في شكلها وصورتها النهائية.

#### • إختبار الثبات

يقصد به مدي ثبات النتائج التي يتوصل إليها بتكرار المقياس علي الخاصية ذاتها، وفي هذا الإطار قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية علي 10% من العينة الأصلية البالغ عددها (385) مفردة، بمعني (38) استبانته وزعت علي عينة الدراسة وذلك للتعرف علي مدي فهمهم للأسئلة ووضوحها، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة الإختبار علي العينة نفسها، وبناء علي ذلك فقد ثبت أن أسئلة الإستبانة تتلاءم مع مقدرة أفراد العينة الذين يشملهم البحث من الإجابة عليها، وقام الباحث بإجراء التحليل للتحقق من ثبات الأداة و لقياس درجة الثبات إستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbachs alpha وهو عبارة عن متوسط معاملات الارتباط الناتجة عن تقسيم المقياس إلي نصفين ، وتتراوح قيمة معامل ألفا ما بين صفر و 1 ، وإذا كانت القيمة 0.6 فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس، وكانت النتائج تتراوح بين 75% و 98% وهي نتائج مرتفعة تشير إلي ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق ويتم قبولها .

#### تم عرض الإستبانة علي كل من :

- د. جمعه محمد الفطيسي، أستاذ بكلية الإعلام جامعة بنغازي .
- د. اللافي إدريس الرفادي، أستاذ بكلية الإعلام جامعة بنغازي .
- د. سليمة حسن زيدان، أستاذة بكلية الإعلام، ووكيل الكلية بجامعة بنغازي .
- د. محمد سالم المنفي، أستاذ بكلية الإعلام، وعميد الكلية السابق بجامعة بنغازي
- د. عبير فايز زهري، أستاذة بكلية الإعلام جامعة بنغازي .
- د. عبدالغفار فرج المنفي، أستاذ بكلية العلوم، قسم الإحصاء، جامعة بنغازي .

- د. خالد سعيد اسبيته ، أستاذ العلاقات العامة، ومدير الدراسات العليا السابق بالكلية
- د. زيد عبد يعقوب، أستاذ بكلية الإعلام جامعة بنغازي .
- أ. نورالدين عمران الشخي، أستاذ بقسم المسرح كلية الإعلام .
- أ. محمد حمد بن عروس، أستاذ بقسم الإذاعة كلية الإعلام.
- أ. مبروكة عبدالله عجاج، أستاذة بقسم الإذاعة كلية الإعلام.
- أ. سالم علي الطالب، أستاذ بقسم العلاقات العامة كلية الإعلام.

### آلية توزيع إستمارات الإستبانة علي المبحوثين عينة البحث

قام الباحث بتوزيع إستمارات الإستبانة، علي المبحوثين عينة البحث من خلال إستخدامه الإحصائيات العددية بأسماء الطلاب، الذي تحصل عليها من الكليات قيد البحث، حيث تم إختيار المبحوثين بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وقد واجه الباحث بعض العراقيل أثناء التوزيع ، في غياب بعض الطلاب ، فقام بإستبدالهم بطلاب آخرين .

### الأسلوب والمعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من البحث الميداني، تم تجميع صفح الاستبانات وعددها 356 إستبانة صالحة تماما وخالية من العيوب، ليتم إدخالها إلي جهاز الحاسوب، حيث تم تفرغ البيانات وتحليلها، لإستخراج النتائج بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **Statistical (spss)** **Package for the Social Science**، وتم اللجوء إلي المعاملات والاختبارات

الإحصائية الآتية في تحليل بيانات البحث :

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

- اختبار (t) لعينتين مستقلتين، للتعرف علي قيمة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المسافة نفسها، معلوم انحرافهما المعياري .
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة .

### الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء القيام بالبحث

يحتل البحث العلمي مكانة بارزة في تقدم النهضة العلمية، حيث تعتبر المؤسسات الأكاديمية هي المراكز الرئيسية لهذا النشاط العلمي، بما لها من وظيفة أساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه وإثارة الحوافز العلمية لدي الباحث، إلا إذا لم تكن هناك صعوبات واجهته حتى يتمكن من القيام بهذه المهمة علي أكمل وجه، ومن هذه الصعوبات الآتي :

- عدم تعاون بعض المبحوثين مع الباحث في إستكمال الأسئلة نظراً لقلّة الوعي لديهم بأهمية البحث العلمي، مما اضطر الباحث إلي إستبعاد الإستمارات غير المستوفاة لشروط البحث العلمي.
- وجود ظاهرة في الدراسات المسحية وخاصة عند المقابلة الشخصية وهي تحيز الهيبة، حيث يفضل المبحوث أن يجيب علي أسئلة الإستبانة كلها حتى وإذا كان لا يعرفها .
- حداثة القضايا السياسية الليبية، و التي يوجد بها العديد من التصاعدات و الأحداث والتي تحتاج إلي متابعة مستمرة من الباحث، وبالتالي تم تطوير صحيفة الإستبانة في البحث الميداني.
- عدم توفر المصادر والمراجع الأولية والثانوية حول المشكلة أو القضية التي تشكل موضوع البحث الخاص بالباحث، مما أستغرق منه وقتاً وجهداً طويلاً جداً للبحث عن مصادر أخري لبناء إطاره النظري وقاعدة البيانات الخاصة به حول المشكلة، إضافة إلي الأوضاع الأمنية داخل ليبيا وعدم الإستقرار الأمني حدث من تنقل الباحث داخل المدن الليبية وزيارة جامعاتها مما أضطر به أن يسافر لجمهورية مصر العربية لإحضار الكتب والمراجع المتعلقة ببحثه.

## الفصل الثاني الإطار المعرفي

### مواضيع الفصل

- المقدمة
- نشأة وتطور الإذاعة المرئية الليبية
- بداية الإرسال الفضائي في ليبيا
- نشأة البث الفضائي العربي
- أنواع البث الفضائي
- تحرير الخبر الفضائي المرئي
- خواص الخبر الإذاعي المرئي
- التغطية الإخبارية، أنواعها
- أنواع الأخبار الإذاعية
- القنوات الإخبارية بالفضائيات
- خصائص الإرسال الإذاعي المرئي
- دور القنوات الفضائية في الحياة السياسية
- الضوابط الأخلاقية والإعلامية المهنية للعمل الإذاعي المرئي
- النظرية المستخدمة في البحث



## المقدمة

شهد العالم تطوراً كبيراً في مجال البث الفضائي المرئي المباشر، وخاصة بعد ظهور الأقمار الإصطناعية، وذلك لما توفره من تطور تقني ساعد علي النقل الفوري والسريع للأحداث، مما جعل هذا العصر يتسم بالإنفتاح الإعلامي .

قد ساعد هذا التطور علي إنتشار القنوات الفضائية الإخبارية العربية، بالإضافة إلي ما تتميز به الإذاعة المسموعة المرئية من خاصية الجمع بين الصورة المقترنة بالصوت، في نقل المضمون الإعلامي، أي أنها تتضمن حاستي السمع والبصر، عمادا الحواس الإدراكية، حيث يحصل المشاهد من خلالهما علي معظم معارفه، كما تعد القنوات الفضائية الإخبارية من أهم وسائل التقنية الحديثة قدرة علي إختراق المجتمعات .

فرض هذا الواقع نفسه علي دول العالم النامي ومنها بطبيعة الحال الدول العربية، وخاصة بعد حرب الخليج الثانية عام 1990م، والتي جعلت المنطقة العربية بأكملها تتابع أحداثها علي مدار الساعة من خلال قنوات غربية متخصصة بالأخبار، وهو ما دفع الدول العربية إلي إنشاء قنوات فضائية خاصة بها، وخاصة تلك التي تتصف بأنها قنوات إخبارية متخصصة، وذلك كي تصبح وسيلة تفاعلية في عصر الإنفتاح علي شعوب العالم المختلفة، ونقل وجهات النظر في القضايا الهامة، عبر وضع الأخبار والأحداث في أطر معينة تستهدف إبراز هذه الآراء والأفكار .

ولعل من أبرز هذه القنوات الفضائية الإخبارية العربية المتخصصة، في نقل الأخبار هي قنوات النيل المصرية للأخبار، و قناة العربية، الجزيرة ، السعودية للأخبار وغيرها الكثير .  
تعد القنوات الإخبارية واحدة من أهم القنوات الفضائية التي تقوم بدور حيوي وفعال في تنمية الوعي السياسي وذلك عن طريق ما تقدمه من برامج إخبارية وسياسية .

## نشأة وتطور الإذاعة المرئية الليبية

أفتتحت الإذاعة المسموعة والمرئية في 24-12-1968م حيث بدأت في بث إرسالها عبر المحطتين الموجودتين في كل من مدينتي طرابلس وبنغازي، غير أن إستغلال هذه الوسيلة كان محدوداً للغاية - بسبب عدم التمكن من تغطية الإرسال لمساحات شاسعة، وعدم إمتلاك أجهزة إستقبال مرئي لدي المواطنين الليبيين (الشريف، 2001: 67).

إن ساعات البث في بدايتها، لم تكن تتجاوز أكثر من ثلاث ساعات يومياً، بسبب تواضعها من الناحيتين الفنية والبشرية، فمن الناحية الفنية بدأ البث المرئي من (قاعة بث) تابعة للإذاعة المسموعة بعد أن تم تحويله وتجهيزه ليكون قاعة للبث الإذاعي المرئي، حيث تم تجهيزه بالآلات تصوير عادية ( أبيض وأسود )، غرفة مراقبة، وآلة العرض الصوري غير الملون، أما من الناحية البشرية فقد اعتمدت الإذاعة في تشغيل المحطة المرئية الجديدة، بعد إيفاد بعض العاملين بها إلي كلا من دولة بريطانيا وأمريكا لتلقي دورات مكثفة وتدريبية سريعة علي كيفية تشغيل الآلات، وعند رجوعهم تولوا مهمة إعداد وتنفيذ البرامج (بن عروس، 1998: 17).

مستخدمة في بثها نظامي: نظام بال، المعتمد في الإذاعة الانجليزية BBC، ويستعمل في نظام بث الإشارة الإلكترونية الخاصة بالألوان في ليبيا، وهو يتميز بقوة الإشارة وعدم فقدانها في الفضاء، ونظام سيكام، الفرنسي فهو يستخدم في قاعات التسجيل المرئي في ليبيا، لأنه يتمتع بجودة عالية في خاصية الألوان: الأزرق، الأخضر، الأحمر. وهو نظام أوروبي، المذاع علي 625 خطاً، 50 مجالاً في الصورة .

تقوم بإذاعة برامجها خلال ثلاث دورات كل دورة أربعة أشهر بإستثناء شهر رمضان، حيث بلغت نسبة البرامج المحلية إلي المستوردة عربياً حوالي 65% ( أبو نعامة، 2008: 31)، خلال السبعينيات من القرن الماضي شهد الإرسال الإذاعي المرئي تغييرات متعددة، متمثلة في زيادة عدد

ساعات البث، تطوير البرامج بشكل مستمر من حيث الشكل والمضمون، خاصة في المجال التمثيلي، والغنائي .

أستمر إرسال البث علي ثلاث محطات محلية منفصلة بالقنوات، الخامسة بطرابلس، السادسة بينغازي، التاسعة بسبها، معتمدة في تبادل المواد فيما بينها. بحلول عام 1971م دمجت هذه القنوات في محطة واحدة وبعدها تم استحداث نظام مراقبة مرئية بنفس العام ليتم إرسال البرامج عن طريق الخطوط الجوية بصورة يومية، معتمدة في ذلك علي التصوير السينمائي والنقل المباشر، حيث أن الفترة الواقعة من عام 1973م إلي 1980م، شهدت أزهى وأفضل فترات الإنتاج المحلي بجميع مجالاته .

في عام 1980م إنشاء المجمع الإعلامي بمدينة طرابلس، لإنتاج البرامج المرئية المحلية ، حتى تسهم الإذاعة المرئية في دفع مسيرة التنمية، حيث خصصت جزء من برامجها لمواكبة خطط التنمية مع الإستمرار في أداء الدور الترشيدي والترفيهي، كما تبنت التركيز علي برامج تعزيز الانتماء القومي، وتأكيد التاريخ الحضاري والتراث الإسلامي للأمة العربية محاربة التعصب القبلي وتشجيع الشباب لمواكبة كل التطورات وبناء الوطن ( العبد، الحلواني، 1987:208)

### **بداية إستقبالالإرسال الفضائي في ليبيا**

بداية التسعينات بدأت الأطباق التي يضعها المواطنون فوق أسطح منازلهم، بالتقاط وإستقبال البث الفضائي ولكن بشكل محدود، اقتصرت علي السفارات والشركات الأجنبية وبعض جهات الدولة الرسمية، وكذلك بعض المواطنين ذوي الدخل المرتفع، لأن إرتفاع أسعارها بشكل كبير مكن فئة دون أخرى من الحصول عليها، تراوحت أسعارها ما بين 3000-6000 دينار ليبي ، ولقد شهدت التسعينيات إقبالاً شديداً عليها وخاصة أثناء وبعد حرب الخليج ، لإكتشاف أهمية القنوات الفضائية في تغطية الأخبار فور وقوعها، بالإضافة إلي انخفاض الأسعار والذي ساهم في عملية

إنتشارها حيث وصل سعرها في نهاية التسعينيات ما بين 150 - 1000 دينار ليبي، مع توفر جميع

الأحجام والأنواع ، إضافة إلى الإقبال المتزايد على الأجهزة المرئية الإلكترونية المتطورة .

ليبيا كانت إحدى الدول العربية التي يمكن أن يشاهد سكانها برامج وقنوات تبث من أكثر من

خمس قمرًا اصطناعياً سنة 1995م، وبعد انتشار استخدام الأنظمة الرقمية ارتفع عدد القنوات

بشكل كبير حتى وصل إلى 200 قناة، تلك القنوات تحتوي على مختلف البرامج الإخبارية

، الوثائقية وغيرها. والتي تعددت بلهجات عربية متباينة .

في 15 مايو 1996م بدأت القناة الفضائية الليبية، بثها التجريبي من مدينة طرابلس ولمدة ست

ساعات يومياً ، مستخدمة القمر الفضائي الأوروبي يوتلسات باتجاه 16 شرقاً.

في 30 أغسطس 1996 م بدأت تلك القناة بثها بشكل رسمي من الساعة الواحدة ظهراً إلى الساعة

الثالثة بعد منتصف الليل (الأصفر، 2005:33)، فقد أصبح للإرسال المرئي مكانة متميزة بين

وسائل الإعلام وخصوصاً بعد إنتشار الفضائيات، وقد قامت إحدى المؤسسات العلمية بحصر عدد

الدراسات والبحوث المتعلقة بمدى تأثير البث المرئي في السلوك الإنساني، وتكوين الرأي العام.

فوجدت أن عددها تجاوز 2300 دراسة وأن هذا العدد بالتالي يزيد بكثير علي عدد الدراسات التي

أجريت علي باقي وسائل الإعلام الأخرى (عطوان ، 2008: 93)

### **القنوات الفضائية الليبية قيد البحث**

**قناة ليبيا الحدث:** بدأ بث برامج القناة بتاريخ 2016/4/1، من مدينة بنغازي، وهي قناة إخبارية

ومنوعات والهدف من إنشائها الوقوف على مشاكل المواطن اليومية، من خلال تنوع البرامج

وتطويرها، وتخضع سياسة تخطيط البرامج لإدارة القناة بالتنسيق مع إدارة البرامج .

أما بخصوص هيكلها الإداري فيتألف من، مديرعام، مدير تنفيذي، مدير الشؤون الإدارية والمالية،

إدارة البرامج، إدارة العمليات، قسم المصورين والمراسلين، مدير أخبار، رئيس تحرير، رئيس قسم

المونتاج، الإدارة الفنية وتشمل أقسام الهندسة والعلاقات العامة والخدمات .

الصعوبات التي تواجه القناة متمثلة في كل ما يتعلق بالإستيراد والتصدير للمعدات، لأن الموجود محلي ولا يفي بغرض القناة .

عدد العاملين لدي القناة حوالي 150 شخصاً، ويوجد داخل القناة حجرات بث مباشرة، كما يوجد للقناة عدد من المكاتب داخل ليبيا منها مكتب الزنتان، مكتب ورشفانة، مكتب القبة ، مكتب البيضاء، مكتب طبرق، مكتب الابيار مع إحتواء هذه المكاتب علي مصورين ومراسلين ومنسقي علاقات (العبدلي ، 2016/5/25)

**قناة ليبيا الإخبارية:** تم تأسيسها بقرار من مجلس الوزراء الليبي بالحكومة المؤقتة ، وبدأت القناة إنطلاق بثها التجريبي من مدينة بنغازي في أبريل 2016 من مقر قناة **Btv** مؤقتا .

الهدف من الإنشاء متابعة الشأن الليبي وقضاياه سياسياً واقتصادياً ورياضياً من خلال نشرات إخبارية وبرامج حوارية وتحليلية وكذلك رصد آراء المواطنين والسياسيين والمحللين والمهتمين بالشؤون السياسية والاقتصادية والرياضية مع طرح مجموعة من البرامج والنشرات السياسية والتواصل مع المشاهد عبر برامج تفاعلية حول أهم القضايا التي تشغل المواطن الليبي مع الحرص علي التواصل مع الشأن الاقليمي والعالمي المتعلق بليبيا، أما بخصوص إعداد الخارطة البرمجية فيتم عن طريق الإدارة العليا للقناة والإدارات المختصة بداخل القناة

يتألف هيكلها التنظيمي من مدير عام القناة، والمدير التنفيذي وإدارة الأخبار وإدارة البرامج ، وإدارة الشؤون الإدارية والمالية، وإدارة الهندسة، وإدارة الصيانة، وإدارة العمليات، وإدارة العلاقات العامة، وإدارة الأبحاث والتخطيط والتطوير، وقسم التدقيق اللغوي، وجاري إستحداث عدة إدارات وأقسام بالقناة مثل إدارة التعاون الدولي وقسم المتابعة والجودة وقسم المخاطر وقسم خاص بالترجمة لثلاث لغات انجليزية وفرنسية وابطالية لأهميتها في التواصل مع الأطراف الخارجية وإمكانية الإستفادة منها في التفاعل مع القضايا المطروحة عبر برامج القناة من خلال إستضافة المعنيين

من مختلف دول العالم ومحاولة ربطهن بالمشاهد الليبي لتوضيح الرؤية الدولية حول القضايا المطروحة (الزوي ، 2016/5/22)

**قناة ليبيا 218 الإخبارية:** بدأت قناة ليبيا 218 الإخبارية بث برامجها بتاريخ 2017/10/28م، من المملكة الأردنية الهاشمية، ولازالت تبث برامجها من هناك حتى إعداد هذا البحث، وهي قناة إخبارية الهدف من إنشائها هو إرضاء المشاهد الليبي، من خلال تقديم الأخبار بكل حيادية وموضوعية، لإيمانها بأن القنوات المرئية تحقق فائدة ومنتعة وفق مبدأ المصادقية في البرامج التي تتوافق مع شخصية المجتمع المحافظ ، والابتعاد عن الابتذال، وهو ما يسمح بمشاهدتها مع الأسرة دون خدش للحياء العام، وتعمل وفق سياسة المؤسسة، فتوجهها سياسي إخباري مشبعة بالبرامج السياسية حالياً، أما الهيكل التنظيمي والإداري فهي تتكون من رئيس مجلس الإدارة هدي السراري، إدارة الشؤون الإدارية، إدارة المالية، إدارة التدريب، إدارة البرامج، إدارة الإنتاج .

**قناة ليبيا الأحرار:** قناة ليبية فضائية مستقلة مقرها دولة قطر، وتسهم بشكل كبير في تمويلها، بدأت بث برامجها يوم 2011/3/30م، علي القمر عرب سات بدر4، مستخدمة أجهزة ومعدات ومكاتب قناة الريان القطرية، في ظل وجود إعلام يتبع النظام كان لزاماً علي المجلس الوطني الانتقالي أن ينشئ قناة تتحدث بأسمه، وتغند ما تبثه إذاعات النظام وممارسته في تلك الفترة، هدفت أيام الثورة إلي تقديم خدمة نوعية للمشاهد الليبي المحروم من القنوات ذات القيمة المهنية والسياسية وتحظى الأخبار بحصة كبيرة مما تبثه القناة وخاصة أخبار الثورة والأوضاع الميدانية في المناطق المحررة .

**قناة النبأ :** بدأت القناة بث برامجها بتاريخ 2013/8/20م، من ليبيا بمقرها بالعاصمة طرابلس، منطقة زناتة غربي طرابلس، وهي قناة إخبارية مملوكة لعبدالحكيم بلحاج القيادي في الجماعة الليبية المقاتلة سابقاً، ومحسوبة علي تيار الأخوان المسلمين في ليبيا .

تؤدي مهامها حسب المادة التي تبثها، ويعمل بها عدد كبير من الصحفيين الليبيين والعرب، حيث يشوب القناة بعض الاتهامات التي وجهت لها رسمياً من قبل مجلس النواب بالحكومة الليبية المؤقتة مفادها مساهمة القناة في التحريض علي القتال بين الليبيين، ودعمها جماعات إرهابية مسلحة داخل ليبيا، تم إغلاق القناة بتاريخ 2016/3/30م أثر مدهامة مقر القناة من قبل مسلحين في العاصمة طرابلس، فلجأت إلي الإنتقال لتركيا لتبث برامجها من هناك .

### الخطاب الإعلامي في القنوات الفضائية الليبية

إن الفضائيات الليبية يجب أن تركز علي الجوانب الإيجابية وتبتعد عن السلبية في نقلها للأخبار، وخاصة بعد الثورة، لأنها أثرت في المتلقي بشكل أو بآخر، وأن تكون مسؤولة أمام التزاماتها. بمعنى أن حرية الإعلام ليس معناه الخروج عن المألوف ، فلكل مجتمع ظروفه الخاصة به، ماقد يصلح في مجتمع قد لا يصلح في مجتمع آخر، بمعنى أن تتناول الموضوعات التي تهم المشاهد بشيء من التدقيق والتحليل والتوازن، للوقوف علي مسافة واحدة من جميع الأطراف خلال تغطيتها للأحداث الجارية .

فالخطاب الإعلامي أثر علي النسيج الإجتماعي في ليبيا، فمعظم القنوات الليبية إنتهجت نهجاً عدائياً تعال فيه خطاب الكراهية والتخوين والإقصاء والذي لا يخدم مصلحة الوطن، فقبل ثورة فبراير لم يكن هناك إلا إعلام النظام الحاكم، الذي كان يبث كل ما يطلب منه لصالح النظام فقط ، وخلال الثورة ظهرت علينا مجموعة كبيرة من القنوات تدعم الحراك المسلح ضد النظام، حيث كان الخطاب آنذاك موحّد هدفه الإطاحة بالنظام، ولكن بعد انتهاء الحرب بدأت تظهر أجندة كل قناة والتي تدعم في توجه معين وتخون التوجه المنافس لها، وتلميع أشخاص معينين من أجل الوصول للسلطة، وبعد ثماني سنوات من الثورة يتضح لنا حجم الضرر الذي أحدثته هذه القنوات

والإستخدام الخاطئ لهذه الوسيلة ( صحيفة برنيق ، 20/6/2016 )، ظهور عدة قنوات أثناء ثورة

17 فبراير 2011م وبعدها، كان لها إيجابياتها المتمثلة في :

- أنها أكثر شفافية من قنوات النظام السابق.
  - ساهمت في نقل وتغطية أحداث الثورة بشمولية .
  - لعبت دوراً في مساندة الثورة والإطاحة بالنظام السابق .
  - أعطت فرصة للمشاهد لنقل رأيه والتعبير عنه بكل صراحة وجراًة .
  - تنافست فيما بينها لتقديم خدمة إخبارية أفضل .
- وعلي الجانب الآخر لها سلبياتها بعد الثورة تتمثل في :
- مصادر تمويل معظمها غير معروف، بإستثناء التابعة لإشراف الدولة مباشرة ، مما يؤثر علي محتوى ومضمون رسائلها التي تقدمها .
  - إساءة إستغلال بعض القنوات من قبل مالكيها أو الممولين لها لتحقيق أجندات خاصة، تكون ظاهرة في بعض الأحيان ومخفية في أغلب الأحيان من خلال تضليل الرأي العام بالكذب والتمويه ( عبدالروؤف ، 1995: 79).

- تركيزها علي الأخبار السلبية أكثر من الإيجابية .
  - عدم إتباعها لميثاق الشرف الإعلامي وأخلاق المهنة .
- هذا المشهد الإعلامي الجديد لم تشهده ليبيا من قبل لما اتسمت به من حرية الرأي والفكر والشفافية والبعد من سيطرة النظام، كل ذلك في محاولة لعرض القضية الليبية وتزويد المواطنين بالأخبار السياسية ومجريات الأحداث المحلية، فحاولت بعض القنوات الفضائية الليبية أن تمتهن المهنية، والبعض الآخر إمتهن الحزبية والجهوية، ما أدى إلي نشوء فوضى إعلامية جعلت من الصعب تحديد القناة الليبية التي تتصف بالحيادية والموضوعية في نقل الخبر أثناء الثورة ( التائب



، (2012: 16)، حيث كان الشباب يتطلعون إلى مرحلة إعلامية جديدة ، مع بداية عام 2012م، تم تجهيز الإذاعات المسموعة والمرئية، وتحديث كل قاعات البث المرئي والمسموع والعمل بحرية أكبر، بيد أن هذا كله انتهى مع توغل العصابات والميليشيات المسلحة وسيطرتها علي مقاليد الدولة، حيث دخلت علي المشهد مجاميع متطرفة أكثر دموية منذ عام 2014م، مثل تنظيم داعش ليتحول كل الإعلاميون سواء من الليبيين أو الأجانب لهدف مستباح من هذه العصابات المارقة، ما أقلق المجتمع المحلي والدولي، و أصدر المركز الليبي لحرية الصحافة ومنظمة مراسلون بلا حدود صفارة إنذار مشتركة ضد تصاعد الإنتهاكات بحق الصحافيين في ليبيا ( حتىته ، موقع صحيفة الشرق الأوسط ، 2018 )

### نشأة البث الفضائي العربي

إن إنشاء فضائيات في الدول العربية جاء نتيجة التطور الهائل الذي شهده قطاع الإعلام والاتصال في العالم، والذي أنشأ فضائيات خاصة به نجحت علي المستويين الدولي والمحلي ،بحيث أصبح يشكل ضرورة لاغني عنها.

الدول العربية كانت أسيراً لتغطية عدد من أقمار البث المباشر الأوروبية، ما سمح بالإنقاط بعض القنوات الأجنبية والتي كانت متاحة بعدة لغات بهوائيات فوق أسطح المنازل صغيرة الحجم ، حينها أدركت هذه الدول، خطورة الإرسال الفضائي الأجنبي معتبرة إياه شكلاً من أشكال الغزو الثقافي، بدأ التفكير في إنشاء وتأسيس فضائيات عربية وبتمويل عربي للحد من إستقبال البث الفضائي الأجنبي. نوقشت الفكرة بإجتماع وزراء الإعلام العرب عام 1963م، حيث هدف هذا الإجتماع إلي الإتفاق علي إنشاء شبكة مرئية عربية لتبادل البرامج بين مختلف الدول العربية .

في أبريل 1976م تم توقيع كل الدول العربية علي إتفاقية إنشاء المؤسسة العربية للإتصالات الفضائية (عربسات)، كمؤسسة مستقلة في جامعة الدول العربية، تشارك جميع الدول

العربية في رأس مالها، وقررت المؤسسة في إتفاقها أن تكون محطة التحكم الرئيسية مقرها في المملكة العربية السعودية ( ذهبية ، 2007: 117 )

تم إطلاق القمر الأول عربسات في فبراير 1985م، من قاعدة كورويغوايانا الفرنسية، كما تم إطلاق القمر الثاني من نفس العام من مكوك فضاء أمريكي، وفي فبراير عام 1992م تم إطلاق القمر الثالث من الجيل الأول وهو عربسات C1، ويشمل القمر العربي 25 قناة تتسع كل منها لـ 1466 خطأ مرئياً أو قناة مرئية واحدة .

بعد ذلك توالى عمليات إطلاق الأقمار، حيث تم إطلاق أول أقمار الجيل الثاني من الأقمار الإصطناعية العربية في عام 1996م، وتم تأجيرها جميعاً للهيئات والشركات العربية، ويتميز عن الأقمار السابقة بتقنية متقدمة، منها ما يتيح للمؤسسة العربية للإتصالات الفضائية المنافسة في جميع خدمات الأقمار الإصطناعية كنقل المعلومات، خدمات البث المرئي الفضائي الرقمي، وفي عام 1998م أطلقت جمهورية مصر العربية قمرها الإصطناعي نايل سات، الذي يتضمن إثنين وسبعين قناة إذاعية مرئية، و 400 قناة إذاعية مسموعة ( السيد ، 2009: 31 )

ثم ظهر البث الفضائي المرئي الرقمي ليمثل طفرة هائلة في مجال البث المرئي، إذ توفر التقنية الرقمية نوعية أفضل واعتماد أعلي بحجم وسعر أقل، كما أنها فتحت المجالات الواسعة أمام زيادة عدد القنوات الإذاعية المسموعة والمرئية ( عيساني ، 2008: 119 )

بذلك شهد البث الفضائي العربي في السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في عدد القنوات الفضائية، وخصوصاً في مجال القطاع الخاص، وهذا يدل علي وجود متغيرات كثيرة ومتداخلة ساهمت إلي حد كبير في هذا التحول والتطور، منها ما حدث ويحدث حالياً من حراك سياسي، إجتماعي في العديد من الدول العربية، الأمر الذي أدى بها إلي فتح قطاع سمعي- مرئي، وإعادة

النظر في التشريعات الإعلامية من خلال مواكبتها بما يتماشى مع هذه التحولات والتغيرات التي تحدث داخل المجتمع (حمدي ، 2013: 45)

### القنوات الفضائية العربية قيد البحث

قناة العربية: بدأت القناة إرسال بثها في 3/3/2003م، من مدينة دبي للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي قناة متخصصة في الأخبار تبث إرسالها عبر العديد من الأقمار الإصطناعية .

هدفها من الإنشاء هو الوصول إلي المشاهدين العرب وإشباع حاجاتهم من المعلومات السياسية، والإقتصادية ، والرياضية ، والشئون الجارية وغيرها. كما تسعى لإضافة مميزة في مسيرة الإعلام الإخباري الفضائي العربي، بحيث تكون مصدراً مهماً ورئيسياً للأخبار .

العربية الحدث: قناة سعودية عربية إخبارية، بدأت بثها في 12/1/2012 وهي قناة فرعية لقناة العربية الإخبارية، مالكاها هو وليد الابراهيم، جاءت القناة لتقديم التغطية الإخبارية على مدار 24 ساعة في نقلها جميع الأحداث والأخبار خلال ثورات الربيع العربي بالدول العربية وخاصة ليبيا.

حيث حظيت القناة بأعلى نسب مشاهدة من بين القنوات الإخبارية الأخرى المنتشرة ، رغم حداثها إلا أنها إستطاعت أن تكون في مقدمة القنوات التي يبحث عنها المشاهد العربي عامة والمشاهد الليبي خاصة ليتابعها أثناء ثورة 17 فبراير 2011 وبعدها، لما تتميز به من مصداقية ومهنية عالية وإحترافية، دون تحيز أو إثارة الفتن، فشعارها الحقيقة لا غير .

قناة الجزيرة: هي قناة تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية بدولة قطر، بدأت بث برامجها بتاريخ 1/11/1996م، وتعد أول قناة عربية متخصصة تهتم بالأخبار، فهي تقدم تغطية شاملة للأخبار

والتطورات عبر شبكة من المراسلين المتواجدين في مختلف أنحاء العالم، لجعل المشاهد في قلب الحدث.

تزامن إنشاء الجزيرة تقريبًا مع إغلاق القسم العربي للإذاعة المرئية الخاصة بهيئة الإذاعة البريطانية المنشأة بالاشتراك مع السعودية في أبريل 1994، بعد سنتين من قيامها بسبب الرقابة التي طالبت بها السعودية، فانضم للجزيرة العديد من العاملين في المحطة البريطانية، والجزيرة الآن جزء من شبكة الجزيرة.

أغلقت معظم البلدان العربية مكاتب قناة الجزيرة العاملة بها، بسبب أنها تثير الفتنة وتدعو للحرب والافتتال، وتتناول موضوعات لا تمت للمهنية بصلة.

**قناة الجزيرة مباشر:** هي فضائية تابعة لقناة الجزيرة الإخبارية، تم إطلاقها في 15 إبريل 2005م، تنقل الجزيرة مباشر الأخبار والأحداث الحية كالمؤتمرات الصحفية التي يعقدها رؤساء الدول ووزرائها، والندوات التي تقيمها الأحزاب السياسية، والأحداث الحية الأخرى في العالم. هي الأولى من نوعها في العالم العربي.

تهدف هذه القناة إلى تقديم البرامج والأحداث الحية كالمؤتمرات والندوات الصحفية للمشاهد العربي، وتتناول مواضيع شتى في الأحداث العلمية، التاريخية، السياسية، الفنية على مدار الساعة.

**قناة النيل للأخبار:** ظهرت قناة النيل للأخبار ضمن مجموعة من القنوات الفضائية المصرية المتخصصة، حيث بدأ التفكير في تأسيسها عام 1996م، لتبدأ بث برامجها عبر القمر الإصطناعي المصري النايل سات بتاريخ 31/5/1998م، وهي القناة المصرية الوحيدة المتخصصة في مجال الأخبار ومقرها بمبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون بالقاهرة.

تهدف القناة إلى توفير خدمة إخبارية علي مستوى عال من الحرفية والكفاءة، والتعريف بتوجهات السياسة المصرية والأوضاع الإقتصادية بمصر والدول العربية، والتبادل الإخباري مع العديد من مصادر الأخبار ومحطات الإذاعة المرئية العالمية، وشرح وجهات النظر المصرية في القضايا العربية والدولية الهامة، وتقديم التحليلات والتفسيرات الإخبارية التي تشرح ما وراء الخبر .

تعتمد القناة بشكل أساسي علي مصدر التمويل الحكومي بحكم تبعيتها لإتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري والذي يمارس حق الإشراف المالي والإداري عليها. ويعمل بقناة النيل للأخبار قرابة 300 موظف (شاهين، 2010: 96) .

**قناة الإخبارية السعودية:** هي قناة إخبارية باللغة العربية وهي القناة المرئية السعودية الرابعة التابعة لقنوات الإذاعة المرئية السعودية الحكومية، مقرها الرياض بالمملكة العربية السعودية، تهتم القناة بالأخبار العالمية والعربية والمحلية وتهدف إلى تقديم صورة جديدة عن المملكة.

بدأت بث برامجها فعلياً في 11 يناير 2004م، عبر بث فضائي بواقع 12 ساعة يومياً تبدأ من الثانية ظهراً وحتى الثانية ليلاً، ليصل البث في وقت لاحق إلى مدار الأربع والعشرين ساعة (<https://ar.wikipedia.org/wiki>) .

## أنواع البث الفضائي

يتعدد أنواع البث الفضائي فهو يشمل :

- **البث الفضائي المفتوح:** يكون فيه إستقبال إشارة القنوات المرئية مباشرة للمشاهدين، من خلال أطباق صغيرة مختلفة الحجم، دون دفع مقابل مادي لهذه القنوات، حيث تعتمد معظم القنوات علي نظام البث المفتوح علي بعض السواتل .

• **البث الفضائي المشفر** : هذا النوع من البث يكون مركب بطريقة معينة أي بشفرة خاصة ، بحيث لا يمكن استقبالها، إلا إذا كان لدي المشاهد جهاز لفك الشفرة، وهذه الخدمة مشروطة بدفع رسوم الإشتراك المحدد .

• **البث الرقمي** : هو أحدث أنظمة البث بالأقمار الإصطناعية، يتم إستخدام نظام رقمي مع ضغط الإشارة، حيث أنه نظام يفتح المجال أمام نفس القناة إلي ثماني أقسام كل منها بحيث يصبح القمرالذي يحتوي علي 12 قناة بإمكانه توفير84قناة مرئية، مما يؤدي إلي خفض تكلفة إستئجار القناة ( الفليني ، 1999: 34)

### تحريرالخبر الفضائي المرئي

إن المحرر الذي يعد النص الإخباري الإذاعي المرئي، ينصب تفكيره في الأسلوب الذي يكون عليه وقع الكلمات المفسرة للصورة ، وكافة وسائل الإيضاح الأخرى، ولذلك فإنه لابد أن تكون المادة الإخبارية التي تعد للمرئية من السهل علي المذيع أن يقرأها، وأيضاً من السهل علي المشاهد أن يفهمها ويستوعبها ( عبدالرؤف ، 1988 : 173)، ومن المتطلبات الأساسية لتحرير الخبر المرئي ما يلي :

• **سهولة الفهم والاستيعاب**: بمعنى الإبتعاد عن إستخدام المفردات اللغوية الغريبة والصعبة، فمحرر أخبار المرئية يخاطب جمهور غير متجانس، لذا يجب عليه أن يتميز أسلوبه بالبساطة والوضوح، واستخدام لغة مباشرة ومفهومة وعدم إعطاء أكثر من معني لمصطلح واحد ، وإستخدام الجمل القصيرة والبسيطة لجعل القصة الخبرية سهلة ومفهومة للجميع .

• **الإيجاز والإختصار**: بحكم قيود الوقت في الإذاعة المسموعة المرئية أصبح عنصر الإيجاز أكثر أهمية وأكثر إلتراماً في الجوهر، وعدم إعطاء التفاصيل الزائدة التي لا تؤثر في حذفها علي جوهر القصة الخبرية، أي التركيز علي أكثر الأفكار أهمية .

• **التطابق بين الصوت والصورة :** ويقصد بها أن يكون هناك إنسجام وتوافق بين التعليق والصورة ،أي أن يكون السرد الإخباري مرتبطاً بالصورة، فإذا كان هناك إختلاف ولو بنسبة ضئيلة فإن المشاهد يميل لتصديق الصورة وعدم وثوقه بالكلمة .

### **خواص الخبر الإذاعي المرئي**

الخواص تعتبر جزءاً أساسياً من تكوين الخبر بالقنوات الفضائية ، ولا يمكن بدونها أن يصبح الحدث خبراً، فهي توجد في الخبر وقد لا توجد، مع العلم إن غيابها بمثابة إعتداء علي حق المشاهد، وإضعاف لمصداقية هذه القنوات التي تلتزم بها، والخواص هي :

• **الالتزام بالحقيقة :** وتعني درجة الثقة التي يوليها المشاهد للمعلومات الواردة إليه عبر القنوات الفضائية الإخبارية، وإدراكهم بأن هذه المعلومات هي إنعكاس حقيقي للأحداث التي يتم تقديمها ، وأن تحترم حق المشاهد في معرفة الأحداث التي تدور من حوله، حيث أن المعلومات عندما تكون منسوبة إلي مصدر عالي المصداقية، ستنال ثقة مشاهديها، علي أساس أنها أكثر صحة ومنطقية والعكس صحيح. فمعظم الفضائيات تبث الخبر قبل التأكد من مصداقيته، في سبيل تحقيق سبق الإخباري، علي عكس فضائيات تضحى بعدم بث الخبر لأنه غير مؤكد حرصاً منها علي المصداقية (الحديدي ، إمام علي:79:2004)، حيث أصبحت القنوات الفضائية نافذة مهمة علي العالم ، يتعرف من خلالها المشاهدون علي ما يدور حولهم من أحداث في العالم الداخلي والخارجي ، بكونها تزود جمهورها بالمعلومات والأخبار عن القضايا المختلفة، وقد أصبحت الأخبار ساحة تنافس كبيرة بين القنوات الفضائية للوصول إلي أكبر عدد من المشاهدين والحصول علي ثقتهم ، فالمشاهد يبحث عن المصداقية و الحقيقة فإن لم يجدها في قناة فإنه يتحول لمشاهدة قناة أخرى، ومن ثم فقد أصبحت دراسة العوامل المؤثرة علي مصداقية الأخبار بالفضائيات لدي الجمهور ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن خاصة في ظل المنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام المختلفة، لما

يمثله متغير المصادقية من أهمية في عملية الإقناع، وتعديل إتجاهات الرأي العام نحو القضايا المختلفة ( مجاشع ، موقع مركز النور ، 2015)، ويعتمد قياس مصادقية القائم بالاتصال بالفضائيات علي العناصر التالية :

- **الخبرة** : يتم تفسير هذا المفهوم بمدركات المشاهد عن معرفته بالقائم بالاتصال للإجابة عن التساؤلات المطروحة حول بعض القضايا والأحداث، كل هذا يعتمد علي التدريب، الذكاء، القدرة ، والمهنية، والشخص الخبير هو من يملك كل المعلومات الحقيقية والصادقة عن الموضوع المتار.

- **الثقة**: وهي إدراك المشاهد بأن القائم بالاتصال يقوم بالمشاركة دون تحيز وبموضوعية والقنوات الفضائية الموثوق فيها عادة تميل إلي تقديم معلومات موضوعية، عما يحدث في العالم الحقيقي، وبالتالي فإن ما يصدر عن القائم بالاتصال يمكن تصديقه، ألا أن المشكلة عادة ما تكمن في أن الشخص الخبير لا يكون موثوق به (عبدالحميد، 2003: 158)

وعليه فإن درجة الثقة التي يضعها المشاهد في القناة الفضائية تؤثر في فاعليتها، وفي إيمان المشاهد بالمعلومات والآراء والتفسيرات التي تقوم ببحثها ونشرها، هذه القنوات تختلف في درجة الثقة فيما تقدمه، فمن المتوقع وجود إختلافات حتى من حيث فاعليتها، لأن كل قناة تعبر عن وجهة نظر مختلفة أو تسيطر عليها مصالح خاصة ( طه عبدالعاطي نجم ، 2013:30)

والثقة تنخفض وترتفع مع كل قناة ، فلكل متلقي عقيدته واتجاهه السياسي بما يتوافق أو يتعارض مع إنتماؤه، فالمشاهد يثق بما تقدمه الفضائيات التي تمثل انتمائه ( الهيثي ، 2018)

- **الوضوح**:بمعنا احترام القناة لحق المشاهد في معرفة الحقيقة الكاملة، حول الحدث الذي يدور عنه الخبر وما يرتبط بذلك من الإهمال في التغطية الكاملة للحدث، وعدم إستكمال بعض وقائعه الهامة، سواء عن عمد أو نتيجة قلة المهنية وضعف التدريب، أو تخلف التقنية الاتصالية المتوفرة



• **الدقة:** وهي مفهوم يشير إلى صحة العناصر الرئيسية في المحتوى الذي تقدمه من نشرات

الأخبار والبرامج الإخبارية، مثل زمن وقوع الحدث وتاريخه مع دقة تحديد الأماكن والأرقام وكذلك

الاستشهاد مثل التصريحات المنقولة والتحقيقات الجارية، كما يجب أن يراعي القائم بالاتصال الدقة

في إقتباساته واستشهاداته والأرقام التي يحصل عليها ( خضور، 1999: 91)

إن تقديم الأخبار بشكل عشوائي ، والإعتماد علي شهود العيان بشكل دائم من شأنه أن يوقع القناة

في قفص الأخبار الكاذبة والملفقة، ومن ثم تفقد مصداقيتها؛ فالطريقة الناجعة هي إتباع أسلوب

المنهجية الذي يعتمد التدقيق وإعادة التدقيق في الوثائق والمادة الإعلامية قبل البث، فالإعلامي

الناجح هو الذي يمتلك الوقت والمنهجية للبحث والحصول علي الدلائل والوثائق وشهود العيان،

والعمل علي الحصول علي المعلومات من أسفل والصعود لأعلي، والتحدث إلي الناس والوصول

إلي كل المستويات، والسماع لآراء المنتقدين لما يجري والتشبع بكل ذلك، إن الإعلام يخفق عندما

يركز علي النخب و يهمل الشارع .

لأن المشاهد لا يلقي باللوم علي شاهد العيان، بقدر إلقاء اللوم علي القناة المرئية التي تبث الخبر

أو المندوب الذي أجري معه اللقاء، وأستقي منه أخبار غير مؤكدة وغير صحيحة، ربما بسبب

التسرع قبل أن يتأكد من مصدر آخر أو بطريقة أخرى، لأنه يسهل علي المشاهد التأكد من دقة

المعلومات وصحتها من قنوات أخرى أو من الإنترنت.

والدقة مؤثر علي القائم بالاتصال الموثوق، فأني خطأ من جهة القناة يحد من هذه الثقة، ولكي

يكون دقيقاً فعليه الإعتماد علي مصادر متعددة ومتنوعة يمكن أن تكشف أي معلومات غير دقيقة

يتم الحصول عليها من مصدر واحد، والأفضل الحصول علي المعلومات من جهتي الصراع

للإقتراب أكثر من تحقيق مبدأ الدقة (صالح ، 2005:240)

• **الموضوعية:** الموضوعية شئ نسبي بمعنى لا يوجد تعريف موحد يتفق عليه إختصاصي

الإعلام، ومع ذلك توجد تعريفات عديدة منها :

هي الحيادية والوسطية والإلتزام بالدقة والإبتعاد عن المبالغة والتهويل، والتعامل مع الأخبار والأحداث بالوقوف بمسافة واحدة، وعدم التشويه أو الإساءة في إستخدام المعلومات بعيداً عن الذهنيات المسبقة للحدث، والإبتعاد عن إنتقاء جزء معين من النص أو الخبر والخروج به عن سياق الحدث (حجاب ، 2010: 15).

وهي خلو رأي الفرد من أي تعصب لرأي دون آخر، كما أنها تؤكد علي إعطاء صفة المنطق وصبغ الحقيقة صبغة الاعتدال للأفكار والآراء، وطرح المواضيع لمناقشتها دون فرض الرأي ، وطرح القضايا بشكل نقي خالص من أي وجهة نظر وغير مدفوع للتأثير علي الطرف الأخر أو المشاهدين (الحوالده، 2005: 152)

**الموضوعية** أيضاً هي الأخذ بالواقعية التي توفرها الأحداث، والالتزام بعدم التأثير والتوجيه في المعلومات ونقل الأحداث والوقائع كما هي وذلك بالابتعاد عن الهوى في إنتقاء الأخبار وعرضها وتفسيرها، بإعطاء قاعدة بأن الخبر ملك مشاهديه بينما الرأي ملك صاحبه. وهي لا تعني الحياد فقط بل تعني كل الوقائع المتصلة بها، لأن زيادة حصيلة المتابع والمشاهد من هذه الوقائع يزيد من معرفته ويساعده علي تكوين رأيه الصائب تجاه الأحداث .

والموضوعية مرتبطة بالمرسل أكثر من إرتباطها بالحدث نفسه (العجمي ، 2005:87)، وهي محاولة من القائم بالإتصال بأن يكون غير متحامل،واقعي، متوازن، دقيق( العرابي، 1989: 287).

من ضمن الأمور المهمة التي تبرز الموضوعية في صياغة الأخبار هو التعامل مع مصادر الأخبار وطريقة عرضها للأخبار، فالمحرر الصحفي يستطيع إدخال الأنحياز في الخبر أو تشويبه حينما يتعامل بشئ من عدم الإكتراث مع مصدر إخباري منحاز تماماً، وحينما يؤكد تفاصيل معينة

أن يحذفوها من موضوعاته، أو عندما يستخدم عبارات مشحونة، ويمكن إجمال حالات إختراق الموضوعية في الخبر بالآتي :

- التعامل مع مصدر متحيز وإعتماده بشكل متكرر في الخبر .
- تأكيد تفاصيل معينة في الخبر بصورة عمدية وحذف التفاصيل الأخرى أو تجاهلها .
- إستخدام عبارات أو كلمات إيحائية تعطي للمشاهد إشارة معينة تدفعه لتقبل هذه الفكرة المقصودة (فيضي ، 2013 :105).

### صعوبات تحقيق الموضوعية

- القدرة علي الإدراك والمعرفة وتقديم معلومات دقيقة هي قدرة محدودة .
- الإعتماد علي معلومات وبيانات قبل التأكد من سلامة صحتها .
- القائم بالإتصال يقدم مع ملاحظاته تفسيراً وتقييماً للأحداث .

### ولتحقيق الموضوعية يستلزم ما يأتي :-

- إبعاد الذات والأفكار والآراء عند تقديم تقارير أو أخبار ما، بحيث يستطيع الآخرون إعادة وصف ما تم تقديمه بالشكل نفسه، أي بمعنى أن ما نقدمه يمكن التحقق منه من أي قناة فضائية أخرى .

- محاولة رؤية الأمور بعين المتتبع أو المشاهد، فهناك قضايا قد تكون واضحة من وجهة نظر القائم بالإتصال، قد لا تكون كذلك بالنسبة للمشاهد .
- تقديم الملاحظات من خلال حواسنا فقط، ولهذا قد لا تكون موضوعية تماما لأن القدرة علي التذكر محدودة، والميل إلي تفسير وتقييم ما نراه من وجهة نظرنا (رشتي، 1978:576).

### التغطية الإخبارية في الفضائيات

التغطية الإخبارية هي العملية التي يحصل من خلالها محرر الخبر علي المعلومات الكاملة عن تفاصيل وتطورات الحدث، وأن يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب مناسب وفي شكل مناسب ومن حيث إتجاه المضمون هناك عدة أنواع للتغطية الإخبارية هي :

• **التغطية المحايدة** : بمعنى تقديم القائم بالاتصالالخبر والحقائق بشكل موضوعي ، خالي من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز .  
أي عرض الحقائق الأساسية وكافة المعلومات المتعلقة بالموضوع دون التعمق في أبعاد جديدة أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر .

#### • **التغطية التفسيرية**

وفيها يجمع القائم بالاتصال المعلومات المساعدة، أو التفسيرية إلي جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية، بهدف تفسير وشرح الخبر، خدمة للمشاهدين الذين ليس لديهم وقت للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كافة التفاصيل، متضمنة هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث مثل المعلومات الجغرافية والسياسية والاقتصادية وغيرها وتحليل الأسباب والدوافع والآثار المتوقعة المبنية علي الجهد والدراسة ، مثل التغطيات التي رافقت أحداث ثورة 17 فبراير 2011م ، حيث رافقها كم كبير من المعلومات والحقائق عن الأوضاع خلال تلك الثورة (متعب، 2017: 880) .

#### • **التغطية المتحيزة**

تتسم التغطية الإعلامية المتحيزة بالتركيز علي بعض عناصر الحدث دون البعض، وبدعم الإهتمام بدقة المعلومات أو بمصادقية مصادر الحصول عليها، وبمزج رأي محرر الخبر بالحدث الذي يقوم بتغطيته، وبدعم التوازن في الإهتمامات والوقت والمساحة المخصصة لكل نوعية من الآراء أو الأخبار، وباستخدام الأساليب المختلفة التي تؤثر علي فهم المشاهد للرسالة، وبطريقة تستثير إستجابات معينة لدى المشاهدين من حيث الفهم والتحليل وترتيب الأحداث والمعلومات (حجاب

،(2010: 201) ، بمعنى يركز محرر الخبر علي جانب معين وحذف بعض الوقائع أو المبالغة والتشويه لبعض الأحداث، هدفها تشويه الخبر وتزييفه (الحسن، 2013، 76).

### أنواع الأخبار الإذاعية وتقسيماتها

الأسس التي علي أساسها تصنف وفقا لها الأخبار بالفضائيات والأخبار بوجه عام، وذلك من أجل الإستفادة بها في تحقيق نوع من التوازن في الممارسة الإخبارية ، والتي تتمثل في :

#### • من حيث المصدر

- أخبار مجهولة المصدر، بمعنى عدم ذكر المصدر الذي تم الحصول منه علي الخبر .
- أخبار غير محددة المصدر، بمعنى عدم ذكر المصدر تحديداً مثل صرح مصدر مسئول.
- أخبار محددة المصدر، تذكر مصادرها صراحة، وتعتبر ضرورة في حالات معينة وخاصة عندما يتعلق الأمر بعدم التأكد من حدث معين.

• من حيث تكوين الخبر، يتكون الخبر من واقعة واحدة، وقد يتضمن عدة واقعات، وحسب ذلك يمكن تصنيف الخبر إلي قسمين: الأول، خبر بسيط، بمعنى تضمنه حدث واحد، الثاني ، خبر مركب، بمعنى أنه متضمن أكثر من واقعة مرتبطة بالحدث .

#### • من حيث التأثير المتوقع إلي الآتي :

- أخبار إيجابية، وهي تلك الأخبار التي تعبر عن أحداث تتعلق بإنهاء الحرب والصراع وإنهاء الأزمات.

- أخبار سلبية، وهي أخبار الكوارث والعنف والصراع والحروب، كل ماله وقع سيئ علي النفس البشرية السوية .

- أخبار غير محددة، وهي تلك الأخبار التي لاتتضمن معني الإيجابية أو السلبية.

العناصر التي تؤثر علي الخبر في الفضائيات

هي المعطيات التي تؤثر علي قيمة الخبر منها:

• **التأثير**، بمعنى إكتساب الخبر قيمته وفقاً لما يحدثه من تأثير علي حياة المشاهد، بغض النظر عما إذا كان عدد المتلقين للرسالة بالآلاف أو الملايين، فالقصة الإخبارية تكتسب أهميتها حسب ما تحدثه من تأثير علي حياة هؤلاء المشاهدين السياسية والإقتصادية والاجتماعية .  
وتميل الفضائيات إلي اختيار الأخبار التي تري أن نتائجها يمكن أن تؤثر علي أكبر عدد من المشاهدين، مع التركيز علي الأخبار الداخلية الوطنية، حيث يكون تأثير نتائجها مباشرة بالنسبة لمشاهدين القنوات الفضائية، أما الأخبار التي لا تمس المشاهد مباشرة فيتم تجاهلها (صالح ، 2003: 199).

والتأثير يقع علي القائم بالاتصال في الفضائيات والمشاهد علي السواء، وقد يكون نفسياً أو إجتماعياً أو فكرياً، ويتحقق اثر الفضائيات من خلال تقديمها الأخبار والمعلومات والإقناع وتحسين الصورة الذهنية (أبو الحمام ، 2011: 32).

• **الإهتمام**، يتحقق هذا العنصر عند عرض الأخبار التي تجعل المشاهد يتحدث عنها لفترة، نظراً لما يتوفر في هذه الأخبار من الإثارة التي تساعد المشاهد، علي الهروب من حياته العادية والروتين اليومي لبعض الوقت.

• **المعلومات**، للقصة الإخبارية دور مهم في إمداد المشاهد بالمعلومات، عن الأحداث التي تقيده في حياتها اليومية (مكاوي ، 1989: 25:27).

### علاقة القنوات الإخبارية بالفضائيات العربية

لقد تعددت القنوات الفضائية المتخصصة في المجال الإخباري، كما أحتلت موقع الصدارة بين القنوات المتخصصة الأخرى وذلك لما يتميز به المضمون الإخباري من جاذبية للمشاهد، مما نتج عنه منافسة شديدة بين هذه الفضائيات من أجل تحقيق الأسبقية والأفضلية في عرض الأحداث الجارية وكان للقنوات التي تستخدم أفضل أنواع التقنيات أكبر الأثر في توعية الرأي العام، حيث

تتقل الأحداث فور وقوعها وكأن المشاهد يعيش في موقع الحدث، فالصورة تؤدي مهمة كبيرة في إيضاح الفكرة الأساسية للموضوع. الخبر المرئي وحدة متماسكة وبناء متجانس الأجزاء له إستهلال ومتن وخاتمة، وهذا البناء يتطور من الذروة التي تكون عند الإستهلال إلي الأسباب ثم إلي الآثار (جواد، 2001:206)، وهذه الفورية في نقل الخبر من موقع الحدث تشكل فرصة لاستقلال وسائل الإعلام العربي من التبعية للمصادر الإخبارية الغربية .

هذه القنوات تعد الأكثر إنتشاراً من بين الفضائيات العربية، برغم قلة العدد قياسياً بالقنوات الترفيهية والرياضية، كما أنها الأبرز بين الفضائيات نتيجة للحوجز التي تغلق الواقع السياسي العربي، والدور المحدد للإذاعة المرئية المحلية العربية المملوكة للحكومات .

قدمت هذه الفضائيات الإخبارية نكهة مرئية جديدة تمثلت في الإكثار من البرامج الحوارية وتلك التي تعتمد علي الاتصال المباشر مع الجمهور، بمعنى إعطاء جمهور المشاهدين مكانة مهمة في الصلة مع الفضائيات التي يرتقي أداؤها من خلال تواصلها المباشر، وتعرفها علي رجع الصدى الفوري لجمهور المستقبلين لرسائل هذه الفضائيات .

وقد عملت هذه الفضائيات علي تحقيق أشياء جديدة للعمل الإخباري متمثلة في التالي :

- تقديمها للنشرات الإخبارية بهيكلية إخبارية، تقوم علي أساس أهمية الحدث وليس حسب التنظيم الهيكلي الروتيني، الذي تلتزم به النشرات الإخبارية الرسمية العربية .
- وجود حوارات مباشرة يتم إجراؤها أثناء تقديم النشرات، سواء مع المراسلين أو مع الشخصيات المعنية بالأحداث.

- تنوع نشراتها الإخبارية متضمنة الأخبار القادمة من الوكالات، التقارير الوافية من المندوبين والمراسلين الذين تعتبر رسائلهم الإخبارية إضافة خاصة تنفرد بها القناة (الصيفي، 2010، 125:124)

وتعد القنوات الإخبارية واحدة من أهم القنوات الفضائية التي تقوم بدور حيوي وفعال في تنمية الوعي السياسي وذلك عن طريق ما تقدمه من برامج إخبارية سياسية، حيث أنها تعتبر من المصادر الأساسية التي يستقي المشاهد منها معلوماته ومعارفه السياسية. كما تشارك في تكوين القيم السياسية، وتدفع المشاهدين للإهتمام بالسياسة، وإشتراكهم في عملية طرح وإتخاذ القرارات السياسية (إبراهيم ، القحطان ، 2008: 01).

### خصائص الإرسال الإذاعي المرئي الفضائي

تجمع الإذاعة المرئية بين الصوت والصورة واللون والحركة، فتسيطر علي حواس المشاهد، مما يجعلها تتفوق علي وسائل الإتصال الأخرى بعدة مزايا أهمها :

• **البث الحي:** تمتاز الإذاعة المرئية بالفورية التي تزيد من واقعيته، فهي تقدم الأخبار من مكانها وفي نفس زمن حدوثها، كما تقدم صوراً متحركة تتجاوز بالمشاهد حدود الزمان والمكان (معوذ، عبدالعزيز، 2000:64).

ويمتاز البث الحي بجذب إنتباه المشاهد إلي الحدث، لأنه يري شيئاً مختلفاً عن الأخبار المعهودة ، وأنه بمثابة إعلان علي إن شيئاً خارجاً عن المألوف يحدث الآن، فأغلب القنوات المرئية تملك هذه التقنية لإستخدامها البث المباشر " البث الحي " عن طريق مراسل موجود في قلب الحدث (عبدالنبي، 2010: 154).

فشهدت الشعوب العربية عامة وليبيا خاصة أثناء إندلاع ثورات الربيع العربي ، علي شاشاتها ، المعارك التي دارت بين المواطنين وكتائب القذافي أول بأول، بفضل وجود المراسلين الذين قاموا بتغطية الأحداث، ونقل الأخبار، لتزويد المشاهد بالمعلومات التي تهمة، في نفس زمن وقوعها، رغم المخاطر التي واجهوها مع هذه الكتائب، وكأننا معهم في ساحات القتال .



• **قوة التأثير** : قدرتها هائلة في التأثير في مشاهديها، حيث أن المشاهدة تؤثر علي المشاهدين

وأحياناً تؤثر فيهم وتؤدي إلي تغيير سلوك المشاهد وقيامه بسلوكيات لم تكن موجودة فيه أصلاً .

• **قوة الإقناع**: لها قدرة علي الإقناع أكثرمنأي وسيلة أخرى، حيث إعتماها علي حاستي البصر

والسمع، وأحياناً علي حاسة البصر أكثر من السمع لأنها تقدم الصورة للمشاهد كدليل علي

المعلومة، وطبيعة الإنسان يصدق ما يراه أكثر مما يسمعه، ومن هنا تتضح الأهمية التي تشكلها

الصورة المرئية في إقناع الرأي العام بمضمون الرسالة الإعلامية من خلال القنوات الفضائية

(الغمرابي ، 2016: 72) .

• **الجاذبية** : بمعنى لفت الانتباه للمشاهد وجذبه، بتقديم صورة حية ومتحركة لجذبه وإثارة نفسيته

مهما كان نوع الرسالة ومضمونها .

• **التنوع** : تحرص الإذاعة المرئية علي تقديم برامجها المتنوعة للمشاهدين، مع مراعاة الفروق

الفردية والإجتماعية للمشاهد، فكل مشاهد ميوله وإتجاهاته المختلفة، وتصنف المواد التي يتم

عرضها على شاشة المرئية إلي :

- برامج واقعية، منها برامج الأخبار واللقاءات المباشرة .

-برامج خيالية،هدفها التسلية والإقناع وتعتمد علي الإنفعالات السارة والدرامية (الزليتنى، 2005: 17)

### **دور القنوات الفضائية الإخبارية في الحياة السياسية وصنع القرار**

بسبب التطور الذي نشأ عن سرعة التدفق المعلوماتي أضحت الإذاعة المرئية تؤدي دوراً متزايداً في

صنع القرار السياسي، إذ أصبح صنّاع القرار يستقون معلوماتهم من القنوات الفضائية وبشكل

خاص الإخبارية منها، وهذا ما أكده الرئيس الأمريكي الأسبق " جورج بوش الأب" عن إعتماه

علي شبكة CNN بوصفها مصدراً رئيسياً للمعلومات السياسية والعسكرية وقت وقوعها أول بأول

في حرب الخليج الثانية 1990، إلي الحد الذي جعله يصرح قائلاً: " أنني أحصل على معلومات

من شبكة CNN أكثر مما أحصل من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA، وهذا دليل علي أهمية القنوات الفضائية الإخبارية في الميدان السياسي (محسن ، 2015: 43).

و تعد عملية صنع القرار من أهم العمليات السياسية، وتؤدي القنوات الفضائية الإخبارية دوراً مؤثراً في صنعه، ويختلف تأثير الفضائيات في صنع القرار باختلاف النظم السياسية التي تمارس عملها الإتصالي في ظلّه، وهناك ضغوطا تقع علي صناع القرار، وأن الفضائيات تؤثر في إدراكها للرأي العام، وان أي تقويم خاطئ للرأي العام ربما يكلف صانعي القرار الكثير، وان أهميته وتأثيره في عملية صنع القرار يمكن إبرازها بما يأتي :

- إنها تمد صانعي القرار بالمعلومات بشأن الأحداث الجارية والبيئة السياسية لسياساتهم وفي كثير من الأحيان تقدمها بشكل أسرع من الطبيعي .
- توفر للقائمين بالإتصال القنوات الفضائية اللازمة لنقل رسائلهم إلي الجمهور لشرح سياستهم التي يتبنوها ومعارضة الطرف المضاد الآخر .
- تقوم الفضائيات بتوضيح القصد من إتخاذ القرار الذي تعتمز الدولة القيام به لحل بعض المشاكل العامة .

حيث تلعب الفضائيات دوراً هاماً في تشكيل الثقافة السياسية ، حيث يزداد إعتقاد المشاهدين عليها للحصول علي المعلومات التي تساعد على إتخاذ القرار المناسب، حيث أشارت أغلب الدراسات إلي أن ما نسبته 90% من المشاهدون يتحصلون على معلوماتهم من الفضائيات، مع اختلاف هذه النسبة من دولة لأخرى ( صلاح صالح، [www.wfrrt.org/dtfs.php](http://www.wfrrt.org/dtfs.php))

مع تعدد الأدوار الملقاة على عاتق هذه القنوات الفضائية في الحياة السياسية المعاصرة، فهذه القنوات دورها في تزويد المشاهد بالخبرات السياسية التي من خلالها يتشكل الرأي في المجتمع ، كما أنها تلعب دوراً هاماً في خلق التماسك بين أفراد المجتمع، في المواقف السياسية الهامة وعند

الحاجة إلى اتخاذ أفعال سياسية مصيرية، أما أهمية الدور الذي تلعبه الفضائيات في الحياة السياسية فتجع لعدة أسباب أهمها :

- ثقة المشاهدين في صدق ما تقدمه القنوات الفضائية من معلومات .
- غزارة الرسائل الإعلامية الذي ثبتها الفضائيات، مما يجعل المشاهد غير قادر علي إدراك حقيقة المواقف إلا من خلال الرؤية المقدمة له من القنوات الفضائية .
- إزدياد عدد المشاهدين الذين يتعرضون لما تقدمه الفضائيات من مواد وبرامج إعلامية (الزبيدي ، 2013 : 195)

### الضوابط الأخلاقية الإعلامية المهنية للعمل الإذاعي الفضائي المرئي

تعد مسؤولية الفضائيات من المهام الكبرى في حق الإعلاميين المهنيين العاملين بها، وتتميز الفضائيات الناجحة بدقتها وموضوعيتها ومدى حرفيتها وإتباعها أصول الضوابط الأخلاقية والمهنية وهذه الضوابط مهمة جداً لأن أخلاقيات المهنة تعد الشريان الرئيس، وهي بمثابة توجيهات داخلية لقرارات الإعلامي المهني في مختلف المواقف والموضوعات التي تعترضه أثناء تأدية مهامه. إن الأخلاقيات ما هي إلا عبارة عن مجموعة من المبادئ والقيم المنظمة لما هو صحيح وموضوعي في العمل الإعلامي وهي تعتمد علي مجموعة مننقاة من المبادئ الموجهة للسلوك الأخلاقي، كما أنها تتضمن الدوافع والرقابة الذاتية ضوابطاً للعمل الإعلامي (حجاب ، 2010: 40).

إن الحديث عن الضوابط الأخلاقية، والمهنية للعمل الفضائي الإذاعي المرئي في ظل البث الفضائي-خاصة أثناء ثورات الربيع العربي، والتي رافقتها كم هائل من النشرات الإخبارية وأشكال البرامج المختلفة - كان له دور كبير في الحكم علي مصداقية هذه القنوات ونزاهتها أو عدالتها وموضوعيتها أو حياديتها في تغطيتها وتناولها وتفسيرها لأحداث هذه الثورات، هذه الضوابط والتي يستلزم وجودها في العمل الإذاعي الفضائي المرئي في كل مكان ومن هذه الضوابط :

## • مبدأ السلوك

تنص علي قيام الصحفيين بنشاطات محددة، وبعض القيود التي يقومون بها أثناء عملهم أو خارجه، ويعود سبب ذلك إلي الحفاظ علي مصداقية المؤسسة الإعلامية وسمعتها، مثل منعهم من إخفاء هوياتهم في الحصول علي المعلومات أو إستخدامهم آلات تصوير مخفية أو تحريف الصور وتلفيقها وغيرها الكثير دون حصولهم علي إذن مسبق من المسؤول المباشر، وتصل هذه القواعد إلي حظر تغطية نشاطات خاصة أو أحزاب أو غيرها وشخصيات بعينها، وتكون هذه القواعد عادة وثيقة داخلية ويمكن نشرها بشكل أو بآخر عن طريق المؤسسة نفسها لكي يعرف الجمهور ما يمكن توقعه، ويخضعها للمساءلة القانونية إذا ما انتهكت معاييرها، لأن غياب الأطر القانونية والتشريعية التي تنظم العمل الإعلامي المبني علي الإحترافية المهنية بمواكبة التطور التقني وتوفير الحماية لشريحة الإعلاميين، فغياب هذه القوانين المنظمة للعمل تؤدي إلي فوضى إعلامية وعشوائية بالعمل ( أدريسي ، موقع الشرق الأوسط ، 2012 ) .

قواعد المجتمع؛ إذا حدث تضارب بين حجم الخبر ونوعه من جهة ومعايير المجتمع ومصالحه وأمنه واستقراره من جهة أخرى، فالأخيرة هي الأولى ولكن هذا لا يعني قمع حرية الرأي والتعبير عنه، ويقع علي عاتق كل وسيلة إعلامية بأن تقوم بتوضيح سبب إذاعتها أو نشرها لحدث ما، ويعد كشف هوية متهمين في أحداث معينة نشاطا غير قانوني في بعض الدول ويجب وجود قوانين منظمة محددة لنشاط الصحفيين عليهم الإلمام بها، ومن أكثر القضايا التي يواجهونها قضايا التشهير والقذف (العامري ، 2010: 70،73)

## • مبدأ العدالة

في بعض الأحيان يصعب تحقيق مبدأ الموضوعية وإنما يمكن الإقتراب منه، بينما مبدأ العدالة والتغطية المتوازنة يمكن من خلالها التحقق المساواة في التغطية والتناول أو تقديم الخبر، ولئن أمكن

التحقق من الدقة، فإن قياس التحيز يبقى صعباً لعدم وجود مقياس يمكن اللجوء إليه بشكل مستقل عن التفسير التقييمي .

والعدالة تعني إعطاء كل الأطراف الفرصة المتساوية، من الزمن والحيز أثناء التغطية أو التقديم والتأكيد المستمر قولاً وعملاً علي الوقوف علي مسافة واحدة من جميع الأطراف، وضرورة أن يعلم القائم بالإتصال أنه شاهد علي الأحداث وليس طرفاً فيها .

والشروط التي يقوم عليها مبدأ العدالة هي :

- التأكيد علي تضمين التغطية المعلومات ذات العلاقة بالحدث مباشرة .
- عدم الحذف للحقائق ذات الأهمية بالحدث لأن العدالة تقوم علي التكاملية والشمولية .
- إستخدام الكلمات، والجمل ذات المعني المباشر، والواضح والتي لا تحمل إيماءات وتضليل أوتدين أي طرف أثناء تناول الخبر .
- الأمانة في تناولها الموضوعات التي تهتم المشاهد وعدم تضليله بالخداع بشكل أو بآخر .
- عدم المساس لحرية الآخرين، لأنها جزء من مبدأ العدالة ( صالح ، 2005: 222).

### **النظرية المستخدمة في هذا البحث**

#### **نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام**

يعتمد هذا البحث علي نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام، التي تستند على فكرة أن إستخدام المشاهد للقنوات الفضائية الإخبارية، لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش فيه، وتزداد قدرتها التأثيرية كلما قامت بوظيفة نقل المعلومات، والأخبار بشكل مستمر ومكثف. من خلال هذه النظرية ، تمكن الباحث من معرفة السبب من وراء إعتماد الشباب الجامعي الليبي علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية، للحصول علي المواد الإخبارية التي تهمهم. إن عرضها يبين كيفية الإستفادة منها خدمة لإهداف البحث .

فالمشاهد عنصر حيوي في عملية الإتصال، وفق فرضيات هذه النظرية، فيمكن من خلال ذلك فهم العلاقة بينه وبين مصادر الطرف الآخر وهي القنوات الفضائية لتحقيق أهدافه .

تشير النظرية إلي أن زيادة الصراعات في المجتمع، يزيد من إعتقاد المشاهد علي القنوات الفضائية، ويمكن توظيف هذه الفكرة المهمة في هذا الوقت بالذات، الذي تزايدت فيه الصراعات والحروب في الوطن العربي عامة وليبيا خاصة، فهذه الأحداث بناء علي فكرة النظرية تزيد من إعتقاد المشاهد علي وسائل الإعلام وخاصة القنوات المرئية لسرعتها في تغطية ونقل الحدث، وإمكاناتها في نشر معلومات لا تنتشر في وسائل أخرى، ويشكل الشباب الجامعي جزءاً مهماً من هذا المشاهد .

### مفهوم نظرية الإعتقاد علي وسائل الإعلام

من خلال أسم النظرية يتضح مفهومها، وهو الإعتقاد المتبادل بين المشاهدين والقنوات الفضائية الإخبارية العربية، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة إعتقاد بين هذه القنوات والمجتمع والمشاهد (الهيثي، 2007: 133).

فمحور هذه النظرية يقوم علي أن الأفراد يعتمدون علي وسائل الإعلام عامة والقنوات الفضائية خاصة لتزويدهم بالمعلومات التي تلبى حاجاتهم وتساعدهم في تحقيقها (النوافة، 2010: 14)، ويبين ديفلير وساندرا بول أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها.

نظرية الإعتقاد لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن القنوات الفضائية الإخبارية قوية، لأن المشاهدين منعزلون بدون روابط إجتماعية، والأصح أنها تتصور أن قوة هذه القنوات تكمن في سيطرتها علي مصادر المعلومات، وتلزم المشاهدين ببلوغ أهدافهم الشخصية، علاوة علي أنها كلما زاد المجتمع تعقيداً، زاد إتساع مجال الأهداف التي تتطلب الوصول إلي مصادر معلومات تلك الفضائيات .

المفترض أن يكون نظام القنوات الفضائية الإخبارية جزءاً مهماً من التركيب الاجتماعي للمجتمع، ويرى مؤسس النظرية أن للفضائيات علاقة بالمشاهدين والمجتمعات، وقد تكون هذه العلاقة متغيرة أو منتظمة، مباشرة أو غير مباشرة، قوية أو ضعيفة (الهيثي ، 2007: 134).

نتيجة لذلك غدت الفضائيات في المجتمعات الحديثة، مصدراً رئيسياً للمعلومات أثار إهتمام ومتابعة المشاهدين في العالم العربي، خاصة بعد ظهور القنوات الفضائية العربية والأجنبية وإنتشارها، وإزدياد مشاهدي هذه الفضائيات، سواء الجمهور العام أو جمهور النخبة (مظهر، 2007: 1).

وقد إهتم بعض الباحثين في العشرينيات بدراسة تأثير الفضائيات علي المستوى المعرفي، وأكد بعضهم أن إختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساساً إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة الفضائيات، بالإضافة إلي سمات المشاهد وخصائصه المختلفة، كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين الفضائيات والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع علي أساس من الإعتماد المتبادل (عبدالحميد ، 2001: 140).

### **أهداف نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام**

من الأهداف الرئيسية لنظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام مايلي :

- الكشف عن الأسباب التي تجعل للفضائيات الإخبارية العربية أحيانا آثار قوية ومباشرة وأحياناً غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما .
- التأكيد علي دور المتغيرات الديموغرافية للمشاهدين مثل (النوع-العمر-التخصص) في التأثير علي درجة وقوة إعتماده علي الفضائيات الإخبارية (الجوهر ، 2010: 352).
- التأكيد علي دور التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية كإحدى التأثيرات الناتجة عن إعتماد المشاهد علي الفضائيات.

• للمشاهدين التعامل مع الفضائيات بوصفها وسائل أولية داخل المجتمعات الصناعية من أجل جمع ومعالجة ونشر المعلومات داخل تلك المجتمعات (حسين ، 1998: 310).

حيث أن نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام هي نظرية بيئية، بمعنى أنها تنظر للمجتمع بإعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية إرتباط أجزاء من النظم الإجتماعية كبيرة وصغيرة ببعضها البعض، محاولة تفسير سلوك هذه الأجزاء، والفضائيات الإخبارية العربية جزءاً هاماً من النسيج الإجتماعي للمجتمع.

كما أنها تركز علي العلاقات بين الفضائيات والمشاهد والنظام الإجتماعي لكونها تتسم بخصائص إجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد المشاهدون علي الفضائيات كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر، هو المحيط الإجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل الفضائيات مصادر رئيسية يعتمد عليها المشاهد في إستقاء معلوماتهم عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الإستقرار والتحول والصراع الذي يدفع المشاهد لإستقاء المزيد من المعلومات من الفضائيات لفهم الواقع الإجتماعي من حوله (الطرابيشي ، السيد ، 2006: 122).

وتقوم علاقات الاعتماد علي الفضائيات علي عدة عوامل منها :

- **الأهداف**، أي لكي يحقق المشاهد هدفه الشخصي والإجتماعي، فعليه أن يعتمد علي موارد يسيطر عليها أفراد آخرون، والعكس صحيح .

- **المصادر**، يلجأ المشاهد إلي المصادر المختلفة لتحقيق هدفه، وتعد الفضائيات نظام معلومات يسعى إليه المشاهد للوصول إلي هدفه .

وتتحكم الفضائيات في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي :

• **جمع المعلومات**، التي تهتم المشاهد، ويسعي لمعرفة ما يدور حوله من أحداث .



- تنسيق المعلومات، أي تنقيح المعلومات التي تم جمعها، لكي تخرج بصورة مناسبة .
- نشر المعلومات، بمعنى القدرة علي توزيع المعلومات لجمهور عريض من المشاهدين (مكاوي ، 2009: 200).

### الفروض الخاصة بنظرية الإعتماد علي القنوات الفضائية

تستند نظرية الإعتماد علي القنوات الفضائية علي العديد من الإفتراضات منها :

- إختلاف المشاهد في درجة إعتماده علي القنوات الفضائية، نتيجة إختلاف الهدف والمصلحة والحاجة الفردية .

- تؤثر درجة إستقرارالمجتمع وتوازنه علي زيادة أو قلة درجة الإعتماد علي معلومات تلك القنوات الفضائيات، وكلما زادت درجة عدم الإستقرار والفوضى داخل المجتمع، زاد إعتماد المشاهد عليها لمعرفة ما يدور حوله من أحداث، كما حدث أثناء ثورات التغيير العربي، من حيث كثافة المشاهدة وفورية نقل الأخبار التي تقدمها.

- تقل درجة الإعتماد علي الفضائيات في حالة وجود قنوات بديلة للحصول علي المعلومات ، وتزداد درجة إعتماد المشاهد علي الفضائيات في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى .
- يزداد إعتماد المشاهد علي معلومات القنوات الفضائية في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الفضائيات .

- وجود علاقة إعتماد متبادلة بين المشاهد والفضائيات والمجتمع، وهي التي تحدد مباشرة كثيراً من التأثيرات التي تحدثها الفضائيات في المشاهد والمجتمع (علي، 2015: 70)

حيث تشير نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام إلي أن عدم الإستقرار في المجتمع يزيد من إعتماد الفرد علي القنوات الفضائية، ويمكن توظيف هذه النقطة وتطبيقها على المجتمع الليبي، حيث الأزمات المتوالية بين السلطين التشريعية والتنفيذية، بسبب المسائل العالقة بينهما منذ سنوات مثل

فرض سيادة القانون، و برنامج عمل الحكومة، ملف المصالحة الوطنية، وغيرها الكثير، كل ذلك جعل الأزمة تولد أزمة وهذه الأزمات تعد في صلب هموم المواطن الليبي الذي تشتت بين مجلس الدولة وحكومته ومرجعياته السياسية والاجتماعية، كل هذه الأحداث تزيد من اعتماد المشاهدين علي الفضائيات العربية والمحلية، لسرعتها في تغطية الأحداث وإمكانية نشر معلومات لا تستطيع قنوات فضائية أخرى نشرها .

### العلاقة المتبادلة بين النظام السياسي والفضائيات

أن العلاقة بين النظام السياسي والقنوات الفضائية تتجلي في الكيفية التي يعتمد فيها المشاهدون علي الفضائيات لتحقيق معارفهم السياسية، ومتابعتهم وإلمامهم بالمعلومات السياسية حول القضايا والأحداث التي تدور من حولهم، فالقنوات الفضائية هي حلقة الوصل بين المشاهدين ومن هم في سدة الحكم، وهي تلعب دوراً مزدوجاً في تزويد كل من الطرفين بالمعلومات .

ويعتمد النظام السياسي علي القنوات الفضائية لتحقيق الأهداف الآتية :

- الحفاظ علي النظام السياسي، وطاعة الدولة، مثل تحقيق التكامل الإجتماعي عن طريق خلق الإجماع الإجتماعي، وعمليات تشكيل الرأي العام .
  - تنظيم المواطنين وتعبئتهم لتنفيذ الأنشطة السياسية، مثل الإستعداد للحرب، والمشاركة السياسية.
  - السيطرة والفوز في الصراع الداخلي، مثل الصراع علي السلطتين التنفيذية والتشريعية .
  - تثبيت وتدعيم القيم والنماذج السياسية مثل الحرية والمساواة وإحترام القانون .
- ومن جهة أخرى تعتمد الفضائيات علي النظام السياسي لتحقيق الأهداف الآتية :
- الحصول علي المعلومات الرسمية وغير الرسمية لتغطية الأخبار، والحصول علي تصريحات بشأن الأوضاع السياسية والإقتصادية .
  - إكتساب الحماية التشريعية والقضائية والتنفيذية .

- تحقيق عائد من الإعلانات السياسية .

ويمكن أن يحدث الصراع بين النظام السياسي والقنوات الفضائية بسبب رغبة السلطة السياسية في فرض رقابة علي القنوات الفضائية، وسرية المعلومات لمنع وصول القنوات إليها؛ ورغبة القنوات في تقديم ما يمكن الحصول عليه إلي مشاهديها، ومع ذلك لا يستطيع النظام السياسي والقنوات الفضائية أن يحققا أهدافهما بدون إعتقاد كل منهما علي الأخر (مكاوي، السيد، 1998، 318:335)

### أنواع تأثيرات الاعتماد علي الفضائيات

هناك مجموعة من الآثار الناتجة بسبب اعتماد المشاهدين علي الفضائيات وهي كالتالي :

**التأثيرات المعرفية ، وتشمل وفقاً لنظرية الإعتقاد علي :**

- نقص في المعلومات أو تناقضها الناتج عن الغموض لدى المشاهد، لفهم معاني الأحداث وتحديد التفسيرات الصحيحة لها، فتكون القنوات الفضائية هي المصدر المتاح للحصول علي المعلومات الكافية لإزالة هذا الغموض ( محمد، 2015: 360).

- تكوين الإتجاه، المشاهد يستخدم معلومات القنوات الفضائية في تكوين إتجاهه نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع .

- ترتيب الأولويات، للقنوات الفضائية دور هام في ترتيب أولويات المشاهدين الذين يعتمدون عليها في معرفة القضايا والأحداث البارزة .

- إتساع المعتقدات، تساهم الفضائيات في توسيع المعتقدات التي يدركها المشاهدون .
- القيم، هي مجموعة معتقدات يشترك فيها جميع المشاهدين ويرغبون في الحفاظ عليها مثل: التسامح، الحرية، المساواة، والقنوات الفضائية لها دور في توضيح أهمية هذه القيم .

**التأثيرات الوجدانية ، ترتبط التأثيرات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل :**

- **الفتور العاطفي**، معني هذا أن المشاهدة المكثفة إلي موضوعات العنف بالقنوات الفضائية، يؤدي بالمشاهد إلي الشعور بالفتور العاطفي، مما يؤكد علي نقص الرغبة في مساعدة الآخرين، نتيجة المشاهدة المكثفة لأعمال العنف والتي تصيب المشاهد بالتبليد (سلطان ، 2014: 47).
- **القلق والخوف**، إن التعرض المكثف لأحداث العنف والتوتر والإغتيالات والقتل من خلال ما تبثه القنوات الفضائية، تثير مشاعر القلق والخوف لدي المشاهد من الوقوع ضحايا لأعمال العنف علي أن الدول العربية التي قامت فيها ثورات الربيع العربي مثل ليبيا، يوجد بها عنف مما قد يسبب هذا الأمر، خوف البعض من الحياة والعيش بهذه الدول أو السفر إليها (البيضا، 2012: 120).
- **التأثيرات الأخلاقية والمعنوية**، بمعني إن الرسائل والمعلومات يمكن أن يكون لها تأثيرات علي معنويات المشاهدين الذين يعتمدوا علي الفضائيات، إذا كانت المعلومات والبرامج إيجابية، وخلال فترات التوتر والأزمات والحروب يمكن تعزيز عدد من الإتجاهات التي يتم تشكيلها من خلال عرض السمات الشخصية للجماعات .

### التأثيرات السلوكية

من التأثيرات السلوكية في هذا المجال الفاعلية وعدم الفاعلية، ومفهوم الفاعلية يظهر عندما يقوم الفرد بعمل ما كان يعمل لولا تعرضه للقنوات الفضائية، والتأثيرات السلوكية هي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية (عبدالحميد ، 2003: 302)

ويعتمد المشاهدون علي الفضائيات لتحقيق عدة أهداف متمثلة فيما يلي :

- **الفهم**، وينقسم إلي " فهم ذاتي"، بمعني فهم المشاهد للقيم والمعايير والمعتقدات الإجتماعية، التي تساهم في تشكيل خبرته الشخصية، " وفهم إجتماعي " وهو فهم المشاهد لوظائف المجتمع الذي يعيش فيه .

• **التوجيه،** وينقسم إلي "توجيه سلوكي" بمعنى إكتساب المشاهد للمعلومات الخاصة بتوجيه سلوكي من المجتمع لاتخاذ السلوك الملائم لتوقعات وقيم المجتمع ، " وتوجيه تفاعلي" ويعني إكتساب المشاهد للمعلومات الخاصة باكتساب مهارات الحوار والتفاعل مع أفراد ومؤسسات المجتمع .

• **التسلية،** وتنقسم إلي" تسلية منعزلة " بمعنى رغبة المشاهد في الراحة والهدوء، والبعد عن ضغوط الحياة اليومية ، و" تسلية اجتماعية "وهي رغبة المشاهد في الترفيه بتفاعله مع الآخرين (رضوان ، 2005 : 316:317).

### تكامل نظرية الإعتدال علي الفضائيات

يوضح النموذج المتكامل الآثار المحتملة للقنوات الفضائية، علي المشاهدين نتيجة الإعتدال المتبادل بين الفضائيات والنظم الإجتماعية الأخرى والمشاهدين ويمكن تلخيص العلاقة في الآتي :

• تدفق الأحداث من المجتمع، تسبب علاقة إعتدال متبادلة بين المشاهد والقنوات الفضائية ، ولكل مجتمع ثقافته الخاصة به معبرة عن قيمه وتقاليده وعاداته وأنماط سلوكه التي يتم نقلها عبر رموز لفظية وغير لفظية .

• تتأثر الفضائيات بعناصر ثقافة المجتمع بالسلب والإيجاب، وهي التي تحدد خصائص الفضائيات متضمنة الأهداف والموارد والعلاقات المتبادلة، وتتحكم هذه الخصائص في وظائف تسليم المعلومات التي يتحكم فيها عدد الفضائيات المتاحة ودرجة مركزيتها، مما يؤثر علي الأنشطة التي تمارسها الفضائيات .

• الفضائيات تغطي الأحداث الواقعة داخل النظم الإجتماعية المختلفة، مركزة علي بعض القضايا والموضوعات التي تشكل رسالة تهم قطاع عريض من المشاهدين .

• المشاهد هو العنصر الرئيسي في هذا الإطار المتكاملاً باعتباره المتلقي لما تبثه الفضائيات ، واستخدامه وتعرضه للفضائيات لإستكمال بناء واقعه الاجتماعي الذي لا يدركه بالخبرة المباشرة وبالإعتماد المتبادل تتشكل لديه المعلومات التي يبحث عنها .

• حينما يكون الواقع الاجتماعي مفهوم لدي المشاهدين ويلبي حاجاتهم قبل وأثناء تلقي الأحداث عبر الفضائيات، لن يكون لهذه الفضائيات أي تأثير سوى تدعيم القيم والمعتقدات، وعلي العكس حين لا يكون لدي المشاهد واقع إجتماعي يسمح له بالفهم والتوجيه والسلوك، فإنه يعتمد علي الفضائيات بقدر أكبر لفهم الواقع الإجتماعي، ويكون لها تأثير قوى علي المعرفة والإتجاهات والسلوك .

• تتدفق المعلومات من الفضائيات لكي تؤثر في المشاهدين، وأحياناً يحدث العكس، وفي المجتمع ككل (مكاوي ، السيد، 2016:330).

### مبررات إستخدام نظرية الإعتماد علي الفضائيات في هذا البحث

- ساعدت الباحث في بناء العلاقات الإرتباطية بين عدد من المتغيرات العلمية مثل العلاقة بين أسباب ودوافع الإعتماد من ناحية، وبين المتغيرات الديموغرافية للشباب الجامعي الليبي.

- إستفاد الباحث من النظرية في بناء وصياغة صحيفة الإستبانة، من حيث تحديد الصحيفة وأسئلتها الرئيسية وفقاً للعناصر الرئيسية لنظرية الإعتماد .

- دراسة التأثيرات الناتجة عن إعتماد الشباب الجامعي الليبي عينة البحث علي القنوات الإخبارية العربية في حصوله علي المعلومات السياسية التي تتناولها تلك الفضائيات، وذلك من خلال التركيز علي التأثيرات المعرفية بشكل خاص، التي تؤدي بدورها إلي تكوين التأثيرات الوجدانية ثم التأثيرات السلوكية.

- ساعدت النظرية الباحث في طرح التساؤلات وشرح كيفية إعتقاد الشباب الجامعي الليبي علي القنوات الفضائية الإخبارية العربية في حصولهم على المعلومات السياسية وتحديد مدى الإرتباط بين الإعتقاد علي هذه الفضائيات ومستويات المعرفة والفروق الفردية بين المبحوثين في هذه المستويات .

### كيفية تأثير القنوات الفضائية في المشاهد

تري نظرية الاعتماد أن التأثير عملية نفسية إدراكية، تزيد إحتتمالات تأثر المشاهد بمضامين معينة للفضائيات، ويتم هذا التأثير حسب تسلسل الخطوات التالية :

• يتعرض المشاهد لمضمون القنوات الفضائية التي يتوقع أن تساعده في تحقيق هدفه من الفهم أو التوجيه أو الترفيه، وإعتقاد تحقيق هذا التوقع بناء على تجارب المشاهد السابقة ومحادثاته مع الآخرين وما يحصل عليه من مصادر تلك الفضائيات وأغلب المشاهدين يقومون بإختيار ما يودون التعرض له من مضامين الفضائيات .

• كلما كانت شدة البواعث المتعلقة بالموضوع لدى المشاهد أكثر، كانت الدرجة أكبر في تحقيق الإثارة العاطفية لديه ( كالحب والكرهية )، وكذلك أكبر في تحقيق الإثارة الإدراكية لديه ( على مستوى الانتباه )، ذلك لأن المشاهد لا يتعرض بنفس الطريقة لمضامين الفضائيات، ولا يتم إعتمادهم عليها بطريقة واحدة، لأن ذلك يرتبط باختلاف أهدافهم الشخصية، ووسطهم الشخصي والاجتماعي، وكلما كانت بيئات المشاهدين مليئة بالغموض أو التهديد، فأن إعتمادهم سيزيد على الفضائيات لأنها تصبح ضرورية لديهم لحل الغموض وتقليل التهديد الذي يواجه بيئتهم .

• كلما كانت شدة البواعث لدى المشاهد أكبر كانت مشاركته في تنسيق المعلومات أكبر، وحينما يتم إستثارة المشاهد إدراكياً أو عاطفياً فإنه سيشارك بعد التعرض للرسالة في نوع التنسيق الدقيق للمعلومات .

• كلما إزدادت المشاركة في تنسيق المعلومات يزداد إحتمال تأثر المشاهد بتعرضه لمضمون القنوات الفضائية، ويزداد احتمال تأثير هذه القنوات على الإدراك والعاطفة والسلوك، وأن علاقة الإعتماد تزداد قوتها حينما تكون البيئة الإجتماعية غامضة أو مهددة أو سريعة التغيير.

فالغموض هو حالة عجز عن تحديد الوقت أو الإختيار من تحديات متعارضة لموقف ما، إذ تنقص المشاهد المعلومات الكافية واللازمة لخلق المعاني للأحداث، آنذاك يصبح إعتماده على الفضائيات بإعتبارها المنظومة الرئيسية للمعلومات، والتي تخلق معاني الأحداث، يصاحب الغموض أحياناً التهديد الذي ينشأ في أوقات يمر فيها المجتمع بأزمات وإضطرابات وحروب، لذلك يلجأ المشاهدون إلى القنوات الفضائية الإخبارية، ويعتمدون عليها لفهم ماذا يجري وماذا يحدث، للتقليل من التهديدات التي تواجههم (أبو أصعب، 2004: 168).

وبالنظر للمرحلة التي تمر بها ليبيا فإن طبيعة الأحداث المتغيرة تجبر أو تدفع الأفراد للبحث عن المعلومات، وليس بالغريب أن تكون وسائل الإعلام عامةً والقنوات الفضائية خاصةً، من المصادر التي نستقي منها معلوماتنا ، لأنها تساعدنا كثيراً في إتخاذ القرارات المناسبة .

ومن هنا كانت حاجة الفرد إلي المعلومة في ظل الغموض، وسعي القنوات الفضائية إلي إعطاء المعلومة وبناء الجانب المعرفي الذي بدوره يؤثر في الجانب الوجداني لدي الشباب الجامعي الليبي للتأثير علي سلوكهم بمشاركتهم في صنع القرار السياسي .

تم توظيف نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام لخدمة أهداف هذا البحث ، من خلال محاولة توظيف فروض النظرية حتى يمكن فهم العلاقة بين القنوات الفضائية الإخبارية والشباب الجامعي الليبي، وتتركز في هذا علي إجابة السؤال: لماذا يشاهد الشباب الجامعي الليبي الفضائيات الإخبارية؟، فالشباب الجامعي الليبي عنصر فاعل في عملية الإتصال في فرضيات هذه النظرية.



## الفصل الثالث

### البحث الميداني

#### مواضيع الفصل

- وصف عينة البحث
- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمبحوثين عينة البحث
- عرض وتحليل البيانات المتعلقة باختبارات الفروق
- النتائج
- التوصيات

## البحث الميداني

يتعلق البحث الميداني بمدي إعتقاد الشباب الجامعي الليبي علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية، ذلك من خلال تحليل بيانات إجابات المبحوثين علي الأسئلة التي تم إعدادها ضمن أداة الإستبانة .مستخدماً الأساليب الإحصائية ، المتمثلة في جداول التوزيع التكراري ، والنسب المئوية .

### الجدول رقم (1-3) توزيع المبحوثين عينة البحث حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
إناث	204	53.0
ذكور	181	47.0
المجموع	385	%100

يوضح هذا الجدول توزيع المبحوثين وفقاً للنوع ذكوراً و إناثاً، حيث بلغت نسبة الإناث %53.0 من عينة البحث، بينما بلغت نسبة الذكور %47.0، مرد ذلك إلي أن نسبة الإناث اللاتي يدرسن في جامعة بنغازي بكلياتها المختلفة، والتي هي قيد البحث تفوق نسبة الذكور، رغبة وطموح لمواصلة دراستهن والتي تعتبر رأسمالها وسنداها في الحياة، أكثر من الذكور الذين يرغبون بالإلتحاق بالوظيفة مبكراً من دون الإهتمام بالدراسة الجامعية .

### يُوضح الجدول رقم (2-3) توزيع المبحوثين عينة البحث حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
من 18 إلي أقل من 20	58	15.1
من 20 إلي أقل من 22	102	26.5
من 22 إلي أقل من 24	129	33.5
من 24 إلي أقل من 26	73	19.0
26 فأكثر	23	6.0
المجموع	385	%100

يتضح من بيانات هذا الجدول أن الفئة العمرية من 22 إلي أقل من 24 جاءت في المرتبة

الأولي من حيث العدد بنسبة %33.5 ، تليها الفئة العمرية من 20 إلي أقل من 22 بنسبة

%26.5 في المرتبة الثانية ، ثم الفئة العمرية من 24 إلي أقل من 26 بنسبة %19.0 في المرتبة

الثالثة ، تليها الفئة العمرية من 18 إلى أقل من 20 بنسبة 15.1% في المرتبة الرابعة ، وأخيراً جاءت الفئة العمرية 26 فأكثر بنسبة 6.0% ، وهذا يوضح أيضاً أن جميع فئات الشباب الجامعي قد شاركت في البحث ولم تقتصر علي فئة واحدة ، حيث وضع الباحث علي عاتقه أن تكون العينة ممثلة لجميع الفئات وصولاً إلي نتيجة قريبة من الواقع .

### الجدول رقم ( 3-3 )

#### يوضح توزيع المبحوثين حسب الكليات قيد البحث

النسبة المئوية	العدد	إناث	ذكور	الكلية
42.6	164	72	92	الاقتصاد
16.9	65	47	18	الأداب
14.2	55	17	38	العلوم
12.2	47	34	13	الطب
5.9	23	18	5	الصيدلة
5.5	21	11	10	تقنية المعلومات
2.6	10	5	5	الإعلام
%100	385	204	181	المجموع

يتضح من هذا الجدول أن الطلاب الدارسين بكلية الإقتصاد هي الأعلى نسبة 42.6%، يليها الطلاب الذين يدرسون في كلية الآداب جاءت نسبتهم 16.9%، ثم جاءت كلية العلوم بنسبة 14.2% ، تلتها كلية الطب بنسبة 12.2% . بعد ذلك حظيت باقي الكليات بنسب ضعيفة مقارنة بالكليات السابقة أعلاه ، حيث نلاحظ بأن كلية الصيدلة نسبتها 5.9% ، وكلية تقنية المعلومات نسبتها 5.5% ، وأخيراً كلية الإعلام جاءت بنسبة 2.6% . وهذا يوضح الأعداد الكبيرة التي تحويها كلية الإقتصاد وكلية الآداب من طلاب وطالبات، بإعتبارها من أقدم كليات جامعة بنغازي .

**الجدول رقم (3-4)**  
**توزيع المبحوثين حسب التخصص**

النسبة المئوية	الإجمالي	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	الذكور	النوع التخصص
80.5	310	39.4	152	41.0	158	علوم تطبيقية
19.4	75	13.3	52	5.9	23	علوم إنسانية
%100	385	%52.9	204	%47.0	181	المجموع

يوضح هذا الجدول إن نسبة 80.5% من إجمالي المبحوثين يدرسون بالتخصص التطبيقي وهم النسبة الأعلى، بينما مانسبته 19.4% من المبحوثين يدرسون في التخصص الإنساني ، وذلك بحكم أن إرتفاع هذه النسبة راجع إلي أن عدد الكليات التطبيقية في الجامعة يبلغ عددها عشرة كليات ، أما الكليات الإنسانية يبلغ عددها أربع كليات فقط ، ولميول ورغبة بعض الطلاب للدراسة بالمجال التطبيقي للحصول علي فرصة عمل أفضل ومناسبة.

**الجدول رقم (3-5)**

**معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية**

النسبة المئوية	إجمالي التخصصين ذكور + إناث	علوم تطبيقية		علوم إنسانية		معدل المشاهدة
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	
72.7	280	121	108	41	10	أشاهدها دائما
19.7	76	15	41	8	12	أشاهدها أحيانا
7.5	29	20	5	2	2	لا أشاهدها مطلقا
%100	385	156	154	51	24	المجموع

يتضح من بيانات هذا الجدول أن نسبة 72.7% من المبحوثون أجابوا بأنهم يشاهدون دائما القنوات الفضائية الإخبارية العربية ، وهذا يعني أن الذكور والإناث الذين يمثلون العينة في كلا التخصصين الإنساني والتطبيقي يحرصون علي متابعة ومشاهدة الأخبار لمعرفة ما يدور حولهم

من أحداث ذات علاقة بحياتهم المعاشة، وأن تتناول الأخبار الهامة المرتبطة بالواقع هي التي جذبتهم للمشاهدة وخاصة أن ليبيا منذ عام 2011 م تمر بظروف صعبة جداً، سياسياً، أمنياً، اقتصادياً، كل ذلك كان سبباً في حرصهم على متابعة الأخبار أول بأول، مما يؤكد علي صحة فرضية النظرية بأن إعتقاد الجمهور علي الفضائيات الإخبارية يزداد وقت الأزمات، وكذلك أهمية القنوات الفضائية العربية عامة والليبية خاصة لدى الشباب الجامعي الليبي ومدى إعتادهم عليها لتحقيق دوافعهم ، وما نسبته 19.7% كانت إجابتهم بالمشاهدة أحياناً، ربما إلي إحتمال توجيههم إلي مصادر أخرى للحصول علي المعلومات التي تههم مثل الانترنت، مقابل نسبة 7.5% وهي نسبة قليلة جداً أجابوا بعدم المشاهدة مطلقاً ، وعليه تم إستبعاد 29 مفردة ممن لا يشاهدون الفضائيات الإخبارية العربية ، ليصبح العدد الإجمالي 356 بدلاً من 385، وكان أغلبهم من طالبات العلوم التطبيقية ، وكان عددهن تسعة وعشرون طالبة، ربما يعزي ذلك إلي صعوبة دراستهم العلمية وإنشغالهن بأمر البيت .

#### الجدول رقم (3-6) أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية ( \* )

النسبة	التكرار	الأسباب
39	18	- لا أتق في دقة معلوماتها وأخبارها
22	10	- أفضل وسائل إعلامية أخرى
17	8	- لا تلبي إحتياجاتي المعرفية
13	6	- ليس لدي وقت لمشاهدتها
9	4	- لا تفيدني في مجال دراستي وعملي
%100	46	مجموع الإجابات

(\* ) سُمح للمبحوثين إختيار أكثر من بديل .

يُبين هذا الجدول أسباب عدم مشاهدة بعض المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية، حيث أشار ما نسبته 39% من أفراد العينة بأنهم لا يتقنون في معلوماتها وأخبارها، و ما نسبته 22% أجابوا بتفضيلهم وسائل إعلامية أخرى، و ما نسبته 17% كانت إجابتهم بأنها لا تلبي احتياجاتهم المعرفية ، بينما الذين أفادوا بأنه ليس لديهم وقت للمشاهدة كانت نسبتهم 13%، وأخيراً ما نسبته 9% من أفراد العينة المبحوثة يرى أن مشاهدة الفضائيات الإخبارية لا تفيدهم في مجال العمل وحتى الدراسة يتضح من خلال بيانات هذا الجدول السبب الرئيسي الذي يمنع المبحوثين من مشاهدة الفضائيات الإخبارية العربية، هو أنهم لا يتقنون في دقة وصحة المعلومات والأخبار التي تقدمها لهم هذه الفضائيات الإخبارية، لعدم تناولها القضايا السياسية الليبية والاقتصادية والاجتماعية بحيادية وموضوعية ، بذلك يكون سبب منطقي في إبتعاد بعض المبحوثين عن مشاهدة الأحداث والأخبار المهمة كونها منحازة لطرف علي حساب طرف آخر .

### جدول رقم (3-7)

#### أهمية الفضائيات الإخبارية العربية للمبحوثين كمصدر لمعلوماتهم السياسية الليبية

النسبة المئوية	إجمالي التخصصين ذكور + إناث	علوم تطبيقية		علوم إنسانية		النوع، التخصص
		النوع		النوع		
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	الأهمية
65.1	232	97	102	22	11	مهمة
30.6	109	37	36	25	11	مهمة إلي حد ما
4.2	15	2	11	2	0	غير مهمة
%100	356	136	149	49	22	المجموع

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن المبحوثين أكدوا علي أهمية القنوات الفضائية الإخبارية العربية ، كمصدر للمعلومات السياسية الليبية، وقد حازت علي أعلي نسبة، وقد بلغت نسبتهم 65.1% ، في كلا التخصصين الإنساني والتطبيقي بنوعيه الذكور والإناث، بينما الذين أجابوا

بأنها مهمة إلي حد ما، كانت نسبتهم 30.6%، مقابل ما نسبته 4.2%، كانت إجاباتهم بأنها

غير مهمة، وهي نسبة قليلة، يعزي إرتفاع نسبة من قالوا بأنها مهمة ربما للأسباب التالية :

أهمية هذه الوسيلة علي الرغم من وجود وسائل إعلام أخرى، لكون القنوات الفضائية الإخبارية حالة

متفردة من حيث الموضوعات التي تبثها، بالصورة والصوت ، واللغة الإذاعية التي تستخدمها في

عرض موضوعاتها، وهو ما جعلها العلامة الأولى والرمز الواضح، لتوفير أكبر قدر من

المعلومات وكيفية جمعها وصياغتها وبثها .

### الجدول رقم (3-8)

يبين مستوي إعتدالمبجوثين علي الفضائيات الإخبارية العربية

#### • الفضائيات الليبية

القنوات	النوع	الكلية الإنسانية			الكلية التطبيقية			إجمالي أعتد في التخصصين ذكور + إناث	إجمالي أعتد إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث	إجمالي لا أعتد في التخصصين ذكور + إناث
		أعتد	لا أعتد	أعتد إلي حد ما	أعتد	لا أعتد	أعتد إلي حد ما			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
ليبيا الحدث	ذكر	16	4	2	79	47	23	199	55.9	
	أنثي	37	11	1	67	42	27	104	29.2	
ليبيا الإخبارية	ذكر	8	13	1	51	74	24	112	31.5	
	أنثي	17	26	6	36	72	28	185	52.0	
ليبيا 218 الإخبارية	ذكر	8	12	2	39	77	33	106	29.8	
	أنثي	20	24	5	39	52	45	165	46.3	
النبا	ذكر	1	8	13	28	29	92	71	19.9	
	أنثي	3	6	40	39	29	68	72	20.2	
ليبيا الأحرار	ذكر	2	12	8	14	78	57	28	7.9	
	أنثي	4	23	22	8	59	69	172	48.3	

يوضح هذا الجدول مدي إعتدالمبجوثين علي الفضائيات الإخبارية بوصفها مصادر للمعلومات

السياسية الليبية، فقد حظيت قناة ليبيا الحدث بذات المرتبة الأولى، حيث ذكروا أكثر من نصف

العينة بأنهم يعتمدون عليها وقد بلغت نسبتهم 55.9% من إجمالي التخصصين الإنساني

والتطبيقي بنوعيه الذكور والإناث، بينما ممن أجابوا بأنهم يعتمدون عليها إلى حد ما كانت نسبتهم 29.2%، مقابل ما نسبته 14.9% أجابوا بعدم إعتمادهم عليها. ويمكن أن نفسر إرتفاع نسبة إعتمادمبحوثين علي قناة ليبيا الحدث، هو نتيجة عدة أسباب؛ مكانتها المرموقة لدى متابعيها وتمتعها بمصداقية وتركيزها علي الأحداث المحلية التي تشغل بال المواطن الليبي سواء في الداخل أو الخارج، كما تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري لنظرية الإعتماذ علي وسائل الإعلام، ومع كثير من دراسات الإعتماذ التي توصلت إلي أن الدافع الأساسي من وراء إعتماذ المشاهدين علي الفضائيات الإخبارية هو حاجاتهم لمعرفة ما يدور حولهم من أحداث وتطورات وخاصة في وقت عدم الإستقرار والحروب .

تلتها قناة ليبيا الإخبارية، حيث أجابوا ما نسبته 31.5% بأنهم يعتمدون عليها ، ونسبة 52.0% يعتمدون عليها إلي حد ما، مقابل 16.6% كانت إجابتهم لا أعتد عليها، جاءت قناة ليبيا 218 الإخبارية، نسبة 29.8% يعتمدون عليها، ونسبة 46.3% يعتمدون عليها إلي حد ما، مقابل ما نسبته 23.9% أجابوا بأنهم لا يعتمدون. قناة النبا ذكروا ما نسبته 19.9% بأنهم يعتمدون عليها، ونسبة 20.2% أجابوا بأنهم يعتمدون عليها إلي حد ما ، مقابل نسبة 59.8% كانت إجابتهم بعدم الإعتماذ عليها .

وأخيراً جاءت قناة ليبيا الأحرار، بنسبة 7.9% ممن يعتمدون علي مشاهدتها، وما نسبته 48.3% قالوا بأنهم يعتمدون عليها إلي حد ما، مقابل ما نسبته 43.8% أجابوا بعدم إعتمادهم عليها .



## • الفضائيات العربية

القنوات	النوع	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			اجمالي أعتمد		اجمالي أعتمد إلي حد ما في التخصصين		اجمالي لا أعتمد في التخصصين	
		أعتمد	حد ما	لا أعتمد	أعتمد	لا أعتمد	لا أعتمد	أعتمد إلي حد ما	لا أعتمد	ك	%	ك	%
العربية	ذكر	11	9	2	62	61	26	137	142	39.9	77	21.6	
	أنثي	22	18	9	42	54	40						
العربية	ذكر	5	14	3	50	82	17	109	197	55.3	50	14.0	
	أنثي	6	36	7	48	65	23						
الجزيرة	ذكر	1	5	16	22	35	92	45	100	28.1	211	59.3	
	أنثي	1	20	28	21	40	75						
الجزيرة مباشر	ذكر	0	4	18	5	31	113	16	83	23.3	257	72.2	
	أنثي	3	17	29	8	31	97						
الإخبارية السعودية	ذكر	1	6	15	2	58	89	12	132	37.1	212	59.6	
	أنثي	2	14	33	7	54	75						
النيل للأخبار	ذكر	0	3	19	3	49	97	11	100	28.1	245	68.8	
	أنثي	2	15	32	6	33	97						

يوضح هذا الجدول مدى إعتقادالمبجوثين علي الفضائيات الإخبارية العربية، كمصدر للمعلومات السياسية، فقد بلغت نسبة إعتقادالمبجوثين علي قناة العربية الحدث ما نسبته 38.5%، وهي تفوق علي بقية القنوات، مما يدل علي أهمية هذه القناة من وجهة نظرهم، بينما ممن أجابوا بأنهم يعتمدون عليها إلي حد ما كانت نسبتهم 39.9%، مقابل ما نسبته 21.6% أجابوا بعدم إعتادهم عليها. قناة العربية حظيت بنسبة 30.6% ممن يعتمدون عليها، ونسبة 55.3% يعتمدون عليها إلي حد ما، مقابل نسبة 14% أجابوا بأنهم لا يعتمدون عليها. أجاب ما نسبته 12.6% بأنهم يعتمدون علي قناة الجزيرة، وهي نسبة قليلة، نلاحظ تراجع مكانتها كقناة إخبارية تحتل ترتيب متأخر في إعتقاد المشاهد الليبي، لعدم توازنها في تغطيتها الإخبارية للموضوعات السياسية الليبية، بينما ما نسبته 28.1% قالوا بأنهم يعتمدوا عليها إلي حد ما، مقابل ممن أجابوا بعدم اعتمادهم

كانت نسبتهم 59.3%، وهذه النسبة عالية أكثر من نصف العينة . تليها قناة الجزيرة مباشر أجابوا مانسبتهم 4.5% بأنهم يعتمدون عليها، وهي نسبة متدنية جدا، رغم أنها قناة إخبارية متخصصة إلا أنها تثير الجدل وردود الأفعال الغاضبة في الأوساط العربية، بينما ذكروا ما نسبتهم 23.3% يعتمدون عليها إلي حد ما، مقابل ما نسبته 72.2% لا يعتمدون عليها، يرجع الباحث ذلك ربما إلي سياسة القناة في نقلها للأخبار المنحازة وعرضهم لما كان يرغبون في ذكره وإهمال ما لم يكن في صالح سير المعارك أثناء ثورة 17 فبراير 2011.

### الجدول رقم ( 3-9) مستوى تفضيل المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية.

#### • الفضائيات الليبية

القنوات	النوع	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي أفضلها		إجمالي أفضلها إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث	
		لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	أفضلها	لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	أفضلها	%	ك	%	ك
ليبيا الحدث	ذكر	2	2	18	20	41	88	62.1	221	24.4	87
	أنثي	1	6	42	25	38	73				
ليبيا الإخبارية	ذكر	1	11	10	25	69	55	34.3	122	49.2	175
	أنثي	6	25	18	27	70	39				
ليبيا 218 الإخبارية	ذكر	2	10	10	27	77	45	31.2	111	47.5	169
	أنثي	3	29	17	44	53	39				
النبا	ذكر	13	8	1	95	28	26	17.7	63	20.8	74
	أنثي	42	7	0	69	31	36				
ليبيا الأحرار	ذكر	8	12	2	50	82	17	8.4	30	55.3	197
	أنثي	22	24	3	49	79	8				

يتبين من هذا الجدول مدي تفضيل المبحوثين لمشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية العربية الليبية، فقد تصدرت قناة ليبيا الحدث بتفضيل عالي لدى عينة البحث، إذ بلغت النسبة 62.1% وهذه النسبة المرتفعة تعكس مدي التفضيل الذي يوليه المبحوثون في كلا التخصصين الإنساني والتطبيقي بنوعيه الذكور والإناث لهذه القناة، فالحدث الذي يقع في أي مكان في ليبيا يستطيع

المشاهد رؤيته وهو جالس في بيته ، لذلك دورها كبير في عملية خلق التصورات والقناعات بين أوساط المشاهدين إزاء الأحداث الجارية لاسيما في وقت الأزمات أذ تزداد درجة إعتقاد المشاهدين علي القنوات الفضائية الإخبارية أوقات عدم الاستقرار والصراع وإنتشار العنف والإرهاب فهو يحتاج إلي تفسيرات ملائمة لها عبر أساليب تعتمدها في تناول الشؤون العامة من خلال ماتعرضه من النشرات الإخبارية والبرامج السياسية والحوارية بينما ممن أجابوا بأنهم يفضلونها إلي حد ما كانت نسبتهم 24.4%، مقابل ما نسبته 13.5% أجابوا بعدم تفضيلها، وهي نسبة قليلة جداً. جاءت نسبة ممن يفضلون مشاهدة قناة ليبيا الإخبارية 34.3%، ونسبة ممن أجابوا بتفضيلها إلي حد ما كانت 49.2%، مقابل ما نسبته 16.6% أكدوا من خلال إجابتهم بأنهم لا يفضلونها. تليها قناة ليبيا 218 الإخبارية، فكانت نسبة ممن يفضلونها 31.2%، بينما كان هناك ما نسبته 47.5% يفضلونها إلي حد ما، مقابل ما نسبته 21.3% أجابوا بعدم التفضيل. ثم قناة النبا بنسبة 17.7% من أجابوا بالتفضيل، ونسبة 20.8% أجابوا بتفضيلها إلي حد ما، مقابل 61.5% وهي نسبة عالية أي أكثر من نصف العينة رأوا بعدم تفضيلها، مردود ذلك ربما لعدم إنضباطها وعدم تقيدها بميثاق الشرف الإعلامي، الذي هو أصل وجود القنوات الفضائية و استمرارها، والعيوب البارزة في شكل ومضمون نشراتها الإخبارية. وأخيراً قناة ليبيا الأحرار فقد بلغت إجابات المبحوثين ما نسبته 8.4 % علي أنهم يفضلونها، وهي نسبة قليلة مقارنة بباقي القنوات التي سبقتها، ونسبة 55.3% أجابوا بتفضيلها إلي حد ما، مقابل ما نسبته 36.2% أجابو بعدم التفضيل.

• الفضائيات العربية

القنوات	النوع	الكلبات الإنسانية			الكلبات التطبيقية			اجمالي أفضلها في التخصصين ذكور + إناث		اجمالي أفضلها إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث		اجمالي لا أفضلها في التخصصين ذكور + إناث	
		لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	أفضلها	لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	أفضلها	%	ك	%	ك	%	ك
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
العربية الحدث	ذكر	13	8	1	64	62	23	41.3	147	38.8	138	19.9	71
	أنثي	21	21	7	49	47	40	41.3	147	38.8	138	19.9	71
العربية	ذكر	8	11	3	39	53	44	29.8	106	55.9	199	14.3	51
	أنثي	6	34	9	46	88	15	29.8	106	55.9	199	14.3	51
الجزيرة	ذكر	0	7	15	23	37	89	12.6	45	27.5	98	59.8	213
	أنثي	3	16	30	19	38	79	12.6	45	27.5	98	59.8	213
الجزيرة مباشر	ذكر	0	4	18	7	32	110	5.9	21	21.3	76	72.8	259
	أنثي	5	16	28	9	24	103	5.9	21	21.3	76	72.8	259
النيل للأخبار	ذكر	0	3	19	4	52	93	2.8	10	29.5	105	67.7	241
	أنثي	2	14	33	4	36	96	2.8	10	29.5	105	67.7	241
الإخبارية السعودية	ذكر	1	4	17	2	56	91	2.0	7	36.2	129	61.8	220
	أنثي	1	18	30	3	51	82	2.0	7	36.2	129	61.8	220

يكشف هذا الجدول مستوى تفضيل عينة البحث للفضائيات الإخبارية العربية ، حيث أجاب ما نسبته 41.3% بأنهم يفضلون قناة العربية الحدث، بينما ذكر ما نسبته 38.8% بأنهم يفضلونها إلي حد ما ، مقابل أجاب ما نسبته 19.9% بعدم تفضيلها. ثم جاءت قناة العربية حيث بلغت نسبة من أجابوا بأنهم يفضلونها 29.8%، أما من يفضلونها إلي حد ما كانت نسبتهم 55.9%، مقابل ما نسبته 14.3% أجابوا بعدم التفضيل. تليها قناة الجزيرة ، فقد بلغت نسبة من أجابوا بتفضيلها 12.6% ، ونسبة 27.5% بتفضيلها إلي حد ما، مقابل ما نسبته 59.8% أجابوا بعدم التفضيل، يمكن إرجاع ذلك إلي مساهمة قناة الجزيرة من دون شك في تعميق الإنقسام السياسي في ليبيا وتغلغلها بشكل مباشر في الشأن الليبي بتمويلها مليشيات مسلحة إرهابية للسيطرة علي مقدرات الشعب الليبي، تليها تدنى تفضيل المبحوثون لمشاهدة القنوات التالية الجزيرة مباشر والنيل

للأخبار والإخبارية السعودية ربما يرجع السبب في أن هذه القنوات لا تقدم للمبحوثين معلومات وأخبار بشكل أوسع من خلال نشرات أخبارها عن الشأن المحلي الليبي .

### جدول رقم (3-10) سبب اعتماد المبحوثين علي الفضائيات الإخبارية العربية

النوع، التخصص	السبب	النوع	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي موافق غير موافق في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي موافق إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث	
			موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	موافق	ك	%	ك	%
الفورية في نقل الحدث	ذكر	13	9	0	77	68	4	191	53.7	155	43.5	
	أنثي	36	13	0	65	65	6					
تغطي الأحداث بصورة شاملة	ذكر	8	13	1	52	78	19	120	33.7	175	54.8	
	أنثي	17	17	5	43	77	16					
الموضوعية في تناول الأحداث	ذكر	9	13	0	46	79	24	118	33.1	169	55.3	
	أنثي	17	30	2	46	75	15					
تتمتع بمصداقية عالية	ذكر	1	17	4	22	89	38	61	17.7	74	58.1	
	أنثي	7	33	9	31	68	37					

يبين هذا الجدول أسباب اعتماد أفراد العينة علي مشاهدة الفضائيات الإخبارية العربية، بوصفها مصادر لمعلوماتهم السياسية، فقد أجاب ما نسبته 53.7%، بالموافقة علي الفورية في نقل الحدث، وهو سبب في استقطاب أكبر قدر من المشاهدين، نتيجة لما تشهده الدولة من أوضاع وتقلبات سياسية واجتماعية واقتصادية تفرض علي الجميع الإلمام بمعرفة الأخبار، بينما ممن أجابوا بالموافقة إلي حد ما كانت نسبتهم 43.5%، أما من رأوا بأنهم غير موافقين كانت نسبتهم 2.8% وهي نسبة قليلة جداً، كما أجاب ما نسبته 33.7% أنها تغطي الأحداث بصورة شاملة، بينما من أجاب بالموافقة إلي حد ما كانت نسبتهم 54.8%، مقابل 11.5% أجابوا بعدم الموافقة، ثم تأتي الموضوعية في تناول الأخبار حيث من أجابوا بموافق نسبتهم 33.1%، وبموافق إلي حد ما كانت نسبتهم 55.3%، أما نسبة 11.5% أدلوا بأنهم غير موافقين، وأخيراً حلت التمتع بمصداقية عالية

فمن أجابوا بالموافقة كانت نسبتهم 17.1%، بينما من أجابوا بموافق إلي حد ما كانت نسبتهم 58.1%، وهم أكثر من نصف أفراد العينة، وهذا دليل علي أن مصداقية القناة تعزز من ثقة المشاهد بها، مقابل 24.7% قالوا بأنهم غير موافقين .

### جدول رقم (3-11)

#### نوعية الأخبار التي يفضل المبحوثون مشاهدتها

نوعية الأخبار	الجنس	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي موافق في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي موافق إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي غير موافق في التخصصين ذكور + إناث	
		موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	%	ك	%	ك	%	ك
السياسية	ذكر	13	7	2	92	54	3	49.4	176	41.8	149	8.7	31
	أنثي	15	27	7	56	61	19						
العسكرية	ذكر	6	11	5	57	71	21	47.7	170	39.0	139	13.2	47
	أنثي	37	8	4	70	49	17						
الاقتصادية	ذكر	16	6	0	93	38	18	45.5	162	40.1	143	14.3	51
	أنثي	15	25	9	38	74	24						
الاجتماعية	ذكر	15	6	1	87	41	21	43.8	156	38.7	138	17.4	62
	أنثي	10	31	8	44	60	32						

يشير هذا الجدول إلي نوعية الأخبار التي يفضلها المبحوثين إذ جاءت الأخبار ذات النوعية السياسية في مقدمة ما يبث علي شاشات القنوات الفضائية الإخبارية العربية علي كل ما عداها من نوعيات أخرى وذلك بنسبة 49.4% من عينة الدراسة، في كلا التخصصين بنوعيه الذكور والإناث كانت إجاباتهم بتفضيلها ، أي قد حظيت الأخبار السياسية بالمرتبة الأولى لدى المبحوثين من وجهة نظرهم، يري الباحث أن شغل الخبر السياسي للمرتبة الأولى هو نتيجة عدة اعتبارات؛ أولها أن نشرات الأخبار المفضلة كانت ولا زالت تولي الخبر السياسي مكانة خاصة وأولوية علي غيره من

الأخبار، لكون الأمور السياسية وما يتعلق بها هي ما تقرر مصائر الدول على الصعد كافة، محلية كانت أم عالمية، كما أن الإعلام الفضائي العربي شرع يتجه إلى التخصص، بينما ما نسبته 41.8% أجابوا بتفضيلها إلى حد ما، النتيجة في عمومها قريبة من بعضها سواء بالتفضيل أو بالتفضيل إلي حد ما، مقابل 8.7% بينوا من خلال إجاباتهم بعدم تفضيلها، وهي نسبة قليلة جدا .

جاءت الأخبار العسكرية بالترتيب الثاني، فقد أجابوا ممن يفضلونها، ما نسبته 47.7%، يرى الباحث أن حصول الأخبار العسكرية علي هذه النسبة وهي قريبة من نصف العينة، راجع للعمليات العسكرية للجيش الوطني للقضاء على الإرهاب ومحاربة الميليشيات الخارجة عن القانون، بالإضافة لبعض العمليات العسكرية المتفرقة التي حدثت فترة البحث في أماكن متفرقة من ليبيا، مثل تأمين الحدود الجنوبية من الميليشيات المؤدلجة بالسلاح والتي تدخل من دول الجوار كالسودان وتشاد، لمحاربة الجيش الليبي، بينما الذين أجابوا بتفضيلها إلى حد ما كانت نسبتهم 39%، مقابل 13.2% أجابوا بعدم تفضيلها .

تلتها الأخبار الاقتصادية فكانت إجابات المبحوثين ما نسبته 45.5% بتفضيلها، وهي كل ما يتعلق بالأخبار ذات المضامين الاقتصادية منها علي سبيل المثال لا الحصر إرتفاع وانخفاض أسعار النفط، ومشكلة السيولة في المصارف، وتصدير وإستيراد البضائع، بينما من أجابوا بتفضيلها إلى حد ما كانت نسبتهم 40.1%، مقابل 14.3% قالوا بأنهم لا يفضلونها .

أخيراً حلت الأخبار الإجتماعية، فقد أجاب ما نسبته من المبحوثين 43.8% بتفضيلها، ونسبة 38.7% أكدوا بأنهم يفضلونها إلي حد ما، مقابل 17.4% كانت إجاباتهم بعدم تفضيلها، يرى الباحث حصول الأخبار الإجتماعية على هذه النسبة من التفضيل لارتباطها بالحياة العامة،

المتمثلة في تهميش فئة من المواطنين الليبيين وإلغاء وجودهم في الساحة السياسية وحضورهم في

صناعة القرار.

### جدول رقم ( 3-12 )

يبين المعلومات السياسية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها

النوع، التخصص	النوع	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي أفضلها في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي أفضلها إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي لا أفضلها في التخصصين ذكور + إناث	
		لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	أفضلها	لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	أفضلها	ك	%	ك	%	ك	%
ذات صلة بالجيش الوطني	ذكر	0	1	21	7	14	128	77.2	275	16	4.4	65	18.3
	أنثي	1	7	41	8	43	85						
ذات صلة بمكافحة الإرهاب	ذكر	1	9	12	7	43	99	58.4	208	24	6.7	124	34.8
	أنثي	2	22	25	14	50	72						
ذات صلة بمدي التوافق الوطني	ذكر	1	12	9	18	60	71	46.3	165	47	13.2	144	40.4
	أنثي	7	27	15	21	45	70						
ذات صلة بدعم الحوار وإرساء قواعد الانتقال السلمي	ذكر	2	11	9	19	64	66	42.4	151	51	14.3	154	43.3
	أنثي	7	31	11	23	48	65						
ذات صلة بالهجرة غير الشرعية	ذكر	2	7	13	23	43	83	40.2	143	79	22.2	134	37.6
	أنثي	11	28	10	43	56	37						
ذات صلة بصياغة الدستور	ذكر	4	10	8	30	59	60	31.4	112	108	30.3	136	38.2
	أنثي	20	18	11	54	49	33						
ذات صلة بمجلس النواب	ذكر	4	11	7	40	63	46	28.1	100	114	32.0	142	39.9
	أنثي	28	15	6	42	53	41						

يتضح من بيانات هذا الجدول أن ما نسبته 77.2%، من أفراد العينة أجابوا بأنهم يفضلون

المعلومات السياسية ذات الصلة بالجيش الوطني، في كلا التخصصين الإنساني والتطبيقي بنوعيه

الذكور والإناث، يعزي الباحث ذلك إلي حرص المبحوثين علي مشاهدة ومعرفة أخبار الجيش

والتطورات الجديدة من خلال حماية وتأمين كافة ربوع البلاد، بينما نسبة الذين يفضلونها إلي حد ما



كانت 18.3% ، مقابل ما نسبته 4.4% أجابوا بعدم التفضيل وهي نسبة قليلة جداً، يليها ما نسبته 58.4% أجابوا بأنهم يفضلون المعلومات ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وهي نسبة عالية تمثل أكثر من نصف العينة ، بينما الذين أجابوا بتفضيلها إلي حد ما كانت نسبتهم 34.8% ، مقابل ما نسبته 6.7% أجابوا بعدم تفضيلها، فيما جاءت ما نسبته 46.3% يفضلون المعلومات ذات الصلة بعدم التوافق الوطني بين القوى السياسية ، بينما نسبة 40.4% أجابوا بتفضيلها إلي حد ما ، مقابل ما نسبته 13.2% قالوا بأنهم لا يفضلونها ، تليها نسبة 42.4% أجابوا بأنهم يفضلون المعلومات ذات الصلة بدعم الحوار وإرساء قواعد الانتقال السلمي للسلطة ، بينما ما نسبته 43.3% أجابوا بأنهم يفضلونها إلي حد ما ،مقابل ما نسبته 14.3% أجابوا بعدم التفضيل ، ونسبة 40.2% كانت إجاباتهم بتفضيل المعلومات ذات الصلة بالهجرة غير الشرعية، بينما ما نسبته 37.6% أجابوا بتفضيلها إلي حد ما ، مقابل ما نسبته 22.2% أجابوا بعدم تفضيلها، ثم نسبة 31.4% أجابوا بتفضيل المعلومات ذات الصلة بصياغة الدستور، وأجابوا ما نسبته 38.2% بتفضيلها إلي حد ما ، مقابل ما نسبته 30.3% أجابوا بعدم التفضيل ، وأخيرا أجابوا ما نسبتهم 28.1% بتفضيل المعلومات ذات الصلة بمجلس النواب ، بينما ما نسبته 39.9% كانت إجاباتهم بتفضيلها إلي حد ما ، مقابل نسبة 32% أجابوا بعدم تفضيلها .

جدول رقم ( 3-13 )

الأهداف التي يسعى المبحوثون تحقيقها جراء اعتمادهم علي الفضائيات الإخبارية

• هدف الفهم

إجمالي لم تتحقق في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي تحقق إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي تحقق في التخصصين ذكور + إناث		الكليات التطبيقية			الكليات الإنسانية			النوع	الهدف / النوع، التخصص
						التخصص	التخصص	التخصص	التخصص	التخصص	التخصص		
%	ك	%	ك	%	ك	التخصص	التخصص	التخصص	التخصص	التخصص	التخصص	النوع	
6.5	23	42.1	150	51.4	183	11	78	60	0	11	11	ذكر	الحصول علي معارف عن هموم الوطن ومشاكله
						10	50	76	2	11	36	أنثي	
15.2	54	37.1	132	47.8	170	19	59	71	2	7	13	ذكر	تساعدني متابعة القنوات علي إدراك ذاتي معرفيا
						29	47	60	4	19	26	أنثي	
7.3	26	47.2	168	45.5	162	11	80	58	1	9	12	ذكر	الحصول علي معلومات عن طبيعة العالم من حولي وأثره في الوضع السياسي الليبي
						12	53	71	2	26	21	أنثي	
8.1	29	55.3	197	36.5	130	20	82	47	0	14	8	ذكر	الحصول علي الخبرات السياسية لفهم محيطي الاجتماعي
						7	76	53	2	25	22	أنثي	

يشير هذا الجدول إلي أن الأهداف التي يسعى المبحوثون تحقيقها جراء اعتمادهم علي الفضائيات الإخبارية العربية، علي مستوي التخصصين الإنساني والتطبيقي، بنوعيه ذكوراً وإناً، إذ تبين أن هدف الفهم والمتمثل في الحصول علي معارف عن هموم الوطن ومشاكله، كانت أكبر نسبة. ليس بغريب لأن هموم الوطن ومشاكله تمر بمنعطف خطير، يستدعي منا أن نكون علي يد واحدة لمجابهة أي خطر يحذق بالوطن، قرابة نصف العينة 51.4%، أن الهدف تحقق جراء الإعتدال علي الفضائيات الإخبارية العربية، ونسبة 42.1%، أجابوا بأنه تحقق إلي حد ما، مقابل 6.5%،

أجابوا بعدم تحقق الهدف، ونسبة 47.8%، أجابوا علي أنه تحقق الهدف من أنها ساعدتهم متابعة القنوات الفضائية الإخبارية علي إدراك ذاتهم معرفياً، بينما ما نسبتهم 37.1%، أجابوا أنها تتحقق إلي حد ما ، مقابل نسبة 15.2%، ذكروا بعدم تحققها، ثم أجابوا ممن يتحصلون علي المعلومات عن طبيعة العالم من حولهم وأثره في الوضع السياسي الليبي ما نسبته 45.5%، بأنه تحقق الهدف، وما نسبته 47.2%، أجابوا أنه تحقق إلي حد ما، ونسبة 7.3%، لم يتحقق، ونسبة 36.5%، أجابوا بأن الهدف تحقق جراء حصولهم علي الخبرات السياسية في فهم محيطهم الإجتماعي، ونسبة 55.3%، قالوا بأن الهدف تحقق إلى حد ما، مقابل 8.1%، أفادوا بأن الهدف لم يتحقق.

#### • هدف التوجيه

النوع، تخصص الهدف	الجنس	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي تحقق في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي تحقق إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي لم تحقق في التخصصين ذكور + إناث	
		تحقق	إلى حد ما	لم تحقق	تحقق	إلى حد ما	لم تحقق	%	ك	%	ك	%	ك
تساعدني في اتخاذ قرار صائب من أجل الوطن	ذكر	5	13	4	50	69	30	33.4	119	46.9	167	19.7	70
	أنثي	10	28	11	54	57	25						
تزيد من رغبتني في المشاركة السياسية	ذكر	3	14	5	30	80	39	20.8	74	53.9	192	25.3	90
	أنثي	7	27	15	34	71	31						
التعرف علي كيفية التعامل مع المواقف الصعبة	ذكر	3	16	3	28	89	32	21.1	75	59.8	213	19.1	68
	أنثي	14	30	5	30	78	28						

جاء هدف التوجيه ، إذ أجاب ما نسبته 33.4%، بأنها تساعدهم علي إتخاذ القرار الصائب من أجل الوطن، وأجابوا ما نسبته 46.9%، بأن هدف التوجيه تحقق إلي حد ما، بينما الذين قالوا بأنها لم تتحقق كانت نسبتهم 19.7%، ونسبة 20.8%، بينوا بأنها زادت من رغبتهم في المشاركة السياسية ، ونسبة 53.9%، أجابت بأن تحقق الهدف إلي حد ما ، علي عكس ما نسبته 25.3% ، تمت أجابتهم بعدم التحقق، كما ذكروا مانسبته 21.1%، بأنهم تعرفوا كيف يتعاملون مع المواقف

الصعبة ، ونسبة 59.8%، أجابوا تحقق هذا الهدف إلي حد ما، مقابل نسبة 19.1%، كانت

أجابتهم بعدم التحقق .

#### • هدف التسلية

الهدف	النوع، التخصص	الجنس	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي تحقق		إجمالي تحقق إلي حد ما في		إجمالي لم تحقق في	
			ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
تزداد سعادتي عند سماعي أخبار طيبة عن وطني		ذكر	20	2	0	11	3	32	4	73.9	80	22.5	13	3.7
			45	4	0	85	42	9	أثني					
أشاهد الفضائيات الإخبارية مع أسرتي براحة واسترخاء		ذكر	8	10	4	53	68	28	35.4	126	168	47.2	62	17.4
			17	28	4	48	62	26	أثني					

هدف التسلية، بلغ ما نسبته 73.9%، الذين أجابوا بأنها تزداد سعادتهم عند سماعهم أخبار طيبة عن وطنهم، وهي نسبة عالية، ونتيجة متوقعة بعض الشيء. دخول الفرحة والبهجة علي قلوبهم من خلال الإنتصارات التي يحققها أبناء الوطن لمقارعتهم فلول الإرهاب ومحاربة الفساد، والتصالح والتسامح بين أبناء الوطن في كافة ربوع ليبيا الحبيبة، كانت سبباً في سعادتهم، ثم جاء ما نسبته 22.5%، بأنهم تحقق الهدف إلي حد ما، بينما نجد تدني نسبة 3.7%، وهي نسبة منخفضة ، قالوا أنها لم تتحقق، وجاءت نسبة 35.4%، بأنهم يشاهدون الفضائيات الإخبارية مع أسرهم براحة وإسترخاء، وهذا خير دليل علي أن الجهاز المرئي قد لم شمل الأسرة بجلوسهم أمامة لساعات طويلة، لمتابعة الأخبار ونسبة 47.2%، تحقق الهدف إلي حد ما ، مقابل 17.4%، كانت أجابتهم لم تتحقق .

جدول رقم (3-14) المواد الإخبارية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها علي الفضائيات الإخبارية

المواد الإخبارية	النوع	الكلية الإنسانية			الكلية التطبيقية			إجمالي أفضلها في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي أفضلها إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي لا أفضلها في التخصصين ذكور + إناث	
		أفضلها	لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	أفضلها	لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	ك	%	ك	%	ك	%
النشرات الإخبارية	ذكر	16	1	5	87	4	58	197	142	39.9	17	4.8	
	أنثي	27	2	20	67	10	59						
التقارير والتعليقات	ذكر	16	0	6	73	11	65	175	140	39.3	41	11.5	
	أنثي	30	9	10	56	21	59						
البرامج الحوارية	ذكر	9	3	10	71	21	57	162	143	40.2	51	14.3	
	أنثي	18	10	21	64	17	55						
التحقيقات الإخبارية	ذكر	8	4	10	60	14	75	145	168	47.2	43	12.1	
	أنثي	15	8	26	62	17	57						
أفلام تسجيلية ذات طابع إخباري	ذكر	5	5	12	37	28	84	99	177	49.7	80	22.5	
	أنثي	13	11	25	44	36	56						

بيانات هذا الجدول توضح المواد الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين، أثناء تعرضهم لمشاهدة الفضائيات الإخبارية العربية، وتعد نشرات الأخبار أهم المواد المفضلة لديهم، فقد بلغت النسبة 55.3% ما يقارب نصف العينة يفضلون متابعتها ومشاهدتها، والتي شملت التخصصين الإنساني والتطبيقي بنوعيه الذكور والإناث، ويرى الباحث أنها نتيجة طبيعية، بسبب تركيزها علي الأحداث التي تشغل هم المواطن، خاصة في ليبيا، كون أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية متخصصة، وتعد نشرات الأخبار هي الركيزة الأساسية لها، كما أن برامجها تتمحور حول مناقشة أهم القضايا الإخبارية التي تدور حول أحداث مهمة والتي تقدم في نشرات الأخبار، بينما نسبة 39.9% من جملة من سئلوا كانت إجاباتهم إلي أن المادة المفضلة لديهم نشرات الأخبار إلي حد ما، مقابل ما نسبته 4.8% أجابوا بعدم تفضيلها وهي نسبة قليلة لم تحظ بتفضيل يذكر.

التقارير والتعليقات جاءت ثانية من حيث تفضيلها لدي عينة البحث، فقد ذكر ما نسبته 49.2%، بتفضيلها هذه النوعية من المواد الإذاعية، ونسبة 39.3% كانت إجاباتهم أفضلها إلي حد ما،

مقابل 11.5% رأوا بأنهم لا يفضلونها، يلاحظ أنه ليس هناك فوارق تذكر بين درجة أو مستوى تفضيل نشرات الأخبار والتقارير والتعليقات، البرامج الحوارية جاءت ثالثة ونسبة 45.5% ممن أجابوا بتفضيلها، لما لها من أهمية في الإقناع من خلال الرأي والرأي الآخر أيا كانت طبيعة هذه الموضوعات السياسية، أما من أجابوا بتفضيلها إلى حد ما كانت نسبتهم 40.2%، مقابل 14.3% أجابوا بعدم تفضيلها. ثم التحقيقات الإخبارية فقد ذكر ما نسبته 40.7% بأنهم يفضلونها، بينما أجاب ما نسبته 47.2% بتفضيلها إلى حد ما، مقابل 12.1% أكدوا من خلال إجاباتهم بعدم تفضيلها، وأخيراً حلت الأفلام التسجيلية ذات الطابع الإخباري، فأجاب ما نسبته 27.8% بتفضيلها، ونسبة 49.7% بالتفضيل إلى حد ما، مقابل 22.5% كانت أجابتهم بعدم التفضيل، ومرد ذلك الي إستحواذ الفيلم التسجيلي علي إمكانيات عديدة تجعله من أهم وسائل الاتصال، حيث يعد وسيط عرض جماعي، يعتمد علي الصوت والصورة كلغة يفهمها المتعلم والأمي علي السواء، كما يعتمد علي الواقع، وبذلك يكتسب إمكانيات كبيرة.

جدول رقم (3-15) مدي رضا المبحوثين عن أداء الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر لمعلوماتهم

#### السياسية

النسبة المئوية	إجمالي التخصيصين ذكور + إناث	علوم تطبيقية		علوم إنسانية		مدي الرضا
		النوع		النوع		
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	
16.8	60	20	28	9	3	راض
59.6	212	87	84	27	14	راض إلي حد ما
23.5	84	29	37	13	5	غير راض
% 100	356	136	149	49	22	المجموع

يبين هذا الجدول مدي رضا المبحوثين عن الفضائيات الإخبارية العربية، وقد كان مستوي الرضا إلي حد ما أعلي نسبة، فأكثر من نصف العينة في كلا التخصصين الإنساني والتطبيقي بنوعيه الذكور والإناث راضون عنها إلي حد ما بنسبة 59.6%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بأنهم غير

راضون عنها 23.5% ، ويفارق طفيف جاءت نسبة الذين أجابوا بأنهم راضون عنها بنسبة 16.8%، وهذا مرده ربما إلي أن مستوى الرضا إلي حد ما بسبب أن الفضائيات الإخبارية العربية تقل جراتها في طرح وتناول القضايا المصيرية التي تهم المشاهد بدرجة كبيرة، وتدني نسبة الرضا راجع إلي أنها لم تساهم في أن يكون الهدف من إنشائها إعلام راق يطرح، ويناقش آراء جميع طوائف المجتمع الليبي، لتلعب بذلك دوراً فعالاً في مواجهة تحديات مرحلة ما بعد ثورة 17 فبراير 2011م، وطرح رؤى وحلول مستقبلية أفضل من خلال برامجها الإخبارية المتعددة، انحيازها لطرف ضد طرف آخر وعدم اهتمامها بالشأن المحلي علي الوجه الأكمل، وضعف مهنتها في تقديم المعلومات بالشكل الواضح والكافي.

### الجدول رقم (3-16)

#### مستوى ثقة المبحوثين بالفضائيات الإخبارية

#### • الفضائيات الليبية

القنوات	الذكور	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي أتق في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي أتق إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي لا أتق في التخصصين ذكور + إناث	
		رَقَة	رَقَة 1	رَقَة 2	رَقَة	رَقَة 1	رَقَة 2	%	ك	%	ك	%	ك
ليبيا الحدث	ذكر	14	6	2	62	62	25	50.2	179	37.6	134	12.1	43
	أنثي	35	13	1	68	68	15						
ليبيا الإخبارية	ذكر	9	13	0	40	40	26	26.4	94	57.6	205	16	57
	أنثي	9	36	4	36	36	27						
ليبيا 218 الإخبارية	ذكر	9	11	2	37	37	31	25.0	89	54.2	193	20.8	74
	أنثي	11	32	6	32	32	35						
النبا	ذكر	1	10	11	34	34	72	19.6	70	27	96	53.4	190
	أنثي	1	13	35	34	34	72						
ليبيا الأحرار	ذكر	3	16	3	23	23	39	11.8	42	59.8	213	28.3	101
	أنثي	1	30	18	15	15	41						

يتبين من هذا الجدول مستوى ثقة المبحوثين بالفضائيات الإخبارية الليبية كمصدر للمعلومات السياسية

، فقد حظت قناة ليبيا الحدث بالمرتبة الأولى بالثقة لدى المبحوثين، من بين باقي القنوات المحلية قيد البحث إذ بلغت النسبة 50.2% وهذه النسبة تعكس مستوى الثقة الذي يوليه المبحوثون في كلا التخصصين الإنساني والتطبيقي بنوعيه الذكور والإناث لقناة ليبيا الحدث. المصادقية، وتوضيح جوانب الموضوعات الإخبارية بالصوت والصورة، النقل المباشر من مكان الحدث، كلها أسباباً جعلت القناة تحصل علي مكانة مرموقة لدي مشاهديها، بينما كان هناك ما نسبته 37.6% يتقون بها إلي حد ما، مقابل 12.1% من جملة من سئلوا كانت إجابتهم لا أثق، وهي نسبة قليلة جداً.

مثلت نسبة من يتقون في قناة ليبيا الإخبارية 26.4%، بينما من أجابوا بأنهم يتقون بها إلي حد ما كانت نسبتهم 57.6%، مقابل ما نسبته 16% أجابوا بعدم الثقة .

جاءت قناة ليبيا 218 الإخبارية بنسبة من يتقون بها 25%، بينما أجابوا بنسبة 54.2% يتقون بها إلي حد ما، بمقابل ما نسبته 20.8% أجابوا لا أثق بها . تلتها قناة النبا فقد بلغت نسبة من أجابوا بأنهم يتقون بها 19.6%، و نسبة 27% يتقون بها إلي حد ما، مقابل 53.4% رأوا أنهم لا يتقون بها، ربما يعزي ذلك إلي المضامين التي تقدمها بعيدة عن إهتمام المشاهد خاصة أن بعض موادها الإخبارية أصابت المشاهد بالإحباط ، وبالتالي لم يكثرثوا لها . وأخيرا قناة ليبيا الأحرار فقد بلغت إجابات المبحوثين ما نسبته 11.8% علي أنهم يتقون بها ، ونسبة 59.8% يتقون بها إلي حد ما، ونسبة 28.3% كانت إجابتهم لا أثق .



• الفضائيات العربية

القنوات	نوع	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			اجمالي أتق في التخصصين		اجمالي أتق الي حد ما في التخصصين		اجمالي لا أتق في التخصصين	
		لا ثقة	ثقة	لا ثقة	ثقة	%	ك	%	ك	%	ك		
العربية	ذكر	2	14	6	21	78	50	33.1	118	14.0	50		
	أنثي	9	30	10	18	66	52						
العربية الحدث	ذكر	4	13	5	31	70	48	32.3	115	21.3	76		
	أنثي	9	24	16	32	58	46						
الجزيرة	ذكر	16	6	0	93	28	28	12.9	46	63.2	225		
	أنثي	33	12	4	83	39	14						
الإخبارية السعودية	ذكر	8	13	1	62	77	10	6.7	24	43.5	155		
	أنثي	17	31	1	68	56	12						
الجزيرة مباشر	ذكر	17	5	0	105	30	14	5.9	21	70.2	250		
	أنثي	33	15	1	95	35	6						
النيل للأخبار	ذكر	8	13	1	66	72	11	5.3	19	46.9	167		
	أنثي	19	29	1	74	56	6						

تُشير بيانات هذا الجدول إلي مستوى ثقة المبحوثين بالفضائيات الإخبارية العربية، بوصفها مصدر للمعلومات ، فقد نالت قناة العربية بثقة المبحوثين والتي بلغت ما نسبته 33.1%، بينما ممن أجابوا أنهم يتقون بها إلي حد ما كانت نسبتهم 52.8%، مقابل ما نسبته 14% أجابوا بعدم الثقة بها .

قناة العربية الحدث نالت ثقة المبحوثين بنسبة 32.3% وهي نسبة قريبة جدا من نسبة قناة العربية ، يرجع الباحث ذلك لسياسة القناة في إتباع نفس الأسلوب أثناء مخاطبة جمهورها، بينما ما نسبته 46.3% أجابوا بثقتهم بها إلي حد ما، مقابل نسبة 21.3% أجابوا بعدم الثقة .

تلتها قناة الجزيرة فقد بلغت نسبة من يتقون بها من المبحوثين 12.9%، ونسبة 23.9% يتقون بها إلي حد ما، مقابل 63.2% أجابوا بعدم ثقتهم بها، وهي نسبة عالية تقدر بأكثر من نصف العينة

قناة الإخبارية السعودية، نسبة من أجابوا بتقنتهم بها كانت 6.7%، بينما ما نسبته 49.7% أجابوا بالثقة إلي حد ما، مقابل ما نسبته 43.5% قالوا بأنهم لا يتقنون بها .

تليها قناة الجزيرة مباشر، فقد بلغت نسبة من أجابوا بأنهم يتقنون بها 5.9% ، وهي نسبة قليلة، بينما من أجابوا بأنهم يتقنون بها إلي حد ما كانت نسبتهم 23.9%، مقابل ما نسبته 70.2% أفادوا من خلال إجاباتهم بعدم الثقة بها، وهي نسبة مرتفعة جداً، يرجع الباحث ذلك لإستخدامها الخطاب الإعلامي الذي يدعو للكراهية و التفرقة والفتنة وشق الصف، وخير مثال علي ذلك ما قامت به القناة أثناء ثورة 17 فبراير 2011م. أخيراً قناة النيل للأخبار، تبث برامجها من داخل دولة مصر العربية الشقيقة، فكانت نسبة 5.3% من المبحوثين يتقنون بها، ونسبة 47.8% يتقنون بها إلي حد ما، مقابل 46.9% أجابوا بعدم الثقة بها.

**جدول رقم (3-17) مدي موافقة المبحوثين علي التأثيرات الناتجة التي تحدثها الفضائيات الإخبارية**

**• التأثيرات المعرفية**

إجمالي موافق غير موافق في التخصصين ذكور + إناث	إجمالي موافق إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث	إجمالي موافق في التخصصين ذكور + إناث	الكليات التطبيقية			الكليات الإنسانية			النوع	العبارات			
			معرفة	معرفة	معرفة	معرفة	معرفة	معرفة					
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
4.8	17	34	121	61.2	218	12	56	81	0	6	16	ذكر	تجعلني افهم ما يدور حولي من أحداث سياسية
						3	47	86	2	12	35		
8.1	29	50.0	178	41.9	149	17	70	62	0	9	13	ذكر	تساعدني في المناقشات ذات الطابع السياسي مع الآخرين
						10	72	54	2	27	20		
14.0	50	48.6	173	37.4	133	23	64	62	9	9	9	ذكر	تدفعني للتركيز علي قضايا سياسية معينة دون غيرها
						19	74	43	9	26	19		

يتبين من بيانات هذا الجدول أن التأثيرات التي تحدثها الفضائيات الإخبارية العربية من خلال برامجها المختلفة، علي مستوي التخصصين الإنساني والتطبيقي، بكلا نوعيه الذكور والإناث، إذ

تظهر أن الآثار المعرفية كانت أكثر وضوحاً، وهذا من المتوقع لما تمر به ليبيا من تحول في كافة الأصعدة، وفي مثل هذه الظروف والأزمات يبحث الفرد دائماً عن المعلومات ليثبغ رغبته في معرفة كل الأحداث التي تهمة، فذكر قرابة أكثر من نصف العينة ما نسبتهم 61.2%، بموافقتهم علي أن الفضائيات الإخبارية العربية تجعلهم يفهمون ما يدور حولهم من أحداث سياسية، ونسبة 34.0%، أجابوا بموافقتهم إلي حد ما، مقابل نسبة 4.8% أجابوا بعدم الموافقة، ونسبة 41.9%، أجابوا بالموافقة، علي أنها ساعدتهم في النقاش ذي الطابع السياسي مع الآخرين، بينما نسبة 50% كانت أجابتهم بالموافقة إلي حد ما، تقدر هذه النسبة بنصف العينة، أما نسبة 8.1%، كانت أجابتهم بعدم الموافقة، ونسبة 37.4%، قالوا بأنها تدفعهم للتركيز علي قضايا سياسية معينة دون غيرها، مقابل 14%، أجابوا بأنهم غير موافقين

• التأثيرات السلوكية

إجمالي موافق غير موافق في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي موافق إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي موافق في التخصصين ذكور + إناث		الكليات التطبيقية			الكليات الإنسانية			النوع	النوع، التخصص	العبارات	
						غير موافق	موافق، إلي حد ما	موافق	غير موافق	موافق، إلي حد ما	موافق				
%	ك	%	ك	%	ك										
12.4	44	50.8	181	36.8	131	20	78	51	2	17	3	ذكر	تساعدني في اتخاذ مواقف واتجاهات عن الأحداث السياسية		
						18	62	56	4	24	21	أنثي			
17.7	63	56.7	202	27.5	98	45	64	40	4	12	6	ذكر	تزيد ميلي ورغبتني في المشاركة السياسية		
						34	56	46	13	30	6	أنثي			
27.0	96	45.5	162	25.6	91	20	90	39	3	14	5	ذكر	تؤثر في تصرفاتي وأحاول مساعدة المتضررين		
						30	73	33	10	25	14	أنثي			

جاءت التأثيرات السلوكية المتمثلة في قيام المشاهد بعمل ما، نتيجة تعرضه للفضائيات الإخبارية العربية، إذ أجاب بالموافقة ما نسبته 36.8% بأنها ساعدتهم علي إتخاذ مواقف عن الأحداث السياسية، في حين ذكر ما نسبته 50.8% من خلال إجابتهم أنهم يوافقون إلي حد ما، مقابل 12.4%، بينوا بأنهم غير موافقين، وأجابوا ما نسبته 27.5% بالموافقة علي أنها زادت من ميلهم ورغبتهم في المشاركة السياسية، مقابل نسبة 56.7%، كانت أجابتهم بالموافقة الي حد ما، و نسبة 17.7% أجابوا بعدم الموافقة ، ونسبة 25.6% أجابوا بأنها تؤثر في تصرفاتهم محاولين مساعدة المتضررين، ونسبة 45.5% كانت أجابتهم بموافق إلي حد ما، أما من أجابوا بغير موافق كانت نسبتهم 27%.

• التأثيرات الوجدانية

إجمالي غير موافق في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي موافق إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي موافق في التخصصين ذكور + إناث		الكليات التطبيقية			الكليات الإنسانية			النوع	النوع، التخصص العبارات
						غير موافق	موافق إلي حد ما	موافق	غير موافق	موافق إلي حد ما	موافق		
%	ك	%	ك	%	ك								
6.5	23	30.1	107	63.5	226	10	48	91	1	4	17	ذكر	تجعلني اهتم بما يحدث في ليبيا
						11	48	77	1	7	41	أنثي	
7.6	27	45.8	163	46.6	166	14	76	59	2	14	6	ذكر	المشاهدة تجعلني اشعر بالقلق من المستقبل
						10	53	73	1	20	28	أنثي	

جاءت في بيانات هذا الجدول أن نسبة من ذكروا بأن الفضائيات الإخبارية العربية تجعلني أهتم بما يحدث في ليبيا 63.5% وهي النسبة الأكبر، لأن ماتقدمه هذه القنوات من معلومات تؤثر علي مشاعر الأفراد واستجابتهم ، في حين ذكر ما نسبته 30.1%، يهتمون إلي حد ما، و نسبة 6.5% ذكروا بأنهم لا يهتمون أي غير موافقين، وهي نسبة قليلة ، كما ذكروا ما نسبتهم 46.6%، بأن المشاهدة تزيد قلقهم من المستقبل ، ونسبة 45.8% أجابوا بأنها تفعل ذلك إلي حد ما، ونسبة 7.6% كانت أجابتهم غير موافق .

### جدول رقم (3-18)

رأي المبحوثين حول حجم التغطية الإخبارية المخصصة للموضوعات السياسية الليبية بالفئات العربية

• الفئات الليبية

القنوات	التصنيف	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي تغطي الموضوعات بشكل كبير التخصصين ذكور + إناث		إجمالي تغطي الموضوعات بشكل متوسط التخصصين ذكور + إناث		إجمالي تغطي الموضوعات بشكل ضعيف في التخصصين ذكور + إناث	
		الموضوعات بشكل تغطي	الموضوعات بشكل تغطي متوسط	الموضوعات بشكل تغطي	الموضوعات بشكل تغطي	الموضوعات بشكل تغطي	الموضوعات بشكل تغطي	ك	%	ك	%	ك	%
ليبيا الحدث	ذكر	16	5	1	77	64	8	209	58.7	123	34.6	24	6.7
	أنثى	39	8	2	77	46	13						
ليبيا الإخبارية	ذكر	8	12	2	49	86	14	103	28.9	208	58.4	45	12.6
	أنثى	14	32	78	3	32	26						
ليبيا 218 الإخبارية	ذكر	13	8	1	32	98	19	102	28.6	205	57.6	49	13.8
	أنثى	21	25	3	36	74	26						
النبا	ذكر	1	14	7	36	50	63	73	20.5	132	37.1	151	42.4
	أنثى	3	26	20	33	42	61						
ليبيا الأحرار	ذكر	2	16	4	19	96	34	47	13.2	229	64.3	80	22.5
	أنثى	5	32	12	21	85	30						

يُوضح هذا الجدول رأي المبحوثين حول حجم التغطية الإخبارية المخصصة للموضوعات السياسية الليبية بالفئات العربية، إذ حصلت قناة ليبيا الحدث علي الترتيب الأول ، بنسبة قدرها 58.7% من إجمالي التخصصين الإنساني والتطبيقي ، بنوعيه الذكور والإناث، ممن كانت إجاباتهم بأنها تغطي الموضوعات السياسية بشكل كبير، يرجع ذلك لأنها تكثف تغطيتها الإخبارية بشكل متوازن وموضوعي وبمهنية لكل الأحداث الرئيسية التي تهم المشاهد، بينما الذين بينوا من خلال إجاباتهم بأن مساحة التغطية كانت بشكل متوسط نسبتهم 34.6% مقابل 6.7% أجابوا بأن التغطية كانت ضعيفة للموضوعات السياسية ، وهي نسبة قليلة . جاءت قناة ليبيا الإخبارية ثانية، فقد كانت إجابات المبحوثين ما نسبته 28.9% علي أنها تغطي الموضوعات السياسية بشكل كبير، بينما الذين أجابوا بأنها تغطي الموضوعات بشكل متوسط كانت نسبتهم 58.4%، مقابل

12.6% كانت فحوي إجابتهم بأنها تغطي الموضوعات السياسية بشكل ضعيف ثم جاءت قناة ليبيا 218 الإخبارية بالترتيب الثالث، ملكيتها خاصة تبث برامجها من المملكة الأردنية، نسبة 28.7% قالوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية بشكل كبير، أما ما نسبته 57.6% كانت إجابتهم بأنها تغطي الموضوعات بشكل متوسط، مقابل ممن أجابوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية بشكل ضعيف كانت نسبتهم 13.8%، قناة النبا كانت نسبة الذين أجابوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية بشكل كبير 20.5%، وما نسبته 37.1% أفادوا من خلال إجابتهم بأنها تغطيتها كانت بشكل متوسط، مقابل ما نسبته 42.4% أجابوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية بشكل ضعيف، وأخيرا قناة ليبيا الأحرار، كانت إجابات عينة البحث ما نسبته 13.2% بأنها تغطي الموضوعات السياسية بشكل كبير، وما نسبته 64.3% تغطي الموضوعات بشكل متوسط، مقابل 22.5% كانت إجابتهم بأنها تغطي بشكل ضعيف

## • الفضائيات العربية

النوع، التخصص، حجم التغطية	القنوات	النوع	الكلية الإنسانية			الكلية التطبيقية			إجمالي تغطي الموضوعات بشكل كبير في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي تغطي الموضوعات بشكل متوسط في التخصصين ذكور + إناث		إجمالي تغطي الموضوعات بشكل ضعيف في التخصصين ذكور + إناث	
			تغطي الموضوعات بشكل متوسط	تغطي الموضوعات بشكل ضعيف	بشكل كبير	تغطي الموضوعات بشكل متوسط	تغطي الموضوعات بشكل ضعيف	بشكل كبير	%	ك	%	ك	%	ك
العربية الحث	ذكر	7	11	4	54	60	35	124	34.8	148	41.6	84	23.6	
	أنثي	11	30	8	52	47	37							
العربية	ذكر	8	13	1	41	86	22	117	32.9	198	55.6	41	11.5	
	أنثي	12	31	6	56	68	12							
الجزيرة	ذكر	0	6	16	22	27	100	47	13.2	94	26.4	215	60.4	
	أنثي	2	17	30	23	44	69							
الجزيرة مباشر	ذكر	0	8	14	6	22	121	21	5.9	83	23.3	252	70.8	
	أنثي	2	17	30	13	36	87							
الإخبارية السعودية	ذكر	2	9	11	8	45	96	14	3.9	127	35.7	215	60.4	
	أنثي	0	23	26	4	50	82							
النيل للأخبار	ذكر	0	10	12	6	31	112	12	3.4	105	29.5	239	67.1	
	أنثي	0	24	25	6	40	90							

يُشير هذا الجدول إلى رأي المبحوثين لمساحة التغطية الإخبارية بالفضائيات العربية للموضوعات السياسية الليبية، حيث نالت قناة العربية الحدث الترتيب الأول بنسبة قدرها 34.8% ممن أجابوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية الليبية بشكل كبير، من إجمالي التخصصيين الإنساني والتطبيقي، بنوعيه الذكور والإناث، بينما ما نسبته 41.6% قالوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية الليبية بشكل متوسط، مقابل الذين أجابوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية الليبية بشكل ضعيف كانت نسبتهم 23.6%، ثم جاءت قناة العربية ثانياً بنسبة قدرها 32.9% ممن أجابوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية الليبية بشكل كبير، بينما ذكروا ما نسبته 55.6% بأنها تغطي الموضوعات بشكل متوسط، مقابل نسبة 11.5% كانت إجابتهم بأنها تغطي الموضوعات بشكل ضعيف، قناة الجزيرة حصدت الترتيب الثالث بنسبة 13.2% ممن أجابوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية الليبية بشكل كبير، بينما ما نسبته 26.4% أجابوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية الليبية بشكل متوسط، مقابل ما نسبته 60.4% كانت إجابتهم بأنها تغطي الموضوعات السياسية بشكل ضعيف، وهي نسبة مرتفعة تمثل أكثر من نصف العينة، قناة الجزيرة مباشر جاءت بالمرتبة الرابعة حيث كانت نسبة الذين قالوا بأنها تغطي الموضوعات السياسية الليبية بشكل كبير 5.9%، أما الذين أجابوا بأنها تغطي الموضوعات بشكل متوسط كانت نسبتهم 23.3%، مقابل ما نسبته 70.8% أجابوا بأنها تغطي الموضوعات بشكل ضعيف، وهي نسبة عالية، تمثل أكثر من نصف العينة.

ثم قناة الإخبارية السعودية، نسبة من أجابوا بأنها تغطي الموضوعات بشكل كبير كانت 3.9%، بينما ما نسبته 35.7% أفادوا بأنها تغطي الموضوعات بشكل متوسط، مقابل ما نسبته 60.4% كانت إجابتهم بأنها تغطي الموضوعات بشكل ضعيف.



وأخيراً قناة النيل للأخبار نسبة من أجابوا بأنها تغطي الموضوعات بشكل كبير 3.4%، بينما من أجابوا بأنها تغطي الموضوعات بشكل متوسط كانت 29.5%، مقابل ما نسبته 67.1% أكدوا من خلال إجاباتهم بأنها تغطي الموضوعات السياسية الليبية بشكل ضعيف .

### الجدول رقم (3-19)

#### المصادر التي تعتمد عليها الفضائيات الإخبارية العربية في معالجة الأخبار

النوع، التخصص، مدى الاعتماد	التنوع	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي تعتمد عليها بدرجة عالية في التخصصين ذكور + إناث	إجمالي تعتمد عليها بدرجة متوسطة في التخصصين ذكور + إناث	إجمالي تعتمد عليها بدرجة ضعيفة في التخصصين ذكور + إناث	
		تتوسطها	تتوسطها	تتوسطها	تتوسطها	تتوسطها	تتوسطها				
المراسلون	ذكر	14	8	0	88	55	6	231	64.8%	7	1.9%
	أنثى	42	7	0	87	48	1	118	33.1%	7	1.9%
شهود العيان	ذكر	12	8	2	85	48	16	165	46.3%	33	9.2%
	أنثى	17	23	9	51	79	6	158	44.3%	33	9.2%
وكالات الأنباء	ذكر	4	16	2	43	91	15	113	31.7%	41	11.5%
	أنثى	14	27	8	52	68	16	202	56.7%	41	11.5%
وسائل الإعلام الأخرى	ذكر	1	17	4	16	89	44	56	15.7%	107	30%
	أنثى	6	28	15	33	59	44	193	54.2%	107	30%

من خلال هذا الجدول يتبين، أن المصادر التي تعتمد عليها الفضائيات الإخبارية العربية في معالجة الأخبار، هم المراسلون حيث نالت أعلى نسبة 64.8%، أكدوا فيها المبحوثين بإجاباتهم علي أن الفضائيات تعتمد عليها بدرجة عالية، بينما ما نسبته 33.1%، أجابوا بأن درجة الاعتماد عليها متوسطة، مقابل ما نسبته 1.9%، أكدوا علي أنها تعتمد عليها بدرجة ضعيفة، وهي نسبة قليلة جداً، ثم جاءت عبارة شهود العيان في المرتبة الثانية بنسبة 46.3%، ممن أجابوا بأن الفضائيات تعتمد عليها بدرجة عالية، أما ممن أجابوا بأنها تعتمد عليها بدرجة متوسطة كانت نسبتهم 44.3%، مقابل 9.2%، أجابوا بالاعتماد عليها بدرجة ضعيفة، كانت إجابات المبحوثين فيما

يخص عبارة وكالات الأنباء 31.7%، علي أنها تعتمد عليها بدرجة عالية. 56.7%، كانت أجابتهم بدرجة متوسطة، وهي نسبة مرتفعة تقدر بأكثر من نصف العينة، بينما 11.5%، أجابوا بأنها تعتمد عليها بدرجة ضعيفة، وأخيرا تحصلت عبارة وسائل الإعلام الأخرى علي ما نسبته 15.7%، ممن أجابوا بأن الفضائيات تعتمد عليها بدرجة عالية، وما نسبته 54.2%، أي أكثر من نصف العينة، أجابوا علي أنها تعتمد عليها بدرجة متوسطة، أما ممن أجابوا علي أنها تعتمد عليها بدرجة ضعيفة كانت نسبتهم 30% . يري الباحث أن عبارة المرسلون تحصلت علي نسبة مرتفعة جداً، وهي من المصادر المهمة التي تعتمد عليها الفضائيات الإخبارية العربية أثناء تغطيتها للأحداث الجارية، لوجود المراسل في مكان الحدث ونقله للخبر بالصوت والصورة.

### الجدول رقم (3-20)

#### المكاسب التي تحققت للمبحوثين من خلال مشاهدتهم للفضائيات الإخبارية العربية

النوع، التخصص، مدى التحقق	النوع	الكليات الإنسانية			الكليات التطبيقية			إجمالي تتحقق في التخصصين ذكور + إناث	إجمالي تتحقق إلي حد ما في التخصصين ذكور + إناث	إجمالي لم تحقق في التخصصين ذكور + إناث	المكاسب
		تحققت	ك	تحققت %	تحققت	ك	تحققت %				
أفادتي في معرفة الأخبار الوطنية	ذكر	13	8	1	78	64	7	200	134	22	معرفة
	أنثي	37	11	1	72	51	13	37.6	134	22	معرفة
تعرفت علي شخصيات مرموقة	ذكر	10	12	0	67	63	19	153	153	50	تعرفت علي شخصيات مرموقة
	أنثي	19	22	8	57	56	23	43.0	153	50	تعرفت علي شخصيات مرموقة
زادت من انتمائي لوطني	ذكر	6	15	1	55	81	13	140	140	29	زادت من انتمائي لوطني
	أنثي	21	22	6	58	69	9	39.3	140	29	زادت من انتمائي لوطني
رفعت من مستوي ثقافتي السياسية	ذكر	7	13	2	43	86	20	121	121	46	رفعت من مستوي ثقافتي السياسية
	أنثي	24	22	3	47	68	21	34.0	121	46	رفعت من مستوي ثقافتي السياسية
ساعدتني علي اتخاذ القرار	ذكر	4	17	1	36	86	27	92	92	57	ساعدتني علي اتخاذ القرار
	أنثي	9	34	6	43	70	23	25.8	92	57	ساعدتني علي اتخاذ القرار

يشير هذا الجدول أن نسبة 56.2%، من أفراد العينة يوافقون على تحقق المكاسب من خلال مشاهدة الفضائيات الإخبارية، والمتمثلة في ( معرفة الأخبار الوطنية )، في كلا التخصصين الإنساني والتطبيقي بنوعيه الذكور و الإناث . حيث حصلت على أعلى نسبة، في الفضائيات الإخبارية العربية والتي كانت مصدراً هاماً للمعلومات الإجتماعية، الثقافية، السياسية، الإقتصادية . والإمام بالأحداث الوطنية، وإكتساب المعرفة التي يمكن الحصول عليها من البرامج الإخبارية، بينما ما نسبته 37.6% أجابوا بتحققها إلي حد ما، مقابل 6.2% قالوا بأنها لم تتحقق لديهم .

ثم جاءت عبارة ( التعرف علي شخصيات هامة) بنسبة 43.0%، من إجابات أفراد العينة بأنها تحقق المكسب من خلال المشاهدة، بسبب أن الفضائيات الإخبارية العربية تستضيف شخصيات لها وزنها السياسي والاجتماعي، ولها قبول لدي المشاهد، خاصة أنها تعرض وجهات النظر والآراء المختلفة، من خلال البرامج الحوارية واللقاءات، المتواصلة في النشرات والمواجز الإخبارية المتجددة، بينما ممن أجابوا بأنها تتحقق المكاسب إلي حد ما كانت نسبتهم 43.0%، مقابل ما نسبتهم 14.0% رأوا بأنها لم تتحقق ، أما عبارة ( تعزيز الانتماء الوطني ) جاء بنسبة أقل 39.3% قد تكون بسبب عدم التركيز علي المواضيع ذات الشأن الوطني، أما 52.2% من المبحوثين كانت إجابتهم بالموافقة علي تحقيق المكاسب إلي حد ما ، بينما 8.1% كانت إجابتهم بعدم تحققها. نسبة الموافقة المتكاملة للمبحوثين كانت متدنية، بسبب أن معظم القنوات الفضائية لم تقم بدورها الريادي في بث البرامج الإخبارية الإيجابية الموحدة التي تحث علي تعميق الثقافة الوطنية وحب الوطن. أنها اقتصرت علي تأجيج الفتن وشق وحدة الصف أثناء إشتداد الأزمة علي المستوي الوطني . وعبارة (الرفع من مستوي الثقافة السياسية) جاءت بنسبة 34.0%، من أفراد العينة ، كانت أجابتهم بالموافقة علي تحققها، وأن نسبة 53.1% أجابوا بالموافقة علي تحققها إلي حد ما، بينما ما نسبته 12.9% بينوا أنهم لم تتحقق المكاسب لديهم . بينما عبارة ( المساعدة

علي اتخاذ القرار) جاءت بنسبة 25.8%، من إجابات المبحوثين بالموافقة علي تحقق المكاسب ، بينما الذين أجابوا بتحقق المكاسب إلي حد ما، كانت نسبتهم 58.1%، أي أكثر من نصف العينة، أما ما نسبته 16.0% من أفراد العينة كانت أجابهم بعدم تحقيقها. من بيانات هذا الجدول ، يبدو أن القنوات الفضائية المسموعة والمرئية، لم تقم بدور ريادي في بث البرامج الإخبارية الموحدة ، فقد ذكر أكثر من نصف العينة بموافقته إلي حد ما ، للمكاسب التي تحققت جراء مشاهدتهم للفضائيات الإخبارية العربية، ربما يعزي ذلك علي أنها تركز علي الأحداث السلبية فقط ولم تنقل الحقائق كما هي ، ولم تكن أكثر وضوحاً وشفافية .

#### الجدول رقم (3-21) الفروق طبقاً لمتغير "النوع" ودرجة اعتماد المبحوثين علي الفضائيات

النوع	ك = 356	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصائية " t "	مستوي الدلالة	القرار
ذكور	171	1.8118	0.26524	0.621	0.535	غير دالة عند 0.05
إناث	185	1.7946	0.25761			

تشير بيانات هذا الجدول إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ( ذكور، إناث) بشأن درجة الاعتماد علي الفضائيات الإخبارية العربية، من أجل الحصول علي المعلومات السياسية الليبية ، ومتابعة الأحداث وبحساب قيمة إحصائية ( t ) كانت = ( 0.621 ) ، عند مستوى دلالة 0.535، حيث أن مستوي الدلالة أكبر من 0.05، وهذا يعني أن أفراد العينة لا تختلف درجة اعتمادهم في المشاهدة للفضائيات الإخبارية لإستقاء المعلومات لمعرفة ما يدور حولهم من أحداث بسبب الأزمة السياسية التي تمر بها ليبيا .

الجدول رقم (3-22) الفروق طبقا لمتغير "التخصص" ودرجة إعتماالمبجوثين علي الفضائيات الإخبارية

القرار	مستوي الدلالة	قيمة إحصائية " t "	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ك=356	التخصص
غير دالة عند 0.05	0.550	-0.598	0.26416	1.7987	285	تطبيقي
			0.24944	1.8195	71	إنساني

بيانات هذا الجدول توضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص (تطبيقي ، إنساني)، ودرجة الإعتما علي الفضائيات الإخبارية العربية ، في متابعة الأحداث والموضوعات السياسية الليبية ، وبحساب قيمة إحصائية ( t ) كانت = -0.598، عند مستوى دلالة 0.550، حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 ، وهذا يعني أن المبحوثين بالتخصصين التطبيقي والإنساني يعتمدون علي الفضائيات الإخبارية، لإستقاء الأخبار والمعلومات التي تهمهم ، وهذا ماأكدت عليه إحدى فروض نظرية الإعتما ، القائل كلما زادت درجة عدم الإستقرار والفوضى داخل المجتمع ، زاد إعتما المشاهد علي الفضائيات لمعرفة مايدور حوله من أحداث .

جدول رقم (3-23)

الفروق بين متغير النوع فيما يتعلق بالأهداف التي يحققها المبحوثين من خلال إعتماهم علي الفضائيات الإخبارية العربية

القرار	مستوي الدلالة	قيمة إحصائية "T"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ك=356	النوع	الأهداف
دالة عند 0.05	0.041	- 2.049	0.40817	2.3158	171	ذكر	الفهم
			0.37959	2.4014	185	أنثى	
غير دالة عند 0.05	0.314	-1.009	0.45142	2.0117	171	ذكر	التوجيه
			0.47380	2.0613	185	أنثى	
غير دالة عند 0.05	0.431	0.788	0.48509	2.4620	171	ذكر	التسلية
			0.48124	2.4216	185	أنثى	

يتضح من بيانات هذا الجدول إلي أن الأهداف التي يسعى أفراد العينة تحقيقها جراء إعتماهم

علي الفضائيات الإخبارية العربية ، من خلال **هدف الفهم** المتمثل في العبارات التالية :

- المساعدة في إدراك الذات معرفياً، الحصول علي الخبرة السياسية لفهم المحيط الإجتماعي، الحصول علي معلومات عن طبيعة العالم من حولي وأثره علي الوضع السياسي الليبي، الحصول علي معارف عن هموم الوطن ومشاكله .

وبحساب قيمة إحصائية (t) وجد أنها = -2.049، عند مستوي دلالة 0.041، حيث أن مستوي الدلالة أصغر من 0.05، وعليه فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحقق هدف الفهم، أي أن الإناث أكثر تحقيقاً للهدف من الذكور، يرجع الباحث ذلك ربما إلي أن الإناث أكثر نضجاً وفهماً وتحليلاً للأحداث بشكل أفضل، إضافة إلي قدرتهن علي النقاش والحوار مع الآخرين في مختلف القضايا المطروحة .

ثم جاء **هدف التوجيه** المتمثل في العبارات التالية :

- المساعدة في إتخاذ القرار الصائب من أجل الوطن، زيادة الرغبة في المشاركة السياسية، معرفة التعامل مع المواقف الصعبة .

وعند حساب قيمة إحصائية (t) وجد أنها = -1.009، عند مستوي دلالة 0.314، حيث أن مستوي الدلالة أكبر من 0.05، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الهدف المتحقق لديهم وهو هدف التوجيه ، لأن الفضائيات الإخبارية تشرح وتفسر الأحداث من خلال إستضافتها لشخصيات ذات خبرة وكفاءة وتحليل في تفسير الواقع الليبي ، مما ينعكس علي المشاهد بالمشاركة السياسية وإتخاذ القرار المناسب .

أما **هدف التسلية** والمتمثل في العبارات التالية :

- مشاهدة الفضائيات الإخبارية مع الأسرة براحة وإسترخاء، زيادة السعادة عند سماع الأخبار الطيبة عن الوطن .

وبحساب قيمة إحصائية (t) وجدت أنها = 0.788، عند مستوى دلالة 0.431، حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وعليه فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الهدف المتحقق لديهم وهو هدف التسلية، بحكم ما يبث علي شاشات القنوات الفضائية الإخبارية لا يثير الفزع ولا يחדش الحياء وبإستطاعة جميع أفراد العائلة الجلوس ومشاهدة الأخبار بكل راحة وإسترخاء ، ودخول البهجة والسرور عند سماع أخبار طيبة تتعلق بلبيبا ، للظروف التي تمر بها منذ عام 2011م.

### جدول رقم (3-24)

الفروق بين متغير "التخصص" فيما يتعلق بالأهداف التي يحققها المبحوثين من خلال إعتمادهم على

#### الفضائيات الإخبارية العربية

الأهداف	التخصص	ك=356	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصائية "T"	مستوى الدلالة	القرار
الفهم	تطبيقي	285	2.3307	0.40797	-3.325	0.001	دالة عند 0.05
	إنساني	71	2.4789	0.31551			
التوجيه	تطبيقي	285	2.0480	0.46350	0.857	0.392	غير دالة عند 0.05
	إنساني	71	1.9953	0.46289			
التسلية	تطبيقي	285	2.4070	0.50276	-3.243	0.001	دالة عند 0.05
	إنساني	71	2.5775	0.36496			

يتبين من هذا الجدول الفروق بين كلاً من التخصصين التطبيقي والإنساني فيما يتعلق بالأهداف التي تحققها الفضائيات الإخبارية العربية لدي المبحوثين، جراء الإعتما من خلال هدف الفهم المتمثل في العبارات التالية: المساعدة في إدراك الذات معرفياً، الحصول علي الخبرة السياسية لفهم

المحيط الاجتماعي، الحصول علي معلومات عن طبيعة العالم من حولي وأثره علي الوضع السياسي الليبي، الحصول علي معارف عن هموم الوطن ومشاكله .

بحساب قيمة إحصائية (t) وجد أنها = -3.325، عند مستوى دلالة 0.001، حيث أن مستوى الدلالة أقل من 0.05، وعليه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص التطبيقي والإنساني في هدف الفهم، والتخصص الإنساني أكثر تحقيقاً لهذا الهدف من التخصص التطبيقي .

ثم جاء هدف التوجيه والمتمثل في العبارات التالية :

- المساعدة في إتخاذ قرار صائب من أجل الوطن ، زيادة الرغبة في المشاركة السياسية ، معرفة التعامل مع المواقف الصعبة. وبحساب قيمة إحصائية (t) وجد أنها = 0.857، عند مستوى دلالة 0.392، حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص التطبيقي والإنساني في هدف التوجيه .

وأخيراً جاء هدف التسلية والمتمثل في العبارات التالية :

- مشاهدة الفضائيات الإخبارية العربية مع الأسرة براحة واسترخاء، زيادة السعادة عند سماع أخبار طيبة عن الوطن .

وبحساب قيمة إحصائية (t) وجد أنها = -3.243، عند مستوى دلالة 0.001، حيث أن مستوى الدلالة أقل من 0.05، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين التطبيقي والإنساني، والخاص بهدف التسلية لصالح التخصص الإنساني .



### جدول رقم (3-25)

يوضح دلالة الفروق بين متغير "النوع" فيما يتعلق بالتأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على

الفضائيات الإخبارية العربية

التأثيرات	النوع	ك=356	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصائية "T"	مستوى الدلالة	القرار
معرفية	ذكر	171	2.3645	0.47452	-0.564	0.573	غيردالة عند 0.05
	أنثى	185	2.3910	0.41007			
سلوكية	ذكر	171	2.0975	0.43938	-0.472	0.637	غير دالة عند 0.05
	أنثى	185	2.1207	0.48699			
وجدانية	ذكر	171	2.4269	0.47177	-2.121	0.035	دالة عند 0.05
	أنثى	185	2.5297	0.44286			

تظهر بيانات هذا الجدول الفروق في التأثيرات التي تحدثها الفضائيات الإخبارية لدى المبحوثين من النوعين الذكور والإناث، جراء اعتمادهم على القنوات الفضائية، فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية والمتمثلة في: تجعلني أفهم ما يدور حولي من أحداث سياسية، المساعدة في المناقشة ذات الطابع السياسي مع الآخرين، الدفع بالتركيز علي قضايا سياسية معينة دون غيرها .

وبحساب قيمة إحصائية ( t ) وجد أنها = -0564، عند مستوي دلالة 0.573، حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث معرفياً. يرجع الباحث ذلك إلي أن غالبية المشاهدين دافعهم معرفي، وهو الحصول علي الأخبار من معظم القنوات محل البحث، وإعتمادهم عليها لإشباع حاجاتهم المعرفية بالدرجة الأولى .

التأثيرات السلوكية والمتمثلة في: المساعدة في اتخاذ مواقف واتجاهات عن الأحداث السياسية ، تأثيرها في التصرف ومحاولة مساعدة المتضررين، زيادة الميل والرغبة في المشاركة السياسية .

بحساب قيمة إحصائية (t) وجد أنها = -0.472، عند مستوى دلالة 0.637، حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث سلوكياً. الجميع يشارك في بناء الوطن من خلال القبول أو الرفض وفقاً لإتجاهاته .

أخيراً التأثيرات الوجدانية والمتمثلة في: الإهتمام بما يحدث في ليبيا، المشاهدة تزيد قلقي من المستقبل.

بحساب قيمة إحصائية (t) وجدت أنها = -2.121، عند مستوى دلالة 0.035، حيث أن مستوى الدلالة أقل من 0.05، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وتكون لصالح الإناث ، لأنهن الأكثر تأثراً وجدانياً من الذكور .

### جدول رقم (3-26)

الفروق بين متغير "التخصص" فيما يتعلق بالتأثيرات الناتجة عن اعتمادالمبجوثين

مستوى الدلالة	قيمة إحصائية "T"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ك=356	التخصص	التأثيرات
0.052	-1.952	0.40797	2.3556	285	تطبيقي	معرفية
		0.41242	2.4695	71	إنساني	
0.680	0.412	0.46820	2.1146	285	تطبيقي	سلوكية
		0.45060	2.0892	71	إنساني	
0.006	-2.739	0.45660	2.4474	285	تطبيقي	وجدانية
		0.44879	2.6127	71	إنساني	

يشير هذا الجدول إلي الفروق بين التخصصين فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية والمتمثلة في

:

-تجعلني أفهم ما يدور حولي من أحداث سياسية ، المساعدة في المناقشة ذات الطابع السياسي مع الآخرين ، الدفع بالتركيز علي قضايا سياسية معينة دون غيرها .

وبحساب قيمة إحصائية (t) وجد أنها = -1.952، عند مستوى دلالة 0.052، حيث أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الإنساني

والتطبيقي معرفياً. يرجع الباحث سبب ذلك إلى أن المشاهدة ومعرفة الأخبار لا علاقة للتخصص

بها، فالجميع يهمله التعرف علي مجريات الأحداث من خلال الشرح والتعليق عليها.

ثم التأثيرات السلوكية والمتمثلة في :

- المساعدة في إتخاذ مواقف واتجاهات عن الأحداث السياسية، تأثيرها في التصرف ومحاولة

مساعدة المتضررين، زيادة الميل والرغبة في المشاركة السياسية .

وبحساب قيمة إحصائية ( t ) وجد أنها = 0.412، عند مستوي دلالة 0.680، حيث أن مستوى

الدلالة أكبر من 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين التطبيقي

والإنساني ، سلوكياً .

جاءت التأثيرات الوجدانية والمتمثلة في :

- الإهتمام بما يحدث في ليبيا ، المشاهدة تزيد من قلقي من المستقبل .

بحساب قيمة إحصائية (t) وجد أنها = -2.739، عند مستوي دلالة 0.006، حيث أن مستوى

الدلالة أقل من 0.05، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين التطبيقي والإنساني

، لصالح التخصص الإنساني، يرجع الباحث ذلك ربما إلي حصول عينة البحث علي فرصة

لمتابعة الأخبار، عكس عينة البحث الدارسين بالتخصص التطبيقي بسبب صعوبة دراستهم العلمية.

## الخاتمة

### النتائج والتوصيات

#### النتائج

- تحظى القنوات الفضائية الإخبارية العربية بمشاهدة عالية من قبل الشباب الجامعي الليبي لمتابعة الأخبار بشكل واضح بسبب ما يمر به الوطن ومحاولة فهم ومعرفة الأخبار الوطنية وكل ما يدور حولهم من أحداث بالغة الأهمية .
- عدم تناول بعض القنوات الفضائية الإخبارية العربية لمعلومات تتميز بالثقة والدقة أثناء تقديمها الأخبار ، حيث أنها تخفي الحقائق أو تظهر وقائع تخالف الواقع ، من الأسباب التي تحول دون مشاهدة بعض المبحوثين لها .
- إرتفاع معدل أهمية القنوات الفضائية الإخبارية العربية بفعل ما تقدمه من برامج إخبارية وإهتمامها بنقل الأحداث مباشرة .
- الفورية في نقل الأحداث كانت سبباً في إعتقاد المبحوثين علي القنوات الفضائية الإخبارية العربية، ويرجع ذلك لأن معيار السرعة والآنية من المعايير المهمة التي تحدد نجاح أي تغطية، كما أن هذا المعيار هو الذي يحدد تفوق القنوات الفضائية علي غيرها من الوسائل لما تسمح به إمكانياتها من قدرة علي التحرك السريع والتغطية الوافية الآنية للأحداث الطارئة، وهي ميزة لا تتوفر لغيرها من الوسائل.
- إرتفاع معدل مشاهدة النشرات الإخبارية أهم ما يفضله المبحوثين، للحصول علي المعلومات بوصفها أحداث تمس حياة كل شخص، والملاحظ أن إهتمام المبحوثين بنشرات الأخبار جاء أولاً ، ليؤكد ما سبق الإشارة له من أن ما تفضله عينة البحث هي الأخبار التي تعد الركيزة الأساسية

للفضائيات الإخبارية ، والمشاهد بحاجة لمعرفة ما يدور حوله من أحداث وخاصة ظروف ليبيا التي تمر بتغيرات وتقلبات ، وهذا ما يمكن أن يكون سبباً في إرتفاع معدل المشاهدة ، الذي سبق الحديث عنه .

• تصدرت المعلومات السياسية أبرز المضامين التي يفضل الشباب الجامعي الليبي مشاهدتها ومتابعتها في القنوات الفضائية الإخبارية العربية المتمثلة في المعلومات ذات الصلة بالجيش الوطني تليها المعلومات ذات الصلة بمكافحة الإرهاب ذات الشأن المحلي.

• أهم ما يفضله المبحوثين هي الأخبار السياسية وهو ما يشير إلي الفاعلية والنشاط .

• جاءت الفضائيات الليبية حسب مدي الثقة فيما تقدمه حسب الترتيب الآتي :-

ليبيا الحدث، ليبيا الإخبارية، ليبيا 218 الإخبارية، النبأ، ليبيا الأحرار. ثم جاءت الفضائيات العربية حسب الترتيب كالتالي: العربية، العربية الحدث، الجزيرة، الإخبارية السعودية، الجزيرة مباشر، النيل للأخبار . أي كلما زادت الثقة في الفضائيات زاد الإعتماد عليها في الحصول علي المعلومات .

• جاءت الفضائيات الليبية من حيث مستوي الإعتماد عليها كمصدر للمعلومات حسب الترتيب التالي: ليبيا الحدث، ليبيا الإخبارية، ليبيا 218 الإخبارية، النبأ، ليبيا الأحرار. ثم جاءت الفضائيات العربية حسب الترتيب كالتالي: العربية الحدث، العربية، الجزيرة، الجزيرة مباشر، الإخبارية السعودية، النيل للأخبار.

• التأثيرات المعرفية جاءت الأكثر حدوثاً، ثم التأثيرات الوجدانية، ثم التأثيرات السلوكية وهي نتيجة طبيعية، فالإعتماد علي القنوات الفضائية ينتج عنه آثار معرفية، ووجدانية، وسلوكية. فالمشاهد الذي يحصل علي المعرفة يترجم ما عرفه إلي تصرف وجداني وسلوكي، وهو غاية الرسالة الإعلامية .

• جاءت المكاسب التي تحققت للمبحوثين جراء المشاهدة حسب الترتيب كالتالي: معرفة الأخبار الوطنية أولاً، تليها معرفة الشخصيات المرموقة، ثم زيادة الانتماء للوطن، و الرفع من مستوى الثقافة السياسية، وأخيراً المساعدة علي اتخاذ القرار، وهو ما يؤكد أن الدافع الأساس جراء المشاهدة هو الدافع المعرفي .

• كلما زادت درجة الإعتماد علي القنوات الفضائية الإخبارية، قيد البحث إزداد تطور أنظمة هذه الفضائيات .

• لا يلعب متغير النوع، ولا متغير التخصص دوراً فيما يتعلق بدرجة الإعتماد علي الفضائيات الإخبارية العربية قيد البحث، فلا يوجد فروق دالة إحصائياً، الجميع يعتمدون علي الفضائيات الإخبارية بوصفها مصادر للمعلومات ولا إختلاف بينهم .

• لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متغير النوع والتأثيرات التي تحدثها الفضائيات قيد البحث المتمثلة في التأثيرات المعرفية والسلوكية، بينما يوجد فروق دالة إحصائياً في التأثيرات الوجدانية لصالح الإناث .

## التوصيات

إن ما توصل إليه الباحث من بيانات وما خلصت إليه نتائج البحث، كون لدى الباحث مجموعة من التوصيات النابعة من نتائج هذا البحث، الساعي لمعرفة مدى إعتقاد الشباب الجامعي الليبي علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية، وفيما يلي التوصيات الخاصة بالفضائيات :-

- الإهتمام بتطوير القنوات الفضائية الإخبارية الليبية وتزويدها بالخدمات الإخبارية والتفاعلية التي تميزها علي القنوات الفضائية الأخرى وتجنب التأثير بالأوضاع السياسية التي تشهدها الساحة الليبية، والعمل وفق أخلاقيات المهنة الصحفية ومحدداتها .
- دعم الثقة بين القنوات الفضائية الإخبارية العربية والمشاهد وذلك عن طريق الالتزام بالمصداقية والموضوعية وإدراك خدمة المصلحة العامة وحماية المجتمع من التبسيط الزائد للقضايا والأحداث، وتوفير نطاق واسع من المعلومات لتمكين المشاهدين من اتخاذ القرارات الصحيحة، وكذلك العدل والإنصاف من خلال عرض الأخبار بحيادية والتنوع في الآراء والأفكار، وإعداد تقارير تفسيرية قائمة علي الفهم المهني وليس الانحياز والنمطية .
- ضرورة النهوض بالقنوات الإعلامية الليبية ومحاولة التأكيد علي دورها الهام في معالجة القضايا والموضوعات السياسية العربية بشكل عام والليبية علي وجه الخصوص، لذا يجب أن تكون علي قدر المسئولية وأن يكون وجودها ثري، وتعمل علي رفع مستوى العاملين بها، لكي يرتقوا بهذا المنبر الإعلامي المهم، وأن تكون أخباره متجددة بما يتلاءم مع الأحداث السياسية القائمة .
- إنشاء أقسام علمية متخصصة في الإعلام المرئي الفضائي، بكل كليات الإعلام للرفع بكل الطرق من مستوى الصحفيين والمهنيين بالتخصصات الأكاديمية حول هذا المجال الجديد .

• أن تقوم الفضائيات الإخبارية الليبية بإتجاه تقوية روابط الوحدة الوطنية وتقوية النسيج الاجتماعي القائم بين أفراد وفئات المجتمع المختلفة، عن طريق الإبتعاد عن المجاملات و المحاباة، وأن تركز علي الأحداث الإيجابية وتهتم بها، وأن تكون عيناً للمشاهد في كشف الحقائق، والابتعاد عن القبلية والجهوية كلما أمكن ذلك، لأن القنوات الفضائية الليبية وحسب وجهة نظر المبحوثين لم تنجح في إيجاد لغة مشتركة بين أفراد المجتمع، وساهمت بعضها في تأجيج الصراع والفتنة والنزاعات الداخلية

• تحري الدقة والمصداقية عند تناول القضايا والموضوعات الحساسة التي تهم المشاهد الليبي والوقوف علي مسافة واحدة في عرض جميع القضايا، وتناولها بتوسع وحيادية وإبعاد الذات كلما أمكن ذلك .

• إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول القنوات الفضائية الإخبارية الليبية، لمعرفة العوائق التي تحد من عمل القائم بالاتصال في هذه المؤسسات، وكذلك ملكيتها وتمويلها، ودورها في العملية السياسية، واتجاهات المشاهدين نحوها، نظراً لحدثة الثورة الليبية وتداعياتها المختلفة التي تحتاج للمزيد من الأبحاث العلمية .

• إعطاء فرصة للقوي السياسية في المجتمع الليبي، وخاصة الشباب بالمشاركة الفعالة وربط ما يقدم من خلال الفضائيات بالواقع المعاش .

• القيام بالبحوث والدراسات الميدانية لمعرفة آراء ومقترحات المشاهدين حول القنوات الفضائية المحلية ، فيما تقدمه من برامج ، وذلك لقلّة الدراسات في المجال الإذاعي المرئي .



## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- الكتب العلمية
- الرسائل والاطروحات
- الدوريات : الصحف والمجلات
- شبكة المعلومات الدولية
- المقابلات

## المراجع

### أولاً: القرآن الكريم

- سورة الإسراء : الآية 80 .

### ثانياً: الكتب العلمية

- أبو الحمام، عزام، الإعلام والمجتمع، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م
- أبو أصعب، صالح، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، عمان: دار مجدولاي للنشر والتوزيع، 2004م.
- الشريف، عابدين الدردير، نشأة وتطور الإذاعتين المسموعة والمرئية في ليبيا من 1939 إلى 1997، ليبيا : طرابلس : منشورات مركز البحوث والتوثيق الإعلامي ، 2001م.
- القليني، سوزان، تكنولوجيا الاتصالات ونظم المعلومات، القاهرة: دار النهضة العربية، 1999م.
- الطرابيشي، ميرفت و عبدالعزيز السيد، نظريات الاتصال، القاهرة: دار النهضة العربية، 2006م .
- الهيثي، هيثم، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2008م.
- الخوالدة، جلال، المذيع التلفزيوني: التدريب والتأهيل، عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع ، 2005م .
- الحديدي، مني و إمام علي، سلوي، الإعلام والمجتمع، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2004م
- العجمي، عبدالكريم، السلطة الرابعة: دراسة في النشأة والفلسفة والمعالجة، ليبيا: الماية : دار تالة للطباعة والنشر ، 2005م .
- العامري، محمد حسن، سيكولوجيا الاتصال الإعلاني، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م

• الزبيدي، منذر صالح، دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، 2013م .

• العرابي، سعد خضر، الإعلام وسيلة ورسالة، الرياض: دار المريخ ، 1989م .

• السيد، محمد عبدالسميع، أثر الفضائيات علي القيم الأسرية، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 2009م.

• بن عروس، محمد، البرامج الثقافية في الإذاعة المرئية الليبية ، ليبيا : بنغازي : دار الكتب الوطنية ، 1998م .

• جواد ، عبدالستار، فن كتابة الأخبار ، عمان : دار مجدولاي للنشر ، 2001م .

• خضور، أديب، الإعلام والأزمات، دمشق: المكتبة الإعلامية، 1999م .

• خضور ، أديب ، التلفزيون والمجتمع، دمشق: المكتبة الإعلامية، 1999م .

• دهيبية، محمد محمود، الإعلام المعاصر، عمان:مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2007م.

• رشتي، جيهان، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة: دار الفكر العربي، 1978م.

• سلطان، محمد صاحب، الدعاية وحروب الإعلام، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2014م.

• شاهين، هبة، التلفزيون الفضائي العربي، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2010م

• صالح، سليمان، أخلاقيات الإعلام، الكويت: مكتبة الفلاح ، 2005م.

• عبدالرؤوف، كمال، دليل الصحف في العالم الثالث، القاهرة: الدار الدولية للنشر، 1988م .

• عبدالرؤوف، محمود، مقدمة في علم الاتصال والإعلام، القاهرة: مكتبة نهضة الشروق،

1995م

• عبدالحميد، محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة: عالم الكتاب، 2003م.

- عبدالوهاب الحسن، غسان، الصحافة التلفزيونية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013م .
- عطوان، فارس، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ،

2008م

- عبدالنبي، سليم، الإعلام التلفزيوني، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2010م.
- عيساني، رحيمة الطيب، المدخل إلي الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عمان: جدار للكتاب العالمي ، 2008م.

- محسن، حيدر محمود، الإعلام المرئي وصناعة الأجندة السياسية، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع ، 2015م .

- حجاب، محمد منير، الإعلام والموضوعية في القرن الحادي والعشرين : رؤية تحليلية نقدية، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2010م .

- مكاي، حسن عماد، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع ، 2009م .

- معوض، محمد و عبدالعزيز، بركات، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2000م .

- مكاي، حسن و السيد، ليلى حسين، الإتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2016م .

- الصيفي، حسن نيازي، الفضائيات العربية في عصر العولمة : الفرص والتحديات الواقع والطموحات، القاهرة : ايتراك للطباعة والنشر ، 2010م .

ثالثا : الرسائل والأطروحات العلمية

- أبو نعمة، محمود أبوبكر، الأطفال والقنوات التلفزيونية: أنماط مشاهدة التلفزيون وتأثيراته في شخصية الطفل الليبي، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة، 2008م.
- أبوزيد، أيمن، إعتقاد المشاهد المصري علي القنوات الفضائية خلال الأزمات، رسالة ماجستير ، القاهرة : جامعة القاهرة ، 2006م .
- أحمد، إلهام يونس، العلاقة بين الاعتماد علي القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوي المعرفة بالقضايا الداخلية لدي الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه، القاهرة: جامعة القاهرة ، 2010م .
- إبراهيم ، إمام شكري والقحطان، أحمد، دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير: القاهرة : جامعة عين شمس، 2008م .
- الربيعي، خالد صالح، دوافع واشباكات مشاهدة الجمهور للفضائيات الليبية، رسالة ماجستير، ليبيا : بنغازي: جامعة بنغازي، 2012م .
- النوافة، مخلف خلف، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قنوات الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان، رسالة ماجستير، الأردن: جامعة الشرق الأوسط ، 2010م.
- علي، محمد يحي، اعتماد الجمهور اليمني علي وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات السياسية ، رسالة دكتوراه، القاهرة: جامعة عين شمس، 2015م .
- الفقيه، محمد عبدالوهاب، العلاقة بين الاعتماد علي القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالقضايا الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه، القاهرة: جامعة القاهرة، 2002م.
- اجعية، مفتاح محمد، دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية، رسالة دكتوراه، القاهرة : جامعة القاهرة، 2009م .

• مظهر ، بشار عبدالرحمن ، دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة  
اليمنية نحو القضايا السياسية : دراسة مسحية ، رسالة دكتوراه ، القاهرة : جامعة القاهرة ،  
2007م .

• موسى، محمد سالم، دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية :  
دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه، القاهرة : جامعة القاهرة ،  
2007م .

#### رابعاً : الدوريات

• الخفيفي، بشري، الخطاب الإعلامي وتأثيره علي النسيج الاجتماعي في ليبيا، صحيفة برنيق ،  
بنغازي ، العدد285، 20 يونيو 2016 م .

• الأصفر، محمد علي، القنوات الفضائية المباشرة وتأثيرها علي مشاهدي القنوات  
المرئية المحلية، مجلة البحوث الإعلامية ، ليبيا: طرابلس: مركز البحوث والتوثيق الإعلامي، العدد  
33، 2006 م .

• الأصفر، محمد علي، التطور التاريخي للإذاعتين المسموعة والمرئية في ليبيا، مجلة البحوث  
الإعلامية، ليبيا: طرابلس: مركز البحوث والتوثيق الإعلامي، العدد المزدوج 29-30 ، 2004 م .

• الغمراوي، رجا، توظيف الصورة التلفزيونية في القنوات الفضائية وأثرها علي الجمهور، مجلة  
البحوث والدراسات الإعلامية: المعهد الدولي العالي للإعلام، القاهرة، العدد الأول -الجزء الثاني،  
يوليو 2016 م .

• الزليتي، عبدالسلام مختار، التلفزيون والمراهق، مجلة البحوث الإعلامية: مركز البحوث  
والتوثيق الإعلامي، ليبيا: طرابلس، العدد المزدوج 31-32، 2005 م .

- التائب، مسعود، ملامح الخطاب الصحفي في ليبيا بعد ثورة 17 فبراير، مجلة كلية الآداب، الزاوية: جامعة الزاوية، السنة الثامنة، العدد 13، يونيو 2012م.
- بركات، وليد، اعتماد الشباب الجامعي الكويتي علي وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة ، عدد 18 يناير، 2003م
- حمدي، محمد الفاتح، البث الفضائي العربي: الواقع الراهن واستشراق المستقبل، مجلة المستقبل العربي، العدد 417، شهر نوفمبر، 2013 م .
- شريف، سامي، القنوات التلفزيونية المتخصصة : رؤية نقدية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة ، العدد 5، 1999م .
- فيضي، أنمار وحيد، الموضوعية لدي القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية، مجلة الباحث الإعلامي، العراق: جامعة بغداد، العدد 22، 2013 م .
- متعب، حيدر شلال ، اتجاهات الجمهور نحو تغطية القنوات الفضائية لأحداث الجارية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العراق : جامعة كربلاء ، العدد 35، 2017م.
- محسن، عادل هاشم، الصورة الصحفية وبعدها الاتصالي، مجلة البحوث الإعلامية: مركز البحوث والتوثيق الإعلامي، ليبيا : طرابلس، العدد 42، 2008 م .
- مصطفى، أماني، الإعلام ودوره في التنمية الاقتصادية " الدول النامية "، مجلة البحوث الإعلامية: مركز البحوث والتوثيق الإعلامي، ليبيا: طرابلس، العدد4، 1993م .

#### خامساً: شبكة المعلومات الدولية

• إدريسي، الحسين و الأصفر، محمد ، ليبيا تنتقل من الكبت الإعلامي إلي الإنفجار الإعلامي، صحيفة الشرق الأوسط، العدد 12252 ، 14-6-2012، تاريخ مشاهدته 18.1.2017 ، متوفر

علي الرابط التالي <http://aawsat.com>

• مجاشع، محمد علي، مصداقية وسائل الإعلام لدي الجمهور، مركز النور ، 20-2-2015،

تاريخ مشاهدته 27-2-2018، متوفر علي الرابط التالي <http://www.alnoor.se>

• حتيتة ، عبدالستار، إعلاميو ليبيا يدفعون ثمن الفوضى ، صحيفة الشرق الأوسط ، العدد

14531، 10-9-2018، تاريخ المشاهدة 14-9-2018، متوفر علي الرابط

<http://aawsat.com>

• قناة الإخبارية السعودية متاحة علي الموقع <https://ar.wikipedia.org/wiki>

• قناة ليبيا الأحرار متاحة علي الموقع <http://libyaalahrar.tv>

#### سادساً: المقابلات

• الزوي، خالد عثمان ( مدير قناة ليبيا الإخبارية )، نشأة القناة ودوافع الإنشاء، في مقر القناة

بمدينة بنغازي ، الساعة الواحدة ظهرا ، يوم 25-5-2017م .

• العبدلي، وائل ( مدير الشؤون الإدارية قناة ليبيا الحدث )، نشأة القناة والهدف التي

تسعي لتحقيقه، والصعوبات التي تواجه سير العمل، في مقر القناة بمدينة بنغازي، الساعة العاشرة

صباحا ، يوم 20-5-2017م .

• الهيثي، هيثم ( أستاذ بكلية الإعلام، جامعة العراق )، عبر شبكة المعلومات الدولية، ثقة الجمهور

بالفضائيات الإخبارية، يوم الخميس 29-3-2018، الساعة السادسة مساء .



• المنصوري، عماد ( مسجل عام جامعة بنغازي ) ، إحصائية ورقية معتمدة بختمه بكليات الجامعة وأعداد الطلاب بها ، في مكتبه الكائن بمنطقة البركة الحميضة ،مدينة بنغازي ، يوم الأربعاء 20-5-2016م ، الساعة الثانية عشر ظهراً.

• عليوان، عبدالجليل ( مدير إدارة غرفة الأخبار بقناة ليبيا الحدث)، ماهية الخبر بالقنوات الفضائية ، في مقر القناة بمدينة بنغازي ، يوم 11-12-2017م ، الساعة الثانية عشر ظهراً.

## الملاحق

- إستمارة الإستمابنة
- إحصائية بعدد طلبة كليات جامعة بنغازي

## ملحق رقم (1)

جامعة بنغازي

كلية الإعلام

قسم الإذاعة

الأخوة الطلاب

يقوم الباحث ببحث ميداني حول إعتقاد الشباب الجامعي علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول علي الإجازة العالية (الماجستير) في الإعلام قسم الإذاعة.

لذا يرجى منكم الإجابة عن أسئلة الإستبانة بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم، علماً بأن المعلومات الواردة ستستخدم بسرية تامة لغرض البحث العلمي فقط

شاكراً حسن تعاونكم

الباحث: فؤاد ميلاد الشكري

## البيانات الشخصية

النوع الإجتماعي: ذكر ( ) أنثي ( )

العمر:

• من 18 إلى أقل من 20 ( )

• من 20 إلى أقل من 22 ( )

• من 22 إلى أقل من 24 ( )

• من 24 إلى أقل من 26 ( )

• 26 فأكثر ( )

التخصص العلمي : كلية .....

1- ما معدل مشاهدتك للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ؟

• أشاهدها دائما ( )

• أشاهدها أحيانا ( )

• لا أشاهدها إطلاقا ( ) إذا كانت إجابتك "لا أشاهدها إطلاقا" انتقل للسؤال (2) وقم

بتسليم إستمارة الإستبانة

2- ما أسباب عدم مشاهدتك للقنوات الفضائية الإخبارية العربية كمصدر لمعلوماتك السياسية الليبية ؟ ( يمكن اختيار

أكثر من إجابة )

• لا أتق في دقة معلوماتها وأخبارها ( )

• أفضل وسائل إعلامية أخرى ( )

• لا تلبي احتياجاتي المعرفية ( )

• ليس لدي وقت لمشاهدتها ( )

• لا تفيد في مجال عملي ودراستي ( )

3- ما أهمية القنوات الفضائية الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية الليبية بالنسبة لك ؟

• مهمة ( ) مهمة إلى حد ما ( ) غير مهمة ( )

4- ما القنوات الفضائية الإخبارية العربية التي تفضل مشاهدتها وتعتمد عليها كمصدر لمعلوماتك السياسية الليبية

رتبها بالأرقام حسب أهميتها لديك	درجة الاعتماد			درجة التفضيل			القنوات
	اعتمد بدرجة ضعيفة	اعتمد بدرجة متوسطة	اعتمد بدرجة كبيرة	أفضلها بدرجة ضعيفة	أفضلها بدرجة متوسطة	أفضلها بدرجة عالية	
							قناة ليبيا الأحرار
							قناة ليبيا الإخبارية
							قناة ليبيا الحدث
							قناة النبأ
							قناة ليبيا 218 الإخبارية
							قناة العربية
							قناة العربية الحدث
							قناة الجزيرة
							قناة الجزيرة مباشر
							قناة النيل للأخبار
							قناة الإخبارية السعودية

؟

5- ما الأسباب التي تجعلك تعتمد علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر لمعلوماتك السياسية الليبية؟ حدد

موقفك من كل عبارة في الجدول.

غير موافق	موافق إلي حد ما	موافق	السبب
			درجة الموافقة
			الفورية في نقل الأحداث
			تغطي الأحداث بصورة شاملة
			تتمتع بمصداقية عالية
			الموضوعية في تناول الأخبار السياسية الليبية

أخري تذكر .....

6- ما نوعية الأخبار التي تفضل مشاهدتها في الفضائيات الإخبارية العربية ؟ حدد موقفك من كل عبارة في

الجدول

لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	أفضلها	مدي التفضيل نوعية الأخبار
			الأخبار السياسية
			الأخبار الاقتصادية
			الأخبار العسكرية
			الأخبار الاجتماعية

7- ما هي المعلومات السياسية الليبية التي تفضلها من خلال مشاهدتك للفضائيات الإخبارية العربية ؟ حدد

موقفك من كل عبارة في الجدول .

لا أفضلها	أفضلها إلي حد ما	أفضلها	درجة التفضيل المعلومات
			معلومات ذات صلة بمجلس النواب
			معلومات ذات صلة بصياغة الدستور
			معلومات ذات صلة بالهجرة غير الشرعية
			معلومات ذات صلة بالجيش الوطني
			معلومات ذات صلة بمدى التوافق الوطني بين القوى السياسية الليبية
			معلومات ذات صلة بمكافحة الإرهاب
			معلومات ذات صلة بدعم الحوار وإرساء قواعد الانتقال السلمي للسلطة

8- ما الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها من خلال اعتمادك علي الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول علي معلوماتك السياسية الليبية ؟ حدد موقفك من كل عبارة في الجدول

الأهداف	مدى تحققها	تتحقق	تتحقق إلي حد ما	لم تتحقق
أولا : الفهم	ساعدتني متابعة القنوات الإخبارية علي إدراك ذاتي معرفيا			
	في الحصول علي الخبرات السياسية في فهم محيطي الاجتماعي			
	في الحصول علي معلومات عن طبيعة العالم من حولي وأثره في الوضع السياسي الليبي			
	الحصول علي معارف عن هموم الوطن ومشاكله			
ثانيا : التوجيه	تساعدني في اتخاذ قرار صائب من أجل الوطن			
	تزيد من رغبتني في المشاركة السياسية			
	التعرف عن كيفية التعامل مع المواقف الصعبة			
ثالثا : التسلية	أشاهد الفضائيات الإخبارية العربية مع أسرتي براحة واسترخاء			
	تزداد سعادتي عند سماعي أخبار طيبة عن وطني			

9- ما المواد الإخبارية العربية التي تفضل مشاهدتها ؟ حدد موقفك من كل عبارة في الجدول

المواد	درجة التفضيل	أفضلها	أفضلها إلي حد ما	لا أفضلها
النشرات الإخبارية				
البرامج الحوارية				
التقارير والتعليقات				
التحقيقات الإخبارية				
أفلام تسجيلية ذات طابع إخباري				

10- ما مستوى رضاك عن المعلومات السياسية الليبية التي تحصل عليها من القنوات الفضائية الإخبارية العربية كمصدر لمعلوماتك السياسية ؟

- راض ( )
- راض إلي حد ما ( )
- غير راض ( )

11- ما مستوى ثقتك بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية بوصفها مصادر لمعلوماتك السياسية الليبية؟ حدد موقفك من كل عبارة في الجدول

اسم القناة	مستوي الثقة	أثق	أثق إلي حد ما	لا أثق
قناة ليبيا الأحرار				
قناة ليبيا الإخبارية				
قناة ليبيا الحدث				
قناة النبأ				
قناة ليبيا 218 الإخبارية				
قناة العربية				
قناة العربية الحدث				
قناة الجزيرة				
قناة الجزيرة مباشر				
قناة النيل للأخبار				
قناة الإخبارية السعودية				



12- ما التأثيرات الناتجة عن اعتمادك علي الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر لمعلوماتك السياسية ؟ حدد موقفك من كل عبارة في الجدول

التأثيرات	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
أولا : التأثيرات المعرفية	تجعلني أفهم ما يدور حولي من أحداث سياسية			
	تساعدني في المناقشات ذات الطابع السياسي مع الآخرين			
	تدفعني للتركيز علي قضايا سياسية معينة دون غيرها			
ثانيا : التأثيرات السلوكية	تساعدني في اتخاذ مواقف واتجاهات عن الأحداث السياسية			
	تؤثر في تصرفاتي وأحاول مساعدة المتضررين			
	تزيد ميلي ورغبتي في المشاركة السياسية			
ثالثا : التأثيرات الوجدانية	تجعلني أهتم بما يحدث في ليبيا			
	المشاهدة تزيد من تفكيري في المستقبل			

13- ما رأيك في مساحة تغطية الفضائيات الإخبارية التالية و المخصصة للموضوعات السياسية الليبية؟

تغطي الموضوعات بشكل ضعيف	تغطي الموضوعات بشكل متوسط	تغطي الموضوعات بشكل كبير	مساحة التغطية	اسم القناة
				قناة ليبيا الأحرار
				قناة ليبيا الإخبارية
				قناة ليبيا الحدث
				قناة النبأ
				قناة ليبيا 218 الإخبارية
				قناة العربية
				قناة العربية الحدث
				قناة الجزيرة
				قناة الجزيرة مباشر
				قناة النيل للأخبار
				قناة الإخبارية السعودية

14- ما المصادر التي تعتمد عليها الفضائيات الإخبارية العربية في معالجة الأخبار؟ حدد موقفك من كل

عبارة في الجدول

تتعلم عليها بدرجة ضعيفة	تتعلم عليها بدرجة متوسطة	تتعلم عليها بدرجة عالية	درجة الاعتماد	المصادر
				شهود العيان
				المراسلون
				وكالات الأنباء
				وسائل الإعلام الأخرى

15- ما المكاسب التي تحققت من خلال مشاهدتك للفضائيات الإخبارية العربية ؟ حدد موقفك من كل عبارة في

الجدول .

غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	التحقق المكاسب
			رفعت من مستوي ثقافتي السياسية
			زادت من انتمائي لوطني
			ساعدتني في اتخاذ القرار
			تعرفت علي شخصيات مرموقة
			افادتني في معرفة الأخبار الوطنية

أخري تذكر .....

إحصائية بعدد الطلبة الدارسين بكليات جامعة بنغازي للعام الدراسي 2016-2017 م

المجموع الكلي	غير لبييون			لبييون			الكليات
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
6570	128	93	35	6442	4670	1772	الآداب
2389	6	4	2	2383	1594	789	الحقوق
617	23	14	9	594	552	42	التربية
873	36	24	12	837	358	479	الإعلام
16589	244	101	143	16345	7191	9154	الإقتصاد
5524	74	43	31	5450	1676	3774	العلوم
7238	274	84	190	6964	1745	5219	الهندسة
2143	34	15	19	2109	1075	1034	تقنية معلومات
4827	107	64	43	4720	3412	1308	طب بشري
2051	0	0	0	2051	1665	386	طب أسنان
2371	55	33	22	2316	1785	531	الصيدلة
1758	66	53	13	1692	1410	282	الصحة العامة
260	6	3	3	254	196	58	التمريض
324	0	0	0	324	194	130	العلوم التقنية الطبية
<b>53534</b>	<b>1008</b>	<b>531</b>	<b>509</b>	<b>51784</b>	<b>27025</b>	<b>24759</b>	<b>المجموع العام</b>

# **The Dependability Of the Libyan University Youths On Arab News Channels as a Source Of Political News**

**By**

**Fouad milad ali Elshokri**

**Supervised**

**Jouma mohammed elfotaysi**

## **Abstract**

Satellite tv is an important media phenomenon ,the world is witnessing a tremendous revolution in the field of television broadcasting.

Technical development is a feature of the modern era in this progress,the of Arab satellite news channels has doubled, the media has become very available to the viewers, where they can watch the various events immediately after they occur, whether political or other, and it is the viewer that determines the degree of dependence on the various channels of his favorite , especially with the multiplicity of these channels and compete with each other to a large extent, to attract viewer interest.

Many satellite channels founded during the revolution of February 17,2011, for each channel its policy for which it revealed to us what we do not know about this revolution most of the channels were still wandering in their transmission of events and unprofessionalism . This was the reason for some viewers to search for alternative channels to rely on to obtain information which interests them .

This research is the main key for further media studies . It finds out the relationship between the scenes and the Arab satellite news channels and the extent of the adoption of the Arab viewer in general and the Libyan , especially in political information that meets his desire to know about the political , economic, social and scientific events .

The research sample consisted of students of Benghazi University who registered in the academic year 2016-2017, the number of students was 53534 students.

The research method was based on a class sample of 385 students from the research community , Economics, science , information technologe pharmacy human medicine , and humanities colleges literature and mass media.

To analyze the research data, some statistical methods were used in the statistical analysis program know as the statistical package for social sciences( spss) the following chapters e: The first chapter includes the methodological framework , including the problem of research , importace and objectives , and the presentation of previous studies with comment on them , as research questions, procedural concepts, definition of the methodology and type, society and sample of research data , and finally the difficulties faced the researcher during the research time.

The second chapter deals with the news satellite channels through the emergence and development of Libya television broadcasting , the beginning of satellite broadcasting in Libya, the types of satellite broadcasting ,and the presentation of the emergence and development of the news in satellite channels.visual media , radio broadcasting defects, visual broadcasting defects, the role of satellite channels in the political life of decision makers, and professional ethical and media controls for visual broadcasting work, and the theory used in the research is the theory of dependence on the media , which deals with the concept of the theory and its origin , its objectives ,then the presentation of its hypotheses , the relationship between the political system and satellite channels ,the implications of dependence , the integrated model of theory.

The third chapter field frame work is devoted to the field research , which is the cornerstone , which contains the presentation and discussion of the results that describe the characteristics of the research sample .

The rate of viewership of Arab satellite news channels and their importance from their point of view ,and the significance of the differences between the variable type and specialization in terms of objectives and effects resulting from observation and conclusion.

The last shapter discusses the result of the field study, on the basis of which the recommendations that he hopes will be taken into consideration by the Libyan satellite channels and those who are responsible for them will be established to make the media process a success and thus integration with the society members.



**The Dpendability Of the Libyan University Youths On Arab  
News Channels as a Source Of Political News**

**By**

**Fouad milad ali Elshokri**

**Supervised**

**Jouma mohammed elfotaysi**

**This thesis was submitted in partial fulfillment of the  
requirements for masters degree in radio and television**

**University Of Benghazi**

**Faculty Of Media**

**February 2019**